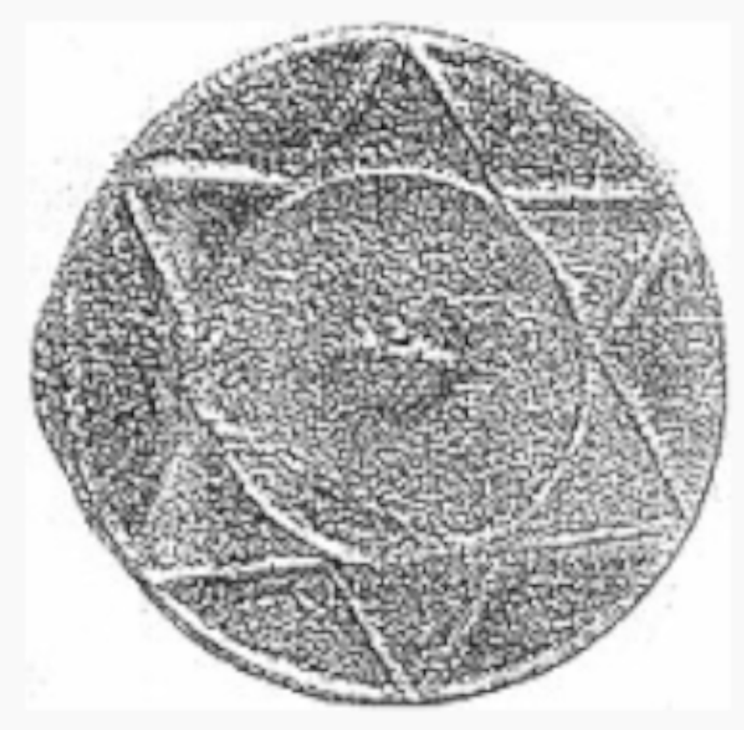


شعار حكام الخزر: دائرة داخل نجمة سداسية

حدود إمبراطورية الخزر بين سنتي 650 و850م

ثقافة البلغار والخزر والسلاف
7] مطبوع في بلغاريا
كنز خان كوبرات
ثقافة البلغار والخزر والسلاف
لجنة الثقافة - متحف التاريخ الوطني البلغاري وزارة الثقافة - الاتحاد السوفييتي
متحف الأرميتاج الحكومي - لينينغراد
كنز خان كوبرات
ثقافة
من البلغار والخزر والسلاف
كيه في كاسباروفا، زا لفوفا، بي مارشاك، إيف سوكولوفا، إم بي شتشوكين، في إن زالسكايا، آي بي زاستسكايا
صوفيا 1989
مؤلفو المقالات التمهيدية للفصول
مقدمة: م. ب. شتشوكين
ثقافة البدو بين القرنين الخامس والسابع: جيه بي زاسيتسكايا، إم بي شتشوكين
الآثار السلافية من القرنين السادس والسابع على طول نهري بوج ودنيبر: كيه في كاسباروفا، إم بي شتشوكين
مقبرة القوط القرم: م. ب. شتشوكين
ثقافة الأتراك في سيبيريا من القرن السابع إلى القرن التاسع: م. ب. شتشوكين
آثار البدو الرحل في أوروبا الشرقية: القرن السابع - أوائل القرن الثامن: VN Zaleskaya، ZA Lvova، BI Marshak، IV Sokolova السلاف على الضفة اليسرى في أوكرانيا، القرنين الثامن والعاشر: KV Kasparova
الثقافات البدوية في أواخر القرن الثامن حتى القرن التاسع. ثقافة سالتوفيان-ماياكي: ZA Lvova
قلعة الخازار-سلاف ساركيل-بيلايا فيجا. كي في كاسباروفا،
القسمين (ب) و (ج) - ZA Lvova.
مؤلفو جزء الكتالوج:
VN زاليسكايا رقم 70-78
IP Zasetskaya Nos 1-36، 44-50
كيه في كاسباروفا رقم 37-41، 109-152، 228-294 ZA لفوفا رقم 79-93، 107، 153-227، 295-315 بي مارشاك رقم 94-106
م.ب.شتشوكين أرقام 42، 43، 51-69، 108
كنز خان كوبرات
ثقافة البلغار والخزر والسلاف

المؤلفـون: VH Zaleskaya، IP Zasetskaya، KV Kasparova، ZA Lvova، BI Marshak، IV Sokolova، MB Shchukin.
المحرر العلمي: دكتوراه ديميتور أوفتشاروف
4
مركز الدعاية والطباعة في لجنة الثقافة 1504 صوفيا، شارع مارين درينوف 2.
المحرر: هريستينا شاكادانوفا التصميم: دجانكو دجانكوف المحرر الفني: نيكولينا ديشليفا المصحح: إميليا فوشكوفا الصيغة 12/70/100
13,3 دليل، 2000 نسخة

محتويات

كباتشوابك
إي تي
®ee od “pe | thdarentemseiems الألم = a Pet c
: ae - sie a
أ - ريت
مساء الخير
1. كيزيل أدير 7. سيمينكي 13. مونغون-تايغا 19. دميتريفسكي
2. فيرخني يابلوشني 8. سوخيني 14. سروستكي 20. ماياتسكوي
3. بوروفو 9. مارتينوفكا 15. مالايا بيريشيبينا 21. فولوكونوفسكي
4. مورسكوي تشوليك 10. آرتيك 16. رومانوفسكايا 22. تسيمليانسكوي برافوبريجن 5. مايكلسفيلد 11. سوك سو 17. نوفوترويتسكو 23. ساركيل بيلايا فيزنا
6. سكيبينتسي 12. كوديرج 18. فيرخني سالتوفو
مقدمة
إن الرغبة في معرفة ماضيه وماضي أسلافه غريزية في كل إنسان وكل أمة. ولكن لا توجد أمم أبدية في العالم. فكل جماعة عرقية تنشأ في لحظة محددة، ورغم أن "لحظة الظهور" مشروطة دائماً، فإنها تحتاج إلى فترة زمنية محددة وظروف محددة لتتشكل. ومع مرور الوقت تتغير الجماعة، كما تتغير ثقافتها وحالتها الذهنية وأسلوب حياتها ولغتها. وتستمر هذه العمليات حتى اليوم أيضاً. "على أولئك الذين يخطون في نفس الأنهار، تتدفق مياه مختلفة ومختلفة" هي قطعة من الحكمة اليونانية القديمة. وهذا واضح. ولكن كل نهر يجري في مجراه الخاص - الآن حتى، وأحياناً متعرجاً، اعتماداً على المنطقة، تتدفق إليه روافد وهو رافد لنهر آخر. ويحدث شيء مماثل للشعوب في مجرى التاريخ. فالشعب يتغير في لحظة محددة، وكل جيل يختلف عن الجيل السابق. ولكن مجرى النهر سيكون مجرى نهر رغم تعرجاته، وسيحرص الجميع على الوصول إلى المصدر ورؤية الجداول والجداول والبرك التي نشأت منها مياه يومنا هذا بالتفصيل.

وإلى حد ما، فإن هذا المعرض يمكّننا من القيام بذلك، لأنه مخصص لعصر ظهرت فيه أغلب الشعوب الأوروبية. وتتتبع المعروضات فترة زمنية تقرب من 600 عام - من القرن الخامس إلى القرن الحادي عشر (مع التركيز على الآثار التي تعود إلى القرنين السابع والثامن). وهذه الفترة طويلة بما يكفي إذا ما قورنت بعمر الإنسان، ولكنها قصيرة للغاية في سياق التاريخ البشري. ويضم المعرض في المقام الأول عناصر من الأراضي الواقعة شمال البحر الأسود، وأراضي أوراسيا التي تعد كبيرة للغاية ولكنها غير مهمة إلى حد ما مقارنة بالقارة الهائلة بأكملها.

إن كنز مالايا بيريشيبينا، أحد أثمن الكنوز القديمة التي وصلت إلينا، كنز خان كوبرات، إذا كانت فرضية البروفيسور يواكيم فيرنر من ميونيخ صحيحة، هو العنصر الأساسي في البرنامج ولا شك أنه المعرض الأكثر إثارة. كوبرات هو والد خان أسباروه الذي قاد ثورة 1565 في عام 660 م.
11

لقد كانت بلغاريا من أوائل الدول التي استوطنت في أوروبا، وكانت هذه الدولة تسمى باسم قبائل الغار عبر نهر الدانوب إلى ما يعرف الآن ببلغاريا، وكانت هذه القبائل هي التي سميت باسمها البلاد والأمة التي تشكلت هناك. إنها أمة تغير لغتها وثقافتها ولكنها إلى حد كبير لا تزال تحمل شيئًا من دماء بلغار أسباروه يجري في عروقها. إن بلغار أسباروه وشعب التحالف القبلي الذي شكله خان كوبرات في الأراضي البنطية، أو ما يسمى ببلغاريا العظمى، والتي لا تزال حدودها وموقعها المدقيق موضع نزاع، لم يعيشوا في الفراغ. فقد ظلت الأراضي التي احتلها البلغار موطنًا للقبائل التي ظهرت هناك في وقت سابق، وكان البلغار محاطين من جميع الجهات بجيران: السلاف في منطقة السهوب الحرجية حول نهر الدنيبر، والقوط في شبه جزيرة القرم، والآلاني في شمال القوقاز، والخزر على حدودهم الشرقية. لم يؤد هجرة بجافل أسباروه إلى إخلاء الأراضي المحيطة بالبحر الأسود من السكان، بل تم تأسيس خانات الخزر.

ولو اقتصر المعرض على كنز بيريشيبينا فقط، لكانت فكرة ذلك العصر غير مكتملة وغير دقيقة. ذلك أن كنز بيريشيبينا الثمين يحتاج إلى سياق يوفره لنا الآثار التي تعود إلى العصور السابقة لعصر كوبرات، والآثار التي تتزامن مع كنز بيريشيبينا، ولكنها تنتمي إلى شعوب أخرى وتكشف عن ثقافة خانات الخزر، وثقافة السلاف السيفيريين، في مرحلة لاحقة، وأخيراً، العصر الذي توقف فيه الخزر عن الهيمنة وأصبحت الدولة الفتية كييفان روسيا قوة عظمى في أوروبا الشرقية.

وبما أن الهون الذين سكنوا أراضي البنطس قبل البلغار والخزر الذين سكنوا تلك الأراضي بعدهم ينحدرون من آسيا الوسطى، وبما أن البلغار أنفسهم ينحدرون من مكان ما في الشرق، فقد رأى الموظفون المسؤولون عن ترتيب هذا المعرض أنه من الضروري أيضًا إظهار بعض الاكتشافات من جنوب سيبيريا، والتي تميز ثقافة الخانات التركية التي كانت موجودة هناك بين القرنين السادس والتاسع.

رقم الضمان الاجتماعي هو AN AH 6

ide ———————— SS. XEPCON ECS ————————

ثقافة

من البدو بين

TES و7 قرون

أرقام القطة 11-36

370ر.

في سبعينيات القرن الرابع الميلادي، تعرضت أوروبا الشرقية للدمار بسبب الغزو المفاجئ من جانب "الهون الشرسين" الذين دشنوا عصرًا جديدًا في تاريخ البدو في أوراسيا.

أدى التوسع الهوني إلى إنهاء الهيمنة الألفية للشعوب الناطقة باللغة الإيرانية في السهوب الروسية الجنوبية وفتح الطريق نحو الغرب أمام القبائل الشرقية ذات الأصل التركي.

إن أقدم البيانات الموثوقة عن الهون في أوروبا يقدمها أميانوس مارسيلينوس، وهو معاصر للغزو الهوني. يكتب أن الهون جاءوا من وراء بحيرة ميوتيان (بحر آزوف)، وهزموا آلاني ثم هاجموا القوط ودفعوهم نحو نهر الدانوب. ثم أوقف الهون مسيرتهم غربًا، وعادوا إلى سهول الأراضي الشمالية المحيطة بالبحر الأسود، ووحدوا السكان المحليين تحت سلطتهم ولعدة سنوات.

كان الهون في ذلك الوقت سادة السهوب الشاسعة. ومنذ عام 420 فصاعدًا استأنف الهون حملاتهم نحو نهر الدانوب، وغزوا بانونيا في الروافد الوسطى لنهر الدانوب، وفي عام 445 تشكلت "دولة" أتيلا العظيمة. وبعد وفاة أتيلا في عام 454، تفكك الاتحاد الذي شكله من القبائل والشعوب التي تتحدث لغات مختلفة، والذي كان قائمًا فقط على قوة السلاح. وأدى صراع الخلفاء على السلطة إلى نشوب صراع بين القبائل. وكانت قبيلة جيبيدي أول من انفصل عن الهون، تلتها القبائل الجرمانية الأخرى. وقُتِل أحد أبناء أتيلا، وفر ابناه الآخران دينجيسيتش وإيرنيك نحو البحر البنطي (الأسود). ولا يزال المصير الآخر للهون غير واضح تمامًا. وتشير المصادر المكتوبة إلى أن قبائل جديدة ـ ساراغوري، وأورغي، وأونوغوري ـ ظهرت في السهوب الواقعة شمال البحر الأسود في النصف الأخير من القرن الخامس، وحلت محل قبيلة أكاتسيري التي كانت مهيمنة أثناء التحالف القبلي الهوني. كما تُعَد قبيلتا أوتيغوري وكوتريغوري من خلفاء الهون. ولم يذكر هذه القبيلتان إلا مؤلفان بيزنطيان من عهد جستنيان الأول ـ بروكوبيوس القيصري وأغاثياس الميريني. ومن كتاباتهما يتضح لنا أن الشعبين كانا تحالفين مستقلين في حالة حرب دائمة ضد بعضهما البعض. فقد سكن الكوتريغوري منطقة تقع إلى الغرب من ميوتيس، بينما عاش الأوتيغوري على طول الساحل الشرقي. وقد أدت الحرب الأهلية التي لا تنتهي التي أشعلها جستنيان الأول إلى إبادة هذه القبائل بالكامل تقريباً. أما الناجون منهم فقد اختلطوا بشعوب أخرى، كما يقول المؤلفون القدماء، وتبنوا أسماءهم. ومرة أخرى تخبرنا المصادر البيزنطية أن السافيريين، الذين كانوا ينشطون بشكل رئيسي في منطقة القوقاز، والبلغار وبعض القبائل الأخرى، ظهروا على مسرح التاريخ في النصف الأول من القرن السادس من العصر المسيحي. وكثيراً ما كانت هذه القبائل تُدعى الهون، وهذا ما يُفسَّر إما بأصلهم المشترك أو ببساطة بأسلوب حياتهم المتطابق. وهناك حقائق مجزأة تتعلق بشكل أساسي بالمشاركة في الحروب بين بيزنطة وإيران حول جميع القبائل في فترة تفكك التحالف الهوني، حيث كانت تقاتل تارة من أجل بيزنطة وتارة من أجل إيران. ويخلص إم آي أرتامونوف بشكل صحيح إلى أن تحالفات هذه القبائل كانت غير مستقرة وقصيرة العمر، وكانت تتشكل من دوافع عسكرية مؤقتة. وقبل تشكيل خانات الخزر، كان التحالف الهوني في الواقع آخر تحالف سياسي كبير للبدو في الأراضي الواقعة إلى الشمال من البحر الأسود.

ربما كانت قبيلة أو قبائل بلغارية متورطة في هذا البوتقة المنصهرة من القبائل التي انتقلت مع الهون

14

من الشرق إلى الغرب في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس. وتذكرهم المصادر لأول مرة فيما يتعلق بتطورات أوائل القرن الخامس، عندما كان الهون يعززون سلطتهم في بانونيا. ووفقًا لبيانات بولس الشماس، الذي كتب تاريخ اللومبارديين، إحدى القبائل الجرمانية في أوروبا الوسطى، هاجم البلغار اللومبارديين بشكل غير متوقع، وقتلوا ملكهم أجيلموند وقادوا ابنته الوحيدة إلى الأسر (أرتامونوف، ص 79-80). في مصادر القرنين الخامس والسادس، توجد عدة إشارات أخرى إلى البلغار. على سبيل المثال، طلب الإمبراطور البيزنطي زينو منهم مساعدته ضد القوط في عامي 481 و487؛ وفي عامي 514-515 قاتل البلغار في انتفاضة فيتاليان الذي حاول اغتصاب العرش البيزنطي؛ وفي عام 530 غزوا تراقيا؛ وفي عام 569، توجهوا إلى إيطاليا مع اللومبارديين. ومن ناحية أخرى، ورد ذكرهم في قائمة الشعوب التي عاشت وراء "بوابات بحر قزوين"، أي في شمال القوقاز. وتطلق بعض المصادر على البرابرة المشاركين في الأحداث التي تصفها اسم البلغار؛ وتسميهم مصادر أخرى تصف نفس الأحداث الهون (أرتامونوف، 1962، ص 79-83). ولأن المؤلفين القدماء يستخدمون الاسمين كمرادفين، فليس من الممكن دائمًا معرفة الحالات التي أشاروا

فيها إلى قبيلة البلغار أو الهون وفي أي الحالات إلى البدو بشكل عام. ومن غير الممكن أيضًا فصل الآثار البلغارية عن الآثار القديمة من عصر الهجرة الكبرى للشعوب من الناحية الأثرية. لقد جذب تاريخ الهون الأوروبيين دائمًا انتباه العلماء. ويشكل أصل الهون أحد الأسئلة الأساسية في علم الآثار الهوني. من هم الهون ومن أين أتوا؟ إن مسألة العلاقة المتبادلة بين الهون في أوروبا الشرقية وقبائل آسيا الوسطى الهون (السُنّة) تشكل أهمية أساسية هنا. إن الكتابات التي تناولت هذه المسألة تقدم وجهتي نظر متعارضتين تماماً. فبعض المؤلفين يربطون بين الهون والهون، بينما يعتقد آخرون أنهما شعبان من أصل مختلف. وكلا الفرضيتين تعتمدان حصرياً على المصادر المكتوبة واللغوية. ونادراً ما يتم الاستشهاد بالمواد الأثرية، إن وجدت على الإطلاق. وهنا ينبغي لنا أن نبحث عن إجابة لهذا السؤال. إن التحقيقات الحديثة التي أجريت على بعض فئات العناصر، وخاصة المراجل البرونزية (الفئة رقم 1)، والأسلحة، ونخاخ الخيول، وطقوس الجنازة، تدعونا إلى استنتاج عناصر الثقافة الهونية. على سبيل المثال، يعترف جميع العلماء بأن المراجل في آسيا الوسطى التي يرجع تاريخها إلى عصر الهون هي النماذج الأولية للمراجل في أوروبا الشرقية من العصر الهوني. وينطبق نفس الشيء على المراجل في أوروبا الشرقية.

إن رؤوس السهام الجيدة لا يمكن إرجاعها إلى أسلحة السارماتيين والألانيين في سهول جنوب روسيا. كما أن دفن جلود الخيول، وهي ممارسة شائعة بين الشعوب التركية، تشهد أيضًا على الأصول الشرقية للهون.

كما تم تأكيد أصل الهون الأوروبيين من خلال أوصاف مظهرهم من قبل المعاصرين، وهو دليل قاطع على أنهم ينتمون إلى العرق المغولي.

ترتبط سلسلة كاملة من أسماء القبائل ذات النهايات المميزة -جوري، -جوري، -جيري، و-إيري بالهون في أوروبا الشرقية. وهي: أكاتسيري، وألتشيجيري، وهونوجوري، وألبيوزوري، وإيتماري، وسافيري، إلخ، التي ذكرها بريسكوس البنطي والأورداني. وكل هذه الأسماء مختلفة تمامًا عن الأسماء الإيرانية للسكان في سهول جنوب روسيا في العصور السابقة، وعلى العكس من ذلك، فهي قريبة من أسماء الشعوب التركية أويغوري، وأوغوزي، وآفار، وخزر، الذين حلوا محل التحالف الهوني.

يقدم معرضنا بشكل أساسي مواد عن الفترة التي أعقبت تفكك التحالف القبلي الهوني، والتي تتبع، مع ذلك، تقاليد الثقافة السابقة. في كثير من الأحيان، لا يستطيع علم الآثار اليوم أن يعلن عن القبيلة التي تنتمي إليها المقابر؛ فنحن لا نعرف ما إذا كانت السيدة التي قدمت لها القرابين الجنائزية هي التي دفنت في المقبرة.

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في القرن السادس (بعد م. أ. أرتامونوف)

.Boctoynaa Espona vu Cpeguan Asia B Vis

أ

ساتابلهيترتاييبي

س س i) 'أ ———— ee ن

XN, : —~ © ee) 3 , Sm DON avs paryPe ZF —————————— Om Ch = FOS SH ae

كوهكتهثونوا

إن من صنع فيرخني يابلوشني على نهر الفولجا (الفئتان 2 و3) كان من الهون أو ينتمي إلى قبيلة أخرى من القبائل العديدة التي تشكل تحالف الهون، ولا نعرف إلى أي قبيلة ينتمي مالك الأشياء التي عُثر عليها حول بحيرة بوروفوي في كازاخستان (الفئتان 4 و

18). قد نفترض أن أحد النبلاء من قبيلة أوتيغور كان يمتلك الأشياء التي عُثر عليها في مايكلسفيلد على نهر كوبان (الفئتان 33 و 36)، وأن أحد النبلاء من قبيلة كوتريغور كان يمتلك الأشياء التي عُثر عليها في مورسكوي تشوليك على نهر الدون (الفئتان 4 و 18). كان التحالفان بمثابة بوتقة تنصهر فيها القبائل في عصر مضطرب، لذا فلا بد أن الأشياء قد تغيرت أيديها ومن المستحيل الإدلاء بأية بيانات محددة عنها.

على أية حال، فإن الاكتشافات المذكورة تكشف بشكل ملموس عن أذواق تلك الأوقات، ومفاهيم الجمال لدى أصحابها وحالتهم الذهنية، مما يجعل تلك الحقبة أقرب إلينا.

وقد أدى ظهور الهون في أوروبا الشرقية إلى انتشار أدوات الزينة التي كانت أصلية في الشكل والزخرفة. وكانت هذه الأدوات عبارة عن سلاسل ذهبية، ودلايات، وتيجان (الفئتان 3،2)، وكانت مزينة بتركيبات مثبتة في حوامل ملحومة منفصلة وزخارف دقيقة من الخرز والخيوط التي تحاكي الديباج والتطريز. وكانت الأحجار الكريمة أو الزجاج ذات اللون الأحمر والبرتقالي مرصعة: من العقيق، والعقيق اليماني، وأحيانًا من العنبر. وإذا كان من الممكن تتبع هذه التقنية إلى التقاليد القديمة لصياغة الذهب في العصر اليوناني الروماني، فإن الشكل كان مزينًا بزخارف دقيقة من الخرز والخيوط التي تحاكي الديباج والتطريز.

هناك تشابه وثيق في الشرق، وخاصة في العصور القديمة في آسيا الوسطى.

وقد تم توزيع الأشياء المتعددة الألوان المصنوعة باستخدام تقنية أخرى بشكل متوازي؛ حيث تغطي ألواح من صنف العقيق الأحمر في نمط هندسي منتظم سطحها بالكامل. وتشكل الأضلاع الملحومة حوامل الأحجار الكريمة. ويتم ملء الحوامل في البداية بعجينة خاصة، ثم توضع قطعة من رقائق الذهب تحت الحجر، وتعمل الأطراف المضغوطة للأضلاع على إبقاء الحجر على السطح.

وقد طرحت فرضيات مختلفة حول أصل هذا الأسلوب "المطعّم" ومراكز الإنتاج. ووفقاً لفرضية واحدة، كانت هذه هي الأراضي الواقعة إلى الشمال من البحر الأسود، البوسفور، حيث كانت للأشياء المتعددة الألوان تقاليد قديمة تعود إلى العصر الهلنستي. وتزعم فرضية أخرى أن مثل هذا الأسلوب ربما نشأ في الأراضي الواقعة على طول الروافد الوسطى لنهر الدانوب، في الوسط الهوني الجرماني الروماني في إمبراطورية أتيلا، وأنه عندما انسحب الهون من بانونيا، تم نقله إلى الشرق (أمبروز، 1974). وتؤكد فرضية ثالثة أن مثل هذه التقنية المعقدة كانت ممكنة في بيزنطة فقط، وبشكل أكثر تحديدًا في القسطنطينية (أرينيوس، 1985)، لصنع أشياء مختلفة للفويدراتيين البرابرة الذين دخلوا في تحالف سياسي مع بيزنطة أو للخدمة في الجيوش الإمبراطورية (تيجرال، 1973). وتسعى فرضية رابعة إلى معرفة الأصول في إيران الساسانية أو في المناطق الحدودية بين إيران وبيزنطة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، وبشكل أكثر تحديدًا في جورجيا (روث، 1980؛ بازان، شتشوكين - قيد الطبع).

وبصرف النظر عن الإجابة التي قد تعطى عن أصل الأشياء المتعددة الألوان، فمن الواضح تمامًا أن هذا الأسلوب الجديد وطموحه الشديد إلى الترف والفخامة البربرية المبهرجة، يكشف بشكل كافٍ عن فترة مضطربة حيث كانت الإمبراطورية الرومانية في حالة تفكك وكانت العلاقات الاجتماعية الجديدة في ازدياد. ساهمت موجات الهجرة البدوية من الشرق، وفي طليعتها الهون، إلى حد كبير في تشكيل بيئة أنتجت ونشرت هذا الأسلوب.

كيزيل-أدير، منطقة أورينبورج

تم العثور على المدفن في عام 1977 من قبل VA Garyainov، رئيس البعثة الجيولوجية لمعهد الأبحاث في جامعة ساراتوف الحكومية، أثناء استكشاف كهف كارست في

الحدود بين منطقتي بيلييفكا وكوفانديك. تمت دراسة المدفن في عام 1979، بمشاركة إبزاسيتسكايا، الباحث المشارك في متحف الإرميتاج الحكومي.

الحفرة الموجودة على الجدار الجبسي العمودي في الكهف عبارة عن ممر ضيق بسقف منخفض متدلي يؤدي إلى قاعة صغيرة. في العصور القديمة كان مدخل القاعة يتكون من ألواح عمودية موضوعة على الحجر الرملي ولكن تم إزاحتها، ربما بواسطة اللصوص. في عام 1977 عثر في إيه جارينوف على مرجل برونزي وشظايا سيف ذي حدين في القبر المستطيل في منتصف القاعة. أظهرت الحفريات في القبر في عام 1979 أنه قد تم نهبه بالكامل. تم العثور على عظام هيكل عظمي وقطع من سيف حديدي وحزام حديدي ورؤوس سهام وخطاف جعبة وغطاء عظمي للقوس وألواح فضية من أطراف الحزام وإبزيم ذهبي صغير مثبت عليه العنبر متناثرة في القبر المملوء وحوله.

يعود تاريخ بعض الاكتشافات - رؤوس الأسهم والمرجل - إلى النماذج الأولية الشرقية وتجعل النصب دراسة مثيرة للاهتمام للعلاقة بين ثقافة الهون (سونو) في آسيا الوسطى والهون الأوروبيين. المراجع: Garyainov، 1980، ص 259-262؛ Zasetskaya، 1982، ص 54-77.

1. مرجل، من البرونز يعود إلى القرنين الرابع والخامس، ارتفاعه 34.5 سم، قطره 24.3 سم، رقم الجرد 2718/1.

مرجل ذو جسم أسطواني وقاع مستدير وتاج منخفض متسع منفصل عن الجسم بحافة حادة (فقدت القاعدة). المقابض التي هي عبارة عن إطارات مستطيلة متوجة بثلاثة نتوءات على شكل فطر. توجد نتوءات مماثلة في نهاية التاج على جانبي المقابض. ينقسم سطح الجسم إلى أربعة مستويات متساوية بواسطة أشكال على شكل حرف IT مكونة من حافة بارزة. تم صب المرجل في قالب ثنائي وفقًا لتقنية النموذج المفقود.

إن مثل هذه المراجل، التي تختلف عن المراجل التي بناها السارماتيون والآلانيون بين القرنين الأول والثاني الميلاديين، والتي تستمد من نماذج مصاهر آسيا الوسطى، هي من سمات العصر الهوني. وتعكس الاكتشافات من جبال الأورال إلى أراضي الدانوب مجال التوسع الهوني.

المراجع: Zasetskaya، 1982، ص 68-73؛ Horhoiu، Diaconescu، 1984، ص 99-116؛ Minasian، 1986، ص 75.

فيرخني يابلوشني خوتور، منطقة فولغوغراد

تم اكتشافها بالصدفة من قبل السكان المحليين في عام 1902، في ظروف غير معروفة.

تم تقديم هذه الأشياء - تاج وزوج من المعلقات - من قبل اللجنة الأثرية إلى متحف الإرميتاج في عام 1904.

هذه المجموعة من زينة الرأس النسائية هي مثال نموذجي لصياغة الذهب من زمن الحكم الهوني في سهول جنوب روسيا، أواخر القرن الرابع - النصف الأول من القرن الخامس. المراجع: RAC of 1902، ص 126-127، الرسومات 211-213؛ Werner، 1956، الجدول 30، 4، 5 أ، ب؛ Zasetskaya، 1975، ص 35-36، Cat. Nos 1، 2.

2. تاج برونزي. ذهب. مرصع بأحجار العقيق. طوله 24 سم. ارتفاعه 4 سم. رقم الجرد 1948/2.

يتكون التاج على شكل صفيحة مستطيلة ذات إفريز مجسم من قاعدة من البرونز وأوراق مذهبة تغطيها بأطراف ملفوفة إلى الداخل لتلائم القاعدة بإحكام. الجزء الأمامي مزين بأحجار العقيق في حوامل من أضلاع ملحومة جانبياً ومثلثات من الخرز وحافة على شكل

"حبل" أو "سلك" مصنوع من سلك معدني رفيع. تحتوي نهايات التاج على فتحتين لكل منهما للربطات.
إن إفريز التاج الزخرفي عبارة عن تركيبة من الأشكال المتكررة بانتظام والتي تسمى عادةً أشكالًا على شكل فطر. تشير المقارنة مع التركيبات المماثلة على تيجان أخرى من نفس الفترة إلى أن إفريز فيركني يابلوشني هو إعادة إنتاج تخطيطية تقليدية لتركيبة يرمز فيها كل شكل إلى شجرة حياة مع طيور تتجه رؤوسها في اتجاهين متعاكسين. المراجع: Werner, 1956, A, S, pp. 61-68, table 30, .4; Tikhanova, Chernyakov, 1970, p. 117; Zasetskaya, 1975, p. 55, Cat. No. 1, table 6

3. قلادة (تغطي عظمة الصدغ) من الذهب، مرصعة بالياقوت، مقاسها: 8.6 × 6.1 سم، رقم القيد 1948/1.
القلادة على شكل قرص ذهبي محاطة بأشعة أنبوبية منحنية بواسطة ضلع ذهبي ومتوجة برؤوس مستديرة فارغة مع أهرامات من الخرز.
الوجه الأمامي للقرص مزين بأحجار العقيق
حوامل من الأضلاع الملحومة جانبيًا، مع مثلثات من الخرز وحافة مربوطة من سلك معدني رفيع. يظهر على ظهر القرص مشهد ديني: شجرة حياة، وطائر أعلاه وحيوانات حولها (ماعز وكلب). جميع الأشكال مصنوعة من الخرز. المعلقة معلقة على مقابض على شكل قوس ملحومة في الجزء العلوي من القرص (المقبض على شكل قوس غير محفوظ). المراجع: Werner، 1956، ص. 64، الجدول 30، 5 أ، ب؛ Zasetskaya، 1975، ص. 35-36، Cat. No. 2.

بحيرة بوروفوي، كازاخستان
في عام 1928 عثر العمال على مدفن من الهجرة الكبرى للشعوب في بحيرة بوروفوي في منطقة بارماشنوي في منطقة شتشوتشين، ودمروه ونهبوه. قام في آي أوريخوف، الذي أُرسل إلى الموقع، بجمع أشياء من الأفراد ووصف الظروف بعد ما أخبره به العمال. اكتشف أن الدفن كان في حفرة مغطاة بألواح حجرية. كان هناك هيكل عظمي مدمر (تم الحفاظ على الجمجمة فقط) في قاع الحفرة وفرة من القرابين الجنائزية، بما في ذلك خنجر حديدي ورؤوس سهام ورمح وأحزمة ومسامير ذهبية على قاعدة خشبية لسرج وكمية كبيرة من الأشياء الذهبية والفضية المرصعة بالأحجار الكريمة. تم العثور على مرجل من البرونز المصبوب يتميز بالثقافة البدوية في سهول أوراسيا تحت الألواح في طبقة الأنقاض والحصى التي ملأت القبر.
تاريخ موقع الدفن غير مؤكد. فبعض العلماء يرجعونه إلى أواخر القرن الرابع أو الخامس أو النصف الأول من القرن السادس؛ والبعض الآخر يرجعونه إلى القرن السادس أو السابع الميلادي.
هناك ثلاثة أشياء من بين القرابين القبرية ذات أهمية خاصة (الفئات رقم 5، 6، 7). لفترة طويلة لم تكن وظيفتها واضحة. لكن خنجرًا صغيرًا في غمد غني بالتطعيم تم العثور عليه في كوريا الجنوبية يشير إلى أن الاكتشافات الثلاثة من بوروفوي عبارة عن زخرفتين ودعامة لغمد خنجر مشابه للغمد الكوري (أنازاوا، مانومي، 1980، ص 225؛ أمبروز، 1986، ص 66). أنتجت الأبحاث على المواد الأرشيفية صورًا لبعض الشظايا المفقودة من الجزء السفلي من الغمد وأضفت دقة على إعادة البناء السابقة. النسخة الدقيقة هي التي تُعرض في المعرض.
المراجع: بيرنشتام، 1949، ص 216-229؛ فيرنر، 1956، الجدول 14؛ زاسيتسكايا، 1975، ص 43-51؛ أمبروز، 1981، ص 10-23؛ زاسيتسكايا، 1986، ص 79-92؛ أنازاوا، مانومي، 1980، ص 225؛ أمبروز، 1986، ص 66.
4. إبزيم من الذهب. عقيق يماني. المقاس: 2 × 2.1 سم. رقم الجرد 2004/21.

زخرفة من صفيحة مربعة ذات أطراف من شريط رفيع ملحوم جانبياً. يوجد جوهرة كبيرة من العقيق اليماني في حامل ضلع ملحوم جانبياً. يحيط إطار من الخرز بالحامل. فتحة من دبوس على الجانب الخلفي بها آثار من أكسيد النحاس.

المرجع: زاسيتسكايا، 1975، العدد 29.

5. تطريز على شكل فتحة غمد الخنجر

ذهب. فضة. عقيق. عجينة. الحجم: 6.7 × 2.5 سم. رقم الجرد 2004/19.

زخرفة على شكل صفيحة ذهبية مستطيلة ذات أطراف ملفوفة إلى الداخل. والوجه الأمامي مرصع بأحجار العقيق والمعجون الأخضر على الحوامل ذات الأطراف المجسمة والمتساوية. وتحيط حبات بالزخرفة. ويتم لحام صفيحة فضية دقيقة تربط الزخرفة بالدعامة بأحد الأجزاء الجانبية (راجع الفهرس رقم 7).

المراجع: Zasetskaya، 1975، رقم 16؛ Anazawa، Manome، 1980، ص 225؛ Ambroz، 1986، ص 66، الرسم 7.

6. زخرفة على شكل شبه منحرف من غمد الخنجر

ذهب، فضة، عقيق، ارتفاع 3.2 سم، عرض 6.5 سم عند القاعدة، رقم الجرد 2004/23.

زخرفة من صفيحة ذهبية ذات أطراف ملفوفة إلى الداخل من ثلاثة جوانب. يوجد في المنتصف حامل بيضاوي كبير به شريط من الذهب وإطار من الخرز (فقدت الجوهرة). توجد أربعة أحجار كريمة من العقيق في الزوايا. تتكون جميع الحوامل من شرائط دقيقة ملحومة جانبياً. تُملأ المساحة بين الحوامل بمثلثات من الخرز. من ثلاثة جوانب، يتم ضفيرة التطبيق بزخرفة دقيقة. يتم لحام صفيحة فضية على الجانب الخلفي، في نهاية أحد الأجزاء الجانبية، وتربط التطبيق بالدعامة (رقم الكتالوج 7). المراجع: Zasetskaya، 1975، رقم 27، Anazawa، Manome، 1980، ص 225؛ Ambroz، 1986، ص 66، الرسم 7.

7. دعامة من غمد خنجر ذهب. فضة. عقيق. خشب. طول 5.9 سم. رقم الجرد 2004/22.

يشبه الدعامة رأس طائر منمق؛ مصنوع من

16

صُنعت هذه الدعامة من صفائح فضية ومفرودة على ورق ذهبي مع أطراف ملفوفة إلى الداخل. الجزء الأمامي مغطى بحوامل مكونة من شرائح ذهبية ملحومة جانبياً. كانت هناك أحجار كريمة في الحوامل - ألواح مسطحة من حجر الألماندين على وسادة من رقائق الذهب (نجا حجران كريمان). تملأ المادة البيضاء الحوامل أسفل الرقاقة. يوجد حامل دائري به جوهرة ألماندين في الجزء العلوي من الدعامة، محاط بحلقة مزدوجة من شرائح ذهبية ملحومة جانبياً ومحاطة بخرز. تم الحفاظ على قطعة من قاعدة الدعامة الخشبية بين الورقة الفضية والغطاء الذهبي. يمتد زخرفة "مخيطة" على طول ثلاثة جوانب من الدعامة. يوجد عقدة فضية على الجانب الخلفي.

المراجع: Zasetskaya، 1975، رقم 28؛ Anazawa، Manome، 1980، ص 255؛ Ambroz، 1986، ص 66، الرسم 7.

8-9. أبازيم مجسمة (اثنان) من الفضة. عقيق يماني. طولها 5.7 سم. رقم الجرد 2004/29، 30.

إن الأبازيم ذات شكل الحافر مع نتوء مثلثي مقطوعة من صفيحة فضية مثبتة بالإطار بواسطة محور رباعي الزوايا ملحوم في النهاية. الأبازيم مزينة بجوهرة كبيرة من العقيق اليماني في حامل بيضاوي من شريط ملحوم جانبياً، مع مثلثات ودوائر وصفوف من الخرز بالإضافة إلى أهرامات من الخرز على طول حواف الأبازيم. يوجد حامل دائري على الجانب الخلفي مع أحجار كريمة زجاجية. وظيفة الأبازيم غير واضحة؛ لا توجد آثار مرئية للربط. المرجع: Zasetskaya، 1975، رقم 24.

10. زينة برونزية مطلية بالذهب، عجينة، طولها 13 سم، وعرضها 0.8 سم، رقم الجرد 2004/8.
زخرف - صفيحة برونزية ضيقة مستطيلة الشكل ذات حوامل مثلثة الشكل للأحجار الكريمة مكونة من شرائح برونزية ملحومة جانبيًا (نجا حجر واحد). توجد أربع فتحات صغيرة من الدبابيس وآثار التذهيب. المرجع: Zasetskaya، 1975، رقم 13.
11. زخرفة - رأس طائر (قطعة) برونزية. الحجم: 2.5 × 2 سم. رقم الجرد 2004/9.
يتم قطع الزخرفة من ورقة برونزية ولحامها جانبياً
شرائط برونزية تقسمها إلى ستة حوامل للأحجار الكريمة (الأحجار الكريمة لم تنج). توجد بقايا مادة بيضاء في الحوامل. ثقب من دبوس في المنتصف.
المراجع: Zasetskaya، 1975، رقم 14؛ Ambroz، 1986، ص 66، الرسم
12. حزام من الذهب، مرصع بأحجار العقيق. المقاس: 2.6 × 2.6 سم. رقم القيد 2004/24.
على شكل صندوق مربع من ورقة مطوية إلى نصفين. الجزء السفلي من الورقة مطوي على شكل أسطوانة ذات سطح محزز. الأجزاء الجانبية مسدودة بصفائح مجسمة ملحومة مقطوعة من ورقة ذهبية. مزينة بحجرين ألماندين في حوامل بيضاوية ومستطيلة من شرائط ملحومة جانبياً، مع دوائر ومثلثات من الخرز.
ويحتوي موقع الدفن على قطعتين أخريين مماثلتين، ولكن بحجم أصغر.
المرجع: Zasetskaya. 1975، العددان 25 و26.
13. غطاء سرج من الذهب. طوله 19 سم، ارتفاعه 6.5 سم (محفوظ). رقم الجرد 2004/45.
الواجهة مثلثة الشكل، مصنوعة من صفيحة ذهبية ناعمة مزخرفة بقشرة مضغوطة.
المراجع: بيرنشتام، 1949، ص 217، الرسم 1؛ زاسيتسكايا، 1984، ص 68-78.
14. وجه من الذهب. عقيق. الحجم: 4 × 5.2 سم. رقم الجرد 2004/31.
واجهة مستطيلة من صفيحة ذهبية رفيعة ذات أطراف ملفوفة. الجزء الأمامي مزين بأحجار العقيق على حوامل بيضاوية ودائرية من شرائط ملحومة جانبياً (لم تنج الجوهرة المركزية). توجد دوائر من الخرز حول الحوامل؛ ومثلثات ومعينات من الخرز بين الحوامل. توجد زخرفة مختومة تحاكي الدانتيل على طول الحافة.
المرجع: زاسيتسكايا، 1975، العدد 22.
15. وجه من الذهب. عقيق. الحجم: 4.7 × 6.5 سم. رقم الجرد 2004/32.
الواجهة مشابهة للواجهة السابقة ولكنها تتكون من دائرة واحدة
جبل للأحجار الكريمة، الجبال المتبقية عبارة عن مربعات. المرجع: Zasetskaya، 1975، رقم 23.
16. واجهة (جزء من تاج؟) ذهب. عقيق. المقاس: 9.2 × 3.1 سم. رقم الجرد 2004/33.
نهاية واجهة مستطيلة من صفيحة ذهبية رفيعة ذات أطراف ملفوفة. الواجهة مزينة بصفين من أحجار العقيق في حوامل بيضاوية من الشرائط الملحومة جانبياً. دوائر من الخرز حول الحوامل؛ مثلثات ومعينات من الخرز بين الحوامل. زخرفة مختومة تحاكي الدانتيل على طول النهاية.
المرجع: زاسيتسكايا، 1975، العدد 21.

17. تغطية الغلاف

من سيف الخنجر (؟)

ذهب. عقيق يماني. عقيق أحمر. المقاس: 2.4 × 9.6 سم. رقم الجرد 2004/34.

واجهة مستطيلة من صفيحة ذهبية رفيعة ذات أطراف ملفوفة، مزينة بجوهرة كبيرة من العقيق اليماني في حامل مستطيل. تتكون جميع الحوامل من شرائح رفيعة ملحومة جانبياً. دوائر من الخرز حول الحوامل. مثلثات ومعينات من الخرز بين الحوامل. زخرفة مختومة تحاكي "عمل العقد" على طول الأطراف. أربع فتحات من الدبابيس على الظهر تحت الأحجار الكريمة النهائية، وقد نجت شظايا من الدبابيس البرونزية في اثنتين منها.

المرجع: زاسيتسكايا، 1975، العدد 20.

18. مشبك من العقيق اليماني. المقاس: 3.8 × 3 سم. رقم الجرد 2004/4.

إطار الإبزيم بيضاوي الشكل، أعرض في الجزء الأمامي ومستقيم في الجزء الخلفي. السطح بارز وخشن، والجزء الخلفي مسطح وناعم.

توجد أشكال مختلفة من الموازين البرونزية المتوازية ذات المقبض على شكل قوس بارز، والتي يُعتقد أنها مستوردة من العصر البيزنطي، بين الآثار القديمة التي تعود إلى القرنين الرابع والسادس في أوروبا البربرية، على مساحة كبيرة من نهر الراين إلى نهر الفولجا والقوقاز. المشبك الذي عُثر عليه في موقع الدفن في بحيرة بوروفوي فريد من نوعه.

المراجع: برنشتام، 1949، رسم 8 ب؛ بازان، كارجوبولتسيف، 1986، ص 129-138.

19

مورسكوي تشوليك، منطقة روستوف

في عام 1868 عثر الفلاحون على مدفنين في وادي نهر مورسكوي تشوليك، على بعد 33 كم من تاغانروغ. إلى جانب العظام البشرية كانت هناك زخارف ذهبية ومجموعة من الزخارف المطعمة من أطواق الخيول. في عام 1869، حصلت إدارة الآثار القديمة في الإرميتاج الإمبراطوري على هذه العناصر. وقد تم التعبير عن آراء متناقضة فيما يتعلق بتأريخ مواقع الدفن: النصف الثاني من القرن الخامس - أوائل القرن السادس؛ ينسبها أ. ك. أمبروز إلى مدافن في النصف الأخير من القرن السابع والنصف الأول من القرن الثامن.

المراجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 140-142،ـ 166-171؛ أرتامونوف، 1962، ص. 77؛ أمبروز، 1981، ص 18.

رسومات

19. سوار من الذهب، طوله 17.2 سم، رقم القيد 2157/4، مكان الدفن 1.

السوار مصنوع من صفيحة صلبة مشطوفة، مع أطراف متوسعة لا تلامس بعضها البعض. يوجد حامل مربع في الأطراف من شريط ضيق ملحوم جانبياً (الأحجار الكريمة مفقودة). دوائر من خط النحت حول الحوامل. يحتوي موقع الدفن على سوار مماثل ثانٍ.

المرجع: أرتامونوف، 1962، ص. 77.

20-21. قلادات (زوج) من الذهب. المقاس: 2.5 × 2.1 سم. رقم الجرد 2157/1-2. الدفن 1.
تتكون المعلقات من نصفين ملحومين لتشكيل حلقة مجوفة من الداخل. السطح مزين بصفوف متحدة المركز من الخرز، مع شرائط ذهبية ناعمة ملحومة بينهما. ينتهي الشريط الذي يغطي خط اللحام بحلقات معدنية في الأعلى. المقابض على شكل قوس مفقودة.
المرجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 141، رسم 171.
22. خاتم من الذهب، مرصع بحجر العقيق، قطره 2.1 سم، رقم الجرد 2157/8، مكان الدفن 1.
حلقة من صفائح ملحوم عليها درع بيضاوي الشكل. والمدرع مزين بجوهرة عقيق بارزة محفور عليها دولفين. ويتكون الحامل من صفائح ملحومة جانبيًا. وتحيط بالحامل دائرة من خط بارز.
23-24. أحزمة من نخاخ الخيول (?) ذهب. زجاج. المقاس: 4.9 × 3.8 سم. رقم القيد 2157/16، 17. الدفن 2.
إن الإبزيمين الخماسيين مقطوعان من ورقة ذهبية رقيقة، يتم لحام صفيحة في نهايتيهما جانبيًا لتشكيل حوافهما. يتم لحام شريط ذهبي أفقيًا في الجزء العلوي من النهايات، مع فتحات من الدبابيس في زوايا الإبزيم. الإبزيمان مرصعان بأحجار كريمة من الزجاج الأحمر في حوامل مجسمة مكونة من أضلاع ملحومة. يوجد جوهرة عجينة زرقاء في أحد الحوامل البيضاوية. توجد مادة بيضاء في الحوامل تحت الأحجار الكريمة. تمتد دائرة من خط بارز على طول النهاية. يحتوي موقع الدفن على ثلاثة مشابك مماثلة أخرى.
المراجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 141، رسم 167؛ أرتامونوف، 1962، ص 77.
25. صفيحة من حزام (?) من الذهب. زجاج. القطر 6.8 سم. رقم القيد 2157/21. الدفن 2.
صفيحة مستديرة بها قبة في المنتصف، ولكنها مصنوعة من صفيحة ذهبية رقيقة مع صفيحة ملحومة جانبيًا في نهايتيها لتشكيل الحافة. يوجد شريط ذهبي ملحوم أفقيًا في الجزء العلوي من النهاية مع ثمانية ثقوب من الدبابيس فيه. الصفيحة مطعمة بأحجار كريمة من الزجاج الأحمر في حوامل مجسمة ومن عجينة زرقاء في الحوامل المستديرة. تتكون الحوامل من أضلاع ملحومة جانبيًا. يمتد إطار معدني بارز على طول حافة الصفيحة. يحتوي موقع الدفن على صفيحتين مماثلتين أخريين. المرجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 140-141، الرسم 166.
26. صفيحة من حزام (?) من الذهب. زجاج. قطرها 7.9 سم. رقم القيد 2157/25. دفن 2.
لوحة مشابهة للوحة الموصوفة أعلاه، ولكنها أكبر حجمًا (القبة مفقودة). يحتوي الموقع على ثلاث لوحات أخرى مماثلة.
27. سوار من الذهب، طوله 21.7 سم، رقم القيد 2157/10، دفن 2.
سوار من الذهب الصلب، مستدير المقطع، ذو أطراف متوسعة بشكل حاد على شكل قمع. المرجع: Artamonov، 1962، ص 77.
28، 29. إضافات من حزام الحصان (اثنان) (?)
ذهب، زجاج، ارتفاع 2.6 سم.
رقم الإيداع 2157/28، 29. الدفن 2.
إن الحشوات أسطوانية الشكل، مرسومة من صفيحة ذهبية رقيقة. والسطح الكامل للحشوات مرصع بأحجار كريمة من الزجاج الأحمر المسطح في حوامل ذات 16 شكلاً مكونة من ضلوع ملحومة جانبيًا. وتملأ المادة البيضاء الحوامل الموجودة أسفل الأحجار الكريمة.
المراجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 141-142، الرسم 170؛ أرتامونوف، 1962، ص 77.

30. خاتم من الذهب. عقيق يماني. مقاس: 4.4 × 2.2 سم. رقم الجرد 2157/12. مكان الدفن 2.
الخاتم له حلقة على شكل عقدة ودرع بيضاوي مجسم مع نتوءين دائريين جانبيين مقطوعين من صفيحة. يوجد حامل بيضاوي به جوهرة عقيق مسطح وأحجار عقيق مستديرة بارزة على النتوءات. تتكون الحوامل من شرائط ضيقة ملحومة جانبيًا وحول الحوامل توجد دوائر وخرز خشن. الخاتم مزين برسم "مضفر" دقيق من خطوط متشابكة وناعمة.
ويحتوي موقع الدفن أيضًا على حلقتين كاملتين وجزء من حلقة مماثلة.
المراجع: تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 141، رسم 169؛ أرتامونوف، 1962، ص 77.
31. قلادة من الذهب، مصنوعة من الزجاج، مقاس 3.4 × 2 سم، رقم القيد 2157/39، دفنت في المقبرة الثانية.
قلادة على شكل صندوق تتكون من لوحين على شكل لوزتين بقطع بيضاوي في الجزء العلوي، متصلين بشريط ضيق ملحوم في الأطراف ويشكل جدار الصندوق.
وقد زينت جانبي القلادة والأجزاء الجانبية بأحجار كريمة مسطحة من الزجاج الأحمر في 16 دعامة مكونة من ضلوع ملحومة. كما تم لحام حلقتين معدنيتين في الجزء العلوي من القلادة. وينتهي الجزء السفلي من القلادة بهرم من الخرز. ويحتوي موقع الدفن أيضًا على القلادة الأخرى من الزوج.
المراجع:تولستوي، كونداكوف، 1890، ص 141، رسم 168؛ أرتامونوف، 1962، ص 77.
32. سلسلة مع ميدالية معلقة
ذهب، دفتر. طوله 47.8 سم. حجم الميدالية: 3.2 × 2.3 سم.
رقم الإيداع 2157/9. الدفن 2.
سلسلة صلبة ذات حلقات مطوية ومتصلة تشبه الخيوط، تعطي انطباعًا بحبل رباعي الزوايا محبوك. أحد طرفي السلسلة مكسور، وعلى الطرف الآخر يوجد طرف ذهبي مرصع بأحجار العقيق في حوامل مستطيلة. دوائر من الخرز حول الحوامل.
الميدالية بيضاوية الشكل، ومزينة بجوهرة كبيرة من العقيق، مع دائرتين من الخرز حول الجوهرة وصفيحة ضيقة ملحومة أفقيًا بينهما. ويربط مفصل مفصلي الميدالية بالسلسلة.
المراجع: أرتامونوف، 1962، ص. 77؛ كونداكوف، 1896، ص. 193.
مايكلسفيلد بالقرب من أنابا، منطقة كوبان السابقة
في عام 1892، عُثر على سلسلة ذهبية رائعة بها عملة ذهبية تعود إلى جستنيان الأول وثلاث ميداليات في الخزانة على الضفة شديدة الانحدار بالقرب من مستعمرة مايكلزفيلد. وقد طُرح فرضية مفادها أن السلسلة جاءت من قبر انزلق أسفل التل. وفي عام 1893، استكشف الموقع كيه إي دومبرج، عضو اللجنة الأثرية. وأكدت الحفريات التي أجريت عند سفح منحدر الضفة وعلى التل الفرضية السابقة. وتم العثور على عظام بشرية وقلادات ذهبية وقطع من سكين حديدية ومقبض من العظام ومرآة مكسورة وزخرفة قلادة ذهبية. وقال السكان المحليون إن مشبكًا فضيًا وإبزيمًا ينتميان إلى الموقع أيضًا.
في عام 1895، عُثر في نفس الموقع على ميدالية ذهبية أخرى تشبه في الأسلوب والتقنية الزخارف الذهبية التي عُثر عليها في ميخائيلسفيلد. ومن المرجح أن هذه الميدالية جاءت من نفس القبر المدمر، مثل الأشياء الموصوفة أعلاه. ويرجع تاريخ دفن بدوي نبيل إلى الهجرة الكبرى للشعوب، في الفترة من القرن السادس إلى أوائل القرن السابع الميلادي. المراجع: RAC لعام 1892، ص

92، الرسم 55؛ RAC لعام 1893، ص 8-9، الرسم 9؛ RAC لعام 1895، ص 66، الرسم 163؛ 1896 ،Kondakov، ص 193-195، 200-202، الرسومات 104-106، 115، 116.

33-34. قلادات ذهبية فضية مقاس 7.3 × 5.5 سم رقم الجرد 2134/5-6.

يتكون زوج المعلقات من عدة هياكل منفصلة

والتفاصيل الزخرفية الملحومة معًا. يوجد في القاعدة قمر مكتمل من نصفين ملحومين. يتم ملء الفراغ بـ "الحشو". العنصر الأساسي في الزخارف هو تركيبة من الخرز الكبير والصغير. بالإضافة إلى ذلك، تم تزيين المعلقات بأحجار كريمة من الزجاج مثبتة في حوامل منفصلة عن الشرائط الملحومة لاحقًا في الحوامل المكونة من أضلاع الشكل. لم يتم الحفاظ على الأحجار الكريمة تمامًا.

المراجع: RAC لعام 1893، ص 8-9، الرسم 9؛ 1896 ،Kondakov، ص 200-202، الرسومات 115-116؛ Tolstoy، 1897 ،Kondakov، ص 141-142، الرسم 201.

35. ميدالية ذهبية. زجاج. الحجم: 5.8 × 2.5 سم. رقم الجرد 2134/3.

تتكون الميدالية من صفيحة ذهبية بيضاوية الشكل. يوجد جوهرة في المنتصف، زجاج شفاف مائل إلى الصفرة في حامل من شريط ملحوم جانبيًا. دائرة مزخرفة حول الحامل - شريط من الخرز، "عقدة"، شريط رفيع ملحوم جانبيًا ودائرة من الخرز الكبير. حلقة معدنية ذات أخدود طولي مزخرف بالخرز ملحومة في الأعلى. حلقة من خيط معدني مقترنة بقلادة على شكل لوز في الأسفل. القلادة مزينة بحامل (الجوهرة مفقودة) ودائرة من الخرز. في نهاية القلادة يوجد هرم من ثلاث حبات.

المرجع: RAC لعام 1895، ص 66، الرسم 163.

36. سلسلة بثلاث ميداليات من الذهب والعقيق والزجاج. طول السلسلة 66 سم. رقم الجرد 2134/1.

تتكون السلسلة من حلقات مطوية ومتصلة تشبه الخيوط، ونتيجة لذلك يتم إنتاج انطباع بحبل محبوك رباعي الزوايا. توجد عناصر ذهبية على شكل مخروطي ثنائي في الأطراف مع حلقات معدنية مستديرة. يحتوي المشبك على مفصل مفصلي ومزين بعملة جستنيان الأول في دائرة من الخيط مع حبات كبيرة. ثلاث ميداليات بيضاوية ذهبية متصلة بالسلسلة بأحجار العقيق في حوامل من صفيحة ضيقة ملحومة جانبيًا. دوائر مكونة من صف من الخرز و"عقد" حول الحوامل. حلقات من الصفائح ملحومة بالجزء العلوي من الميدالية وحلقات من الأسلاك المعدنية بالجزء السفلي، مقترنة بالدلايات. نجت قلادة على شكل لوز مع حامل من الزجاج الأحمر على الميدالية المركزية.

تنتهي القلادة بهرم من أربع حبات كبيرة، ويوجد صليب مطبوع على ظهر الميدالية.

وتشير عملة جستنيان والصورة الموجودة على ظهر الميداليات إلى أن السلسلة لابد وأن تكون قد صنعت في ورشة عمل بيزنطية.

المراجع: RAC لعام 1892، ص 93، الرسم 55؛ 1896 ،Kondakov، ص 193-195، الرسومات 104-106؛ Artamonov 1962 ،، ص 152.

الآثار السلافية التي يعود تاريخها إلى القرون الستة الماضية

نهري بوج ودنيبر

أرقام القطة 37-43

لقد سكنت العديد من القبائل السلافية مساحة واسعة من منطقة السهوب الحرجية إلى الشمال من قبائل كوتريجوري وشعوب

السهوب الأخرى في أوروبا الشرقية في القرنين السادس والسابع. ويظل أصلهم موضوعاً للخلافات التي لا تنتهي، ولكن حتى الآن لا يمكن اعتبار أي من الفرضيات المطروحة مؤكدة بنسبة مائة بالمائة. ويواصل علماء الآثار البحث عن إجابة لهذا السؤال (سيدوف، 1979، تريتياكوف، 1982، شتشوكين، 1987). ومع ذلك، فمن الواضح بما فيه الكفاية أنه في الوقت الذي ذكرت فيه المصادر المكتوبة السلاف لأول مرة باسم السلاف في عام 512 م، كانوا قد أنتجوا بالفعل ثقافتهم الأصلية التي ميزتهم بشكل ملموس عن جميع جيرانهم المتبقين. وفي منتصف القرن السادس كان السلاف معروفين بالفعل لدى الإمبراطورية البيزنطية التي اضطرت إلى صد غزوات القبائل السلافية في مقاطعات الإمبراطورية الواقعة على نهر الدانوب مراراً وتكراراً.

يصف المؤلفون في منتصف القرن السادس بالتفصيل مظهر وطريقة الحياة ويسمون الأماكن التي استوطنها هؤلاء الناس. ويستطيع علماء الآثار الذين يتعاملون مع تلك الحقبة تحديد الأماكن التي استوطنها السلاف بسهولة، ويتفقون تمامًا مع ما كتبه المؤلفون البيزنطيون عن مستوطنات السلاف:

23

كانت هذه القبائل صغيرة وغير محصنة وتقع في الأراضي المنخفضة المستنقعية. ذكر المؤرخ يوردانيس الذي عاش في منتصف القرن السادس ثلاث مجموعات من السلاف: سكلافينوي، وأنتاي، وفينيتي، الذين انحدروا من أصل مشترك واحد. كانت سكلافينوي هي الأبعد غربًا، وكانت فينيتي هي الأبعد شمالًا، وكان يوردانيس يحدد موقع أنتاي بالضبط: "من داناسترا إلى دانابورا" (يوردانيس، جيتيكا، 34-35،- 119). يعرف علماء الآثار ثلاث ثقافات أثرية متشابهة جدًا مع بعضها البعض: ثقافة براغ-كورتشاك، وبينكوفو، وكولوشينسك. امتدت الأولى من نهر إلبه إلى نهر الدنيبر في منتصف القرن السابع، والثانية من مولدوفا إلى نهر الدنيبر، مع وجود منفذ في الجزء الجنوبي من السهوب الحرجية على الضفة اليسرى، يمكن أن تكون ثقافة أنتاي، والثالثة احتلت المناطق الشمالية على الضفة اليسرى لنهر الدنيبر. إن الدراسات الحديثة التي أجريت على الثقافتين الأخيرتين ترجع بشكل مقنع إلى جذور مشتركة: الثقافة الكييفية بين القرنين الثاني والخامس، والتي انتشرت أيضًا على الضفة الغربية لنهر الدنيبر (جوريونوف، 1981، تيربيلوفسكي، 1984). أما فيما يتصل بثقافة كولوتشينسك، فإن آراء العلماء تختلف بالفعل: فالبعض يميل إلى نسبها ليس إلى السلاف بل إلى الرومان.

إن التناقض بين الثقافات السلافية الثلاث يكمن في انتشار شكل معين من الأواني الفخارية. ولكن في الثقافات الثلاث فإن تضاريس المستوطنات هي نفسها، وشكل المساكن هو نفسه - خندق صغير رباعي الزوايا 4 ×- 4 أمتار مع فرن حجري في الزاوية. وكانت جدران المساكن مكسوة بالخشب، أو بألواح خشبية بين الدعامات أو بعوارض السقالة. وكانت أرضية المساكن من التراب وربما كانت مغطاة بالتبن أو القصب. وكان السلاف في كل من الثقافات الثلاث يستخدمون الفخار الذي كان خشن الشكل للغاية ويتكون فقط من الأواني الفخارية. وعلى النقيض من الشعوب المجاورة في القرنين السادس والسابع، لم يصنع السلاف أباريق ولا أوعية. وقد حصل الأنتاي، حاملو ثقافة بينكوفو، الذين كانوا جيرانًا قريبين لشعوب السهوب، على كميات صغيرة (0.4-5.8) من الخزف الطيني من النوع الذي يسمى الراعي: رمادي اللون، مزين بشرائط زجاجية، كما كان في العصور البدوية القديمة (سيدوف، 1982، ص 24). كما تشهد الاكتشافات في مستوطنات بينكوفو - بقايا مساكن الخيام - على اتصالات وثيقة مع البدو. كانت قبائل ثقافة بينكوفو من فلاحي الأراضي، والمحاريث الحديدية التي تم العثور عليها هي دليل على أنهم كانوا يحرثون الأرض. وإلى جانب المحاريث، كانوا يستخدمون الفؤوس الحديدية لزراعة الأرض. وكانوا يجمعون الحصاد باستخدام المناجل والمناجل المنحنية.

وكانوا يطحنون الحبوب بالمطحونات. إن العظام الحيوانية العديدة التي عثر عليها في المستوطنات تعطي فكرة عن الحيوانات الأليفة التي كانوا يربونها: الأبقار بشكل رئيسي، والتي كانت تستخدم أيضًا كحيوانات جر. كما ساعد الصيد وصيد الأسماك في كسب الرزق. كما تؤكد بقايا الأفران المستخدمة لصهر الحديد والأدوات المستخدمة في صناعة الحديد وصياغة الذهب على تطور حرفة الصياغة. كما تشهد على تطور حرفة الصياغة اكتشاف أشياء مصنوعة من معادن غير حديدية، وأواني صهر البرونز، وقوالب صب المعلقات والأبازيم والمشابك. ومع ذلك، يعتقد العلماء أن حرفيي بينكوفو لم يكونوا حرفيين بالمعنى الحقيقي للكلمة: فقد كانوا يصنعون أشياء زخرفية بالإضافة إلى عملهم الرئيسي (بريخودنيوك، 1986، ص 163، 164 وما يليه). كما كانت هناك إنتاجات منزلية أخرى شائعة: الغزل والنسيج، وتشكيل العظام والحجر والخشب والفراء. إن المثاقب والإبر الحديدية والأدوات العظمية المستخدمة في معالجة الفراء (المجارف والأضلاع الملساء) والسكاكين والمعاول والمخرزات والفؤوس هي التي تثبت ذلك.

إن مقابر القبائل السلافية المبكرة خالية من

تلة تحتوي على بقايا حرق الجثث في جرار طينية أو ببساطة في الحفر، وقد تم العثور على مدافن تحت التلال في منطقة جيتومير فقط. وقد عُثر في مناطق الغابات والسهوب في أوروبا الشرقية على فئة أخرى من الاكتشافات المتعلقة بالسلاف. وهي عبارة عن مجموعة من الكنوز التي تضم أشياء أصلية، يطلق عليها أحيانًا بشكل مؤقت "الآثار القديمة للأنطاي". وتتكون الكنوز من مشابك برونزية أو فضية كبيرة على شكل قطعتين مجسمتين متصلتين بلوحة مقوسة. تحتوي إحدى الصفائح على خمسة أو ستة نتوءات شعاعية. تسمى هذه المشابك "مشابك الأصابع"، وتحتوي هذه الكنوز أيضًا على أنواع أخرى من المشابك، وأجزاء من أطواق المعابد المختلفة، والقلادات، وأبازيم الفضة الصلبة، وأطراف الأحزمة، وزخارف الحزام البدوي وغيرها من الأشياء. وقد عُثر على أحد أكبر الكنوز بالقرب من قرية مارتينوفكا على طول الروافد الوسطى لنهر دنيبر. وتؤرخ الأواني الفضية البيزنطية التي تحمل أختام الحرفيين الذين عملوا في القسطنطينية في القرن السادس الكنز بشكل موثوق إلى حد ما. إلى جانب الأشياء البيزنطية والبدوية والآفارية، هناك أشياء لا مثيل لها في الثقافات الأخرى. على سبيل المثال، أبازيم على شكل أشكال بشرية وكأنهم يرقصون في وضع القرفصاء بأذرع متباعدة، وأشكال خيول تجري حوافرها على شكل خطافات. كانت الشظايا من نوع "الإصبع" منتشرة على نطاق واسع في القرنين السادس والسابع في ثقافات مختلفة في أوروبا الشرقية والغربية باستثناء الثقافات البدوية، ولكن الزخارف والشكل المحددين لبعض الشظايا التي تنتمي إلى "الآثار القديمة لـ Antae" تشير إلى أنه لا بد أن يكون مركز إنتاجهم قد وجد في دنيبر سلاف.

وقد مكنتنا الأبحاث في السنوات الأخيرة من اكتشاف المجموعة المبكرة من الكنوز التي يعود تاريخها إلى القرنين السادس والسابع والتي ربما كانت مخبأة بسبب الغزو الآفاري، ولابد أن كنوز النصف الأخير من القرن السابع والثامن كانت مخبأة في الأوقات المضطربة عندما تأسست خانات الخزر المجاورة (سيدوف، 1982، ص 25).

يقدم المعرض بعض الأشياء من الحفريات التي أجريت في المعالم الثقافية في بنكوفو على طول نهر بوج الجنوبي (فئات رقم 37-41) وقطعتين من الاكتشافات العرضية على طول الجزء الأوسط من نهر دنيبر 5 (فئات رقم 42، 43) المدرجة في منطقة نفس الثقافة.

SKIBINTSI بالقرب من TROSTYANETS، منطقة فينيتسا

تقع المستوطنة على جزيرة ميتكوفسكي على طول

في عام 1959، اكتشفت بعثة بودولسك التابعة لجامعة لينينغراد ومتحف الإرميتاج الحكومي تحت إشراف الباحث بي. خافليوك

مسكنين نصف مجوفين بهما فرنان حجريان في أحد الأركان، وأواني منزلية، والعديد من حفر القبو. ومن أكثر المباني إثارة للاهتمام مبنى كان على الأرجح ورشة صهر. وإلى جانب نماذج السيراميك في بينكوفو، عُثر على قطع من خبث الحديد، وبوادر، وقوالب صب للمعلقات المثلثة وأبازيم الأحزمة. وقد أسفر الموقع عن اكتشاف رائع: لوحة برونزية تصور أسدًا يركض (رقم الكتالوج 37) والتي يمكن مقارنتها من حيث الأسلوب بتماثيل الخيول في كنز مارتينوفكا المذكور أعلاه من القرنين السادس والسابع. وقد تم العثور في أحد المساكن على سوار برونزي ذو أطراف سميكة (رقم الكتالوج 38)، وهو من سمات الفترة المذكورة.

المراجع: خافليوك، 1960، ص 49-53؛ خافليوك، 1961، ص. 193؛ خافليوك، 1974، ص 188-193؛ سيدوف، 1982، ص 19-28.

37. مشبك — نوع مارتينوفكا أسد برونزي. أقصى طول 8 سم. رقم الجرد 88/230

مُصمم على هيئة شكل جانبي لأسد يركض؛ الرأس في الوجه بالكامل؛ الجزء الخلفي مقعر؛ يوجد شق للتثبيت بالقرب من الكفوف؛ البدة عبارة عن دائرة بها فتحات؛ العيون عبارة عن فتحات من طرف إلى طرف كانت بها أحجار كريمة ملونة؛ آثار المينا تملأ الأقواس فوق الحاجبين، وتجاويف البدة والتجويف المعين الشكل على جانب التمثال. ربما زين سرجًا أو فستانًا. قريب من الناحية الأسلوبية من خيول كنز مارتينوفكا الشهير في القرنين السادس والسابع.

المراجع: Khavlyuk، 1960، ص 50، بالاعتماد على ص 51؛ Sedov، 1982، الجدول الرابع، 7.

38. سوار برونزي، قطر 8 سم، رقم الجرد 88/139.

قالب، مقطع دائري، ذو أطراف سميكة مربعة الشكل. المراجع: Khavlyuk، 1960، ص 51، الرسم 4 على ص 52؛ Sedov، 1982، الجدول الرابع، 8.

قرية سيمينكي بالقرب من نيميروف، منطقة فينيتسا

تقع المستوطنة على تراس واسع فوق مستوى

فيضانات الربيع على الضفة اليمنى لنهر بوج الجنوبي. اكتشفت أعمال التنقيب التي أجراها الباحث بي. خافليوك في الفترة من 1959 إلى 1962 29 مسكنًا وثمانية مباني زراعية و19 حفرة.

وهي واحدة من أكبر المستوطنات السلافية المبكرة على طول نهر بوج الجنوبي حيث تم تتبع فترتين متتاليتين من البناء.

وقد حلت محل بعض المباني المبكرة ذات الجدران المبنية من الأكوام والمكسوة بألواح خشبية أكوام نصف خنادق ذات سقالات خشبية. وكان لكل منهما أفران حجرية لتسخينها. وكانت حفر المزارع والمباني، بما في ذلك تلك المخصصة للإنتاج، بجوار المساكن. وكانت أكبر قليلاً من المساكن، ومستطيلة الشكل، ومحفورة قليلاً في التربة، ولم يكن بها فرن. وقد عُثر في العديد من المباني على أدوات: سكاكين حديدية، ومجارف عظمية لطحن جلود الحيوانات، وفلك، وحجارة شحذ، والعديد من عظام الحيوانات، ونخار مكسور. كما عُثر بالقرب من بعض مباني المزارع على بقايا فرن لصهر الحديد يحتوي على قطع من الخبث، فضلاً عن قطع من قوالب الصب المصنوعة من الحجر اللين.

وتأتي الأوعية المعروضة في المعرض (فئات رقم 39-40) من المباني I و IV من الفترة المبكرة من القرنين السادس والسابع، والقرط على شكل راعي (فئة رقم 41) وبعض شظايا الفخار الرمادي - من مبنى المزرعة السادس من الفترة اللاحقة، مما يشير إلى أن المستوطنة ربما كانت موجودة حتى أواخر القرن السابع وربما حتى أوائل القرن الثامن.

المراجع: خافليوك، 1974، ص. 197؛ روسانوفا، بريخودنيوك، 1975، ص. 48؛ ايبابين، 1973، ص 62 – 73.
1976؛ ص 102؛
39. نموذج وعاء
طين، ارتفاعه 19.7 سم، قطر الفم 12.5-13 سم، قطر القاع 9.2-9.7 سم.
رقم القيد 89/143.
غير متماثل، جسم مشدود، يصبح أوسع في جزئه العلوي، فم مفتوح، حافة قصيرة منحنية قليلاً؛ فتحتان لإصلاح الوعاء تحت التاج.
المرجع: خافليوك، 1963، ص 334، الرسم 5:1.
40. نموذج إناء فخاري. ارتفاعه 19 سم. قطر الفوهة 14.5-14.7 سم؛ قطر القاع 9.5-10 سم. رقم الجرد 89/238.
جسم غير متماثل، على شكل زهرة التوليب، متسع حتى المنتصف، فم مفتوح على نطاق واسع وحافة منحنية قليلاً. المرجع: Khavlyuk، 1963، ص 334، الرسم 9:6.
41. خاتم زمني — قرط من نوع الراعي، القرن السابع أو الثامن.
برونز. القطر 4.2 سم، الارتفاع 6 سم.
رقم القيد 89/158.
مصبوبة، غير مقترنة، تحتوي على ثلاث نتوءات في الجزء السفلي من الحلقة؛ النتوء المعيني الشكل الأوسط يحتوي على عدة فتحات صغيرة؛ النتوءات الجانبية الصغيرة تحتوي على فتحة واحدة في كل منها.
المراجع: Khavlyuk، 1963، ص 334، الرسم 14:3؛ Aibabin، 1973، ص 62-73؛ Sedov، 1982، الجدول الرابع، 1.
قرية سوخيني بالقرب من كانيف، منطقة كييف
عظمة مشبكية عُثر عليها بالصدفة. تبرع بها أحد سكان المنطقة، ك. ف. إرتامبوفسكي، في عام 1896. وُضعت أولاً في مجموعة براندنبورغ الشمالية الشرقية؛ ثم في متحف المدفعية في لينينغراد؛ وفي عام 1932، حصلت عليها متحف الإرميتاج. تقع قرية سوخيني على طول مجرى نهر الدنيبر الأوسط، حيث انتشرت ثقافة بنكوفو السلافية المبكرة.
42. مشبك، من البرونز يعود إلى القرنين السادس والسابع، طوله 14.4 سم، رقم الجرد 1093/2.
مشبك من قطعتين مصنوع من مادة مصبوبة على شكل "إصبع". تميز "الأصابع" برؤوس طيور ذات مناقير منحنية وتشكل نمطًا مفتوحًا. الصفائح مزخرفة بدوائر ونقاط متحدة المركز. تميز القدم برأس حيوان.
آثار زنبرك برونزي على الجانب الخلفي بين حاملين ودبوس حديدي لتثبيت الشظية.
غير منشور.
قرية مارتينوفكا بالقرب من كانيف، منطقة كييف
في عام 1897 دمر الفلاحون موقع دفن في القرية حيث تم العثور على كنز مارتينوفكا الشهير الذي يحتوي على أشياء فضية بيزنطية وبربرية من القرنين السادس والسابع. اشترى ن. إ. براندنبورغ المشبكين اللذين تم العثور عليهما هناك. تم الحصول على مجموعته أولاً من قبل متحف المدفعية ثم من قبل متحف الإرميتاج.

43. مشبك، برونزي من القرن السادس. طوله 8.1 سم. رقم الجرد 1093/1.
إنه أحد شظيتين على شكل "إصبع" من المقبرة المدمرة عام 1897. إنه صغير نسبياً، مع زخرفة على شكل "Kerbschnitt" للصفائح. تنتهي القاعدة برأس حيوان. هناك آثار إصلاح. تم صنع لوحة تثبيت جديدة للدبوس لتحل محل المكسور، وهي مثبتة بمسامير في الجزء الأمامي من القاعدة. يغطي البرشام زخرفة "Kerbschnitt".
غير منشور.
26
مقابر القوط القرم
أرقام القطة 44-50
كان القوط من بين الشعوب التي لعبت دوراً رئيسياً في تاريخ أوروبا الشرقية والغربية. في منتصف القرن الثالث الميلادي، هجروا شواطئ البلطيق وظهروا مع بعض القبائل الجرمانية الأخرى في الأراضي الواقعة شمال البحر الأسود، وغزوا مقاطعات البلقان التابعة للإمبراطورية الرومانية وآسيا الصغرى، ثم استقروا هناك. ومن المفترض أن القوط كانوا جزءًا مكونًا من السكان ذوي الثقافة المتعددة الأعراق التي نشأت في أراضي البنطس الشمالية عندما ظهروا هناك. دفع الغزو الهوني القوط بعيداً عن أراضي البنطس وانتقلوا غرباً، أولاً إلى تراقيا ثم استقروا في جنوب أوروبا. نشأت الممالك القوطية في إيطاليا وإسبانيا وجنوب فرنسا. عاش القوط في بانونيا على طول الروافد الوسطى لنهر الدانوب.
توجد مقابر في شبه جزيرة القرم زودتنا بأشياء مختلفة: مشابك كبيرة مكونة من قطعتين على شكل "إصبع"، وأبازيم برؤوس طيور، تشبه بشكل مذهل تلك الموجودة في جنوب فرنسا حيث ثبت وجود الطراز القوطي (أمبروز، 1969).
تشير المصادر المكتوبة إلى أن القوط كانوا يعيشون في شبه جزيرة القرم في القرنين السادس والسابع. وسجل الرحالة في القرن السابع عشر وجود سكان ذوي عيون زرقاء وشعر أحمر يتحدثون لغة تشبه اللغة الألمانية.
لم يتضح بعد على وجه التحديد ما الذي دفنه القوط في مثل هذه المقابر. وقد تم التنقيب عن واحدة من هذه المقابر في سوك-سو بالقرب من جورزوف. هل كانوا من القوط الذين توغلوا في شبه جزيرة القرم أثناء هجرة القوط الأولى إلى شبه جزيرة القرم؟
27
شواطئ البحر الأسود، أم أنهم كانوا من حاملي ثقافة تشيرنياخوف الذين اختبأوا في شبه جزيرة القرم أثناء الغزو الهوني؟ تحتوي المصادر على أدلة، وإن كانت غامضة، على أنه في أوائل القرن الخامس، في عام 408 م، سُمح لبعض القوط الذين عاشوا في تراقيا بالاستقرار في خيرسونيسوس (سيدورينكو، 1987). يكتب بروكوبيوس القيصري، مؤلف منتصف القرن السادس، أن القوط الذين لم يغادروا مع ثيودوريك إلى إيطاليا في عام 488 م، عاشوا في بلاد دوري في شبه جزيرة القرم، حيث بنى جستنيان حصون ألوستا وجورزوبيتي (ألوشتا وجورزوف). غالباً ما أقام جستنيان فيديراتيين بربريين في حصون الحدود ومنذ عهد قسطنطين، في بداية القرن الرابع، كان القوط دائمًا فيديراتيين في الإمبراطورية الرومانية. ربما غادرت مثل هذه المجموعة من القوط مقبرة سووك سو.
إن السؤال يتلخص في تحديد تاريخ المقبرة. ومن المؤسف أنه من المستحيل تحديد التاريخ، لأن المقبرة لم يتم التنقيب فيها بشكل كامل. ولكن إذا كان التاريخ الذي اقترحه العديد من العلماء ـ منتصف القرن السادس ـ صحيحاً (أمبروز، 1988؛ أيبابين، 1987؛ بودوفين، 1961)، فإن النسخة الأخيرة هي الأكثر قابلية للتطبيق.

يبدو أن القوط القرميين في القرنين السادس والسابع كانوا على اتصال بأهل أنتاي، رغم أن المصادر المكتوبة لا تذكر شيئًا عن ذلك. ولكن هناك عدد كبير من المشابك المشابهة، بل وحتى المتطابقة، على شكل "إصبع"، سواء في المقبرة القوطية أو في كنوز أهل أنتاي.

كان القوط القرم وحدهم متورطين بشكل طبيعي في سياسة القوى العظمى، بيزنطة وخانية الخزر.

أرتيك، شبه جزيرة القرم

تم العثور بالصدفة على "رأس نسر" فضي على مشبك بالقرب من يالطا، في جبال أيو-داج، واشتراه إن بي ريبنيكوف لقسم الإثنوغرافيا في المتحف الروسي. في عام 1953 حصل عليه متحف الإرميتاج الحكومي. وفقًا لتصنيف أمبروز، فهو أحد أقدم المشابك: كلما كانت اللوحة بين المشبك والطلاء التصويري أطول، يجب تأريخ القطعة لاحقًا. كان لا بد من جعل اللوحة أطول حتى لا يغطي طرف الحزام الممتد عبر المشبك الطلاء المزخرف الغني. يتم تضمين الأشياء من هذا النوع في مجموعة مواقع الدفن في سوك-سو مع مشابك وعملات معدنية من نوع "الإصبع" من 629 إلى 668.

المرجع: أمبروز، 1988.

44. مشبك، القرن السابع، فضة، نحاس، زجاج، طوله 20 سم، رقم الجرد 2834/6.

مشبك حزام مصبوب. الإطار بيضاوي الشكل، مع أطراف مقطوعة وكمامات حيوانية في الأطراف. يوجد درع مربع مع نتوء يتميز برأس طائر. اللسان حيواني، مع حلقة معدنية صلبة على الجانب الخلفي. المشبك مزين بزخارف بارزة وأحجار كريمة من الزجاج في حوامل مصبوبة (نجت 8 أحجار كريمة). أربع صفائح نحاسية مثبتة على الجانب الخلفي بواسطة دبابيس.

المراجع: أرتامونوف، 1962، ص. 163؛ ريبنيكوف، 1906، ص. 50، الجدول الثامن، 5.

سوك-سو، بالقرب من جورزوف، في شبه جزيرة القرم

في عام 1903، عهدت اللجنة الأثرية بأعمال التنقيب في المقبرة إلى إن آي ريبنيكوف وإن إي ماكارينكو. وفي عامي 1904 و 1905، واصل إن آي ريبنيكوف أعمال التنقيب. وخلال تلك السنوات، اشترى أيضًا أشياء من السكان المحليين. وكشفت أعمال التنقيب عن 200 قبر مع دفن في توابيت حجرية تشكل الطبقة العليا ويرجع تاريخها إلى القرنين التاسع والحادي عشر: ويرجع تاريخ قبور الطبقة السفلية (110 مدافن) إلى أوائل العصور الوسطى - القرن السادس - السابع الميلادي. وقد تم الدفن في قبور ترابية بسيطة مغطاة بالخشب ونادرًا ما تم الدفن في قبور عائلية ترابية.

تم العثور على أقدم وأغنى المدافن في الجزء الشمالي من المقبرة. تم العثور على مدافن لاحقة قليلاً في

الجزء الجنوبي؛ من القرن السادس فصاعدًا - في جميع المقابر، كما يتضح من الأشياء المتطابقة في المواقع. كانت مدافن النساء في القرن السادس غنية جدًا: أقراط ذهبية كبيرة بخرزة متعددة السطوح، وأقراط صغيرة من الذهب أو الفضة مع هرم من الخرز، ومشابك من صفائح الفضة (رقم الكتالوج 50) وأبازيم فضية صلبة كبيرة برأس صقر وحامل إطار قصير (رقم الكتالوج 46)، وأساور برونزية أو فضية بنهايات واسعة (رقم الكتالوج 45)، وأجراس، وخواتم أصابع من صفائح أو قلادات من الزجاج والعنبر. تعد الأبازيم الصلبة برأس صقر وحامل إطار طويل (رقم الكتالوج 44) أمثلة على التطور اللاحق لمثل هذه الأبازيم بحامل قصير، ويعود تاريخها إلى أواخر القرن السادس والنصف الأول من القرن السابع. تُنسب عظام الشظايا من نوع "الإصبع" من نوع دنيبر (رقم الكتالوج 48-49) إلى نفس الفترة.

لقد جذبت الاكتشافات التي تم العثور عليها في مقبرة سوك-سو انتباه العلماء الذين يتعاملون مع الآثار التي تعود إلى العصور الوسطى المبكرة من بلدان مختلفة. إن تحديد تاريخ المقبرة له أهمية أساسية: فهو يتراوح بين القرنين الخامس والثامن. ولكن معظم المؤلفين يميلون إلى تحديد تاريخها بالقرنين السادس والسابع، ويحددها البعض بمائة عام: النصف الأخير من القرن السادس إلى النصف الأول من القرن السابع.

المراجع: ريبنيكوف، 1906، ص 1-35؛ بودوفين، 1961، ص 177-185؛ امبروز، 1988، ص 5-12.

45. سوار من الفضة من القرن السادس، ذهبي، قطر 7.3 سم.

رقم الجرد 1920/4. عُثر عليه بالصدفة عام 1903. سوار من قضيب فضي بأطراف متوسعة مثل الأنبوب.

توجد أغطية مزخرفة بزخارف دقيقة من صفيحة ذهبية مثبتة في الأطراف. تم العثور على السوار مقترنًا بسوار آخر مشابه.

المرجع: ريبنيكوف، 1906، ص. 29، الجدول الحادي عشر، 14.

46. مشبك، النصف الأخير من

القرن السادس —— أوائل القرن السابع فضة. زجاج. طوله 19 سم.

رقم القيد 1917/6. القبر 28.

مشبك حزام مصبوب. الإطار بيضاوي الشكل، مع أطراف مقطوعة بفم حيوان. الدرع مربع الشكل مع نتوء، يتميز برأس طائر. اللسان حيواني، مع حلقة معدنية صلبة على الجانب الخلفي. المشبك مزين بـ

و]

نقش بارز من الأحجار الكريمة الزجاجية (نجت ثلاث أحجار من أصل 15). المرجع: Repnikov، 1906، ص 8-9، الجدول السابع، 4.

47. أقراط ذهب. زجاج. عجينة. قطر 5.3 سم. رقم القيد 1918/1-2. قبر 89.

يتكون زوج الأقراط من هيكل يشبه الخيوط، مع حبة من مادة بيضاء (معجون) مغروسة فيه ومطلية بالذهب. تم تزيين الحبة بحبيبات وأربع أحجار كريمة زجاجية حمراء مثبتة في حوامل من شريط ذهبي ملحوم جانبياً (لم يتبق سوى حامل واحد لكل قرط).

المرجع: ريبنيكوف، 1906، ص. 27، الجدول الأول، 13.

48. مشبك، برونز من القرن السابع. طوله 7.2 سم. عرض الدرع 3.2 سم. رقم القيد 1917/36. القبر 55.

شظية مفتوحة ومصبوبة. القاعدة بيضاوية الشكل عند القاعدة، مع نتوءات جانبية تحمل رؤوس طيور، ونتوء على شكل معين في النهاية. الدرع مثلث الشكل؛ رؤوس طيور جانبية. الدبوس والزنبرك ولوحة الإمساك مفقودة. المرجع: Repnikov، 1906، ص 15، الجدول السادس، 5.

49. مشبك، برونزي من القرن السابع. طوله 16.8 سم.

رقم الجرد 1919/7. تم الشراء في الفترة من 1903 إلى 1905. شظية مصبوبة على شكل "إصبع". القدم على شكل معين، مع ثلاثة نتوءات جانبية وخطم حيوان في النهاية. الدرع نصف دائري، مع خمسة أشعة مثل النتوءات المستديرة. سطح الشظية مزين بخطوط متحدة المركز والقدم لها مستطيل من ثمانية صفوف من المربعات. المرجع: Repnikov، 1906، ص 29، الجدول الثامن، 9.

50. مشبك، القرن السادس، فضي، برونزي، طوله 16.4 سم، عرض الدرع 9.6 سم، رقم القيد 1918/5، قبر 89.
شظية من قطعتين مزخرفة. القاعدة مستطيلة، ذات نهاية مدورة وحافة طولية. الدرع مثلث الشكل، بأطراف مقطوعة. المقبض على شكل قوس مرتفع، ذو جدارين، مجوف من الداخل. توجد زخارف زخرفية في زوايا
20
درع. إطار من صفيحة برونزية مع مشبك على الجانب الخلفي؛ يتألف المشبك من زنبرك برونزي ودبوس ولوحة قفل فضية.
المرجع: ريبنيكوف، 1906، ص. 27، الجدول السابع، 8.
أيوناتي 4 مليون نيوتن، %
في،
إيلا كيا كا
4 من شاي
:oO DNs
=e دلاء oe
AES نعم PE ساه ~ * !J aQT- sahtase
tt ww rmaseithiceaae Oinieyn 1 Reet ame 1'
عن ظهر قلب Tyee Annee بلدي ATT LUT ae ahd oo
برتغالي
|
THBET Haseanna rocyzaccte t COPAZVAHA Haseax.2 o6naczren Kagapel Haasanes nneven Cu-toh-Sanagee Knak— OSnacT= Wrst, Mem KHAMECTD, NOAYHHAd B STO EpewA SancgQuo-Ticat= CKOMY KaTaKeTy 500 9 500 1900s
إنس
elaigge Me PN GTant oS
فتوحات الأتراك (550-600 م) (بعد ليوبليانا جوميليوف)
30
ثقافة الأتراك في سيبيريا من القرن السابع إلى القرن التاسع
الأتراك في آسيا وأوروبا، المجلدات 51-69
تمتد السهوب من الوادي الخصيب لنهر هوانج هو في الصين إلى وادي نهر الدانوب عبر أوراسيا. وتتخلل هذه السهوب هنا وهناك سلاسل جبلية وهضاب وأنهار واسعة وصحاري جافة، ولكن هذه الحواجز الطبيعية لم تمنع هجرات القبائل البدوية العديدة التي سكنت السهوب الشاسعة وعاشت حياة على ظهور الخيل مكنتها من قطع مسافات كبيرة بسهولة.
وعلى الرغم من اتساع سهولها، فإن سكانها العديدين كانوا في حاجة إلى مراع جديدة لرعي قطعانهم التي لا تعد ولا تحصى. وكان

عدم التوازن هو أسلوب حياة البدو. فإذا كان الشتاء قاتماً للغاية ومليئاً بالثلوج، وكان الصيف شديد الجفاف والحرارة، كان عليهم أن يجدوا مراعي جديدة من أجل البقاء. فضلاً عن ذلك، لم يكن الاقتصاد البدوي في حاجة إلى الكثير من العمال: فقد كان بوسع عدد قليل من الرعاة رعاية قطيع كبير للغاية، وبالتالي كان هناك دائماً عدد معين من الناس في المجتمع البدوي أحراراً في حمل السيف والقوس. وكان الاقتصاد البدوي يقتصر على تربية الماشية، ولكن البدو كانوا في حاجة أيضاً إلى المنتجات الزراعية والسلع الصناعية: المنسوجات والأسلحة والكماليات والأدوات المنزلية. ولم يكن الإنتاج المحلي المحدود قادراً على تزويد البدو بكل ذلك، لذا كان عليهم أن يبحثوا عن فرص لكسب المال.

31

لقد كان البدو الرحل يتعايشون مع فلاحي الأراضي المجاورين والبلدان "الصناعية" المتحضرة: الصين وإيران وبيزنطة. وكان بوسعهم الحصول على ما يحتاجون إليه إما عن طريق التجارة أو الحرب. وهكذا أصبحت الحرب عادة بالنسبة للبدو الرحل مثل تربية الماشية.
كانت القوة ضرورية لغزو أراضٍ جديدة وحث الدول والشعوب الأخرى على دفع الجزية، ومن ثم تشكلت تحالفات قبلية كبيرة. وكثيراً ما كانت هذه التحالفات غير مستقرة ولم تنج من مؤسسها - زعيم أو منظم موهوب أو خلفائه المباشرين. وسرعان ما تفككت الدول البدوية وتشكلت دول جديدة بدلاً منها لعبت فيها قبيلة أو عائلة أخرى دوراً رئيسياً وأصبحت مسمى للتشكيل السياسي الجديد.
لقد أدت هجرات الجماعات الكبيرة والصغيرة من البدو في مختلف أنحاء السهوب إلى اندلاع الحروب هنا وهناك، وإلى تشكيل الدول وتفككها. وكانت السهوب بحراً هائجًا على الدوام.
ازدهرت إمبراطورية أتيلا الهونية في الغرب، بينما كان هناك حدث في الشرق يتصاعد، وهو أمر طبيعي تمامًا بالنسبة للعالم البدوي ولكن بعواقب بعيدة المدى في المستقبل. وفقًا للأسطورة (التي توجد في عدة أشكال)، فإن فرعًا من بيت هونو، الملقب بأشينا، سكن في
لقد هاجموا الجزء الجنوبي من صحراء جوبي، على طول الحدود مع الصين. وقد هُزمت القبيلة وقُتِل أفرادها على يد جيرانها؛ ولم ينجُ سوى صبي وجدته ذئبة وربته. وعبر أطفالهم وأحفادهم الصحراء واستقروا في ألتاي. وحمل أحد الإخوة المهاجرين السبعين اسم ترك، أي القوي والصحي (جوميليوف، 1967، ص 22). وخضع المستوطنون لسلطة شعب تشوان-تشواني وصهروا الحديد لهم.
ورغم أن الذئبة من الموضوعات المتكررة في الفولكلور العالمي، فإن حقيقة هجرة مجموعة من الناس إلى الجنوب من جبال ألتاي لا يشكك فيها العلماء. ويُفترض أن تاريخ الحدث يرجع إلى عام 439 أو عام 460 تقريبًا.
كانت الشخصية التاريخية الأصيلة الأولى للشعب الجديد الذي تشكل في ألتاي هو زعيمهم توامين. ففي عام 545 زاره مبعوث من إمبراطور ولاية وي للبحث عن حلفاء ضد البدو الرحل تشوان-زواني وضد أعدائه في الصين. وردت سفارة الزيارة في مدينة شانيان. وتزوج توامين من أمير صيني. ولم تكن قواتهم كبيرة، لكن القبائل المحلية العديدة التي كانت تيلي تستسلم لهم. وهزمت الجهود المشتركة تشوان-زواني. وفي عام 552 توفي توامين لكن خلفاءه استمروا في توسيع الدولة وتعزيزها. وكانت ولايات الصين، التي مزقتها التناقضات التي لا تنتهي، تجند البدو باستمرار لحروبها وتدفع بسخاء بالهدايا الثمينة والحرير لأنها كانت تعتمد في كثير من الأحيان على دعم التركوتيين.
وقد امتدت مجموعات الخيالة الشمالية إلى شواطئ البحر الأصفر، والحدود مع كوريا، وربما كان الخنجر الذي عُثر عليه في بحيرة

بوروفوي، والذي يشبه الخنجر الكوري، نتيجة لمثل هذا الموقف. وأصبح التركوتيون العامل الرئيسي في السهوب. وإلى جانب الحملات في الشرق، تقدموا أيضًا إلى الغرب، بقيادة إستيمي، الأخ الأصغر لتوامين. وفي عام 555 وصلوا إلى نهر سير داريا وبحر آرال، وفي عام 558 وصلوا إلى نهر الفولجا. وهُزمت قبائل الخيونيين والواري والأوجوري وتراجعت إلى الغرب. وتوقف إستيمي هنا. وكان على الترك أن يقاتلوا الهون الهفتاليين الذين حكموا آسيا الوسطى. وفي الفترة ما بين عامي 560 و565 اندلعت حرب بين الترك والهون الهفتاليين.

* لقد أدخل ل. ن. جوميليوف مصطلح "التركوتيين"، ربما بطريقة غير مناسبة، للتمييز بين أحفاد السكان الذين استوطنوا في ألتاي والأتراك، وهم عدد كبير من الناس يتحدثون اللغات التركية. وربما لم يكن المستوطنون أنفسهم من الأتراك، الذين تعلموا اللغة التركية في ألتاي، بعد أن تحدثوا في السابق إحدى اللهجات المنغولية (جوميليوف، 1967، ص 24-25).

32

حيث كان التركستان حلفاء طبيعيين لإيران الساسانية. وهُزم الهفتاليون، لكن الحلفاء المنتصرين لم يتمكنوا من تقسيم الغنائم وأصبحوا أعداء.

ولقد انضم الخيونيون والواريون الذين طاردهم التركوتيون إلى بعضهم البعض وأطلقوا على أنفسهم اسم الآفار. ثم اتحدوا مع الكوتريجوريين، وأخضعوا الأنتايين، وتوجهوا إلى أوروبا الوسطى. وهزموا الجيبيديين ووادي تيسا، وبعد تراجع اللومبارديين إلى إيطاليا في عام 568، غزوا بانونيا. وتشكلت خانية الآفار. وليس من الواضح أين كانت الحدود الشرقية للتحالف. فقد ضمت الخانية الكوتريجوريين والأنتايين الذين استوطنوا حتى نهر الدون ونهر سيفيرسكي دونيتس. ولكن من الصعب طرح فرضية معقولة حول العلاقات المتبادلة بين كل هذه المجموعات السكانية وخاقانات الآفار.

كانت شعوب مختلفة تعيش بين نهري الدون والفولجا وشمال القوقاز. فقد كانوا يعيشون هناك منذ ذلك الحين، أو جاؤوا مع الهون، أو حتى في وقت لاحق. ومن بين هؤلاء الشعوب البلغار، والسافيري، والأوتيغور، والألاني. وربما كان الخزر أحد هذه الشعوب، ولكن الحقائق التي تؤكد ذلك غامضة.

وبعد هزيمة الهفتاليين، واصل إستيمي فتوحاته غرباً. وكتب العالم العربي الطبري أن الخاقان التركي غزا البلغار والبلنجريين والخزر، وحاول التوغل في منطقة ما وراء القوقاز، لكن القلعة القوية التي بناها الشاه الإيراني أوقفته. ثم أخضع آلاني وأوتيغور وبدأ في الحفاظ على علاقات دبلوماسية نشطة مع بيزنطة. وفي هذه اللحظة امتدت دولة التركوتي (أول خانات تركية) من البحر الأصفر إلى البحر الأسود، لكن اللحظة كانت قصيرة. ففي عام 576 أعلن تركسانف، ابن إستيمي، الحرب على بيزنطة من أجل البوسفور والقرم؛ ثم هاجم كونخيس، ولكن في "تلك اللحظة، كما كتب ثيوفيلاكتوس أو سيموكاتا، عندما ابتسم النصر للخاقان، تمزق الأتراك بسبب حرب أهلية". في عام 581، وبعد وفاة توبخان، الخاقان التركي الأعلى، بدأ أفراد أسرة أشينا صراعًا على السلطة. وشارك التركسان في هذا الصراع. وانقسمت الخانية إلى نصف غربي مركزه الأنهار السبعة ونصف شرقي مركزه منغوليا.

استمرت الحروب التي لا تنتهي بين إيران وبيزنطة. سعى الإمبراطور هرقل الذي اعتلى العرش البيزنطي في عام 610 إلى إيجاد حلفاء من الأتراك ضد إيران والآفار الذين كانوا يشكلون تهديدًا مستمراً للقسطنطينية وحصل على لقب أرستقراطي؛ وتحول حاشيته إلى المسيحية.

ربما كان هذا هو أورجانا، على الرغم من أن المصادر لا تقول شيئًا محددًا عنه.

وبعد ذلك، كما جاء في كتاب كرونوغرافيا ثيوفانيس، اتحد هرقل مع الأتراك الشرقيين الذين يُطلق عليهم الخزر. وبالتعاون مع الأتراك شن الجيش البيزنطي حصارًا طويلًا ولكنه غير ناجح لتبليسي. وفي عامي 622 و627 لجأ هرقل إلى غارة يائسة على العمق الخلفي للعدو واستولى على قصور الشاه، لكن هذا لم يؤد به إلى النصر النهائي، لذا فقد عاد، ليس من دون بذل جهد. وبعد الغارة الثانية، نُفذت انقلاب بلاطي في إيران، وهو ما كان مفيدًا لهرقل، وأبرم الشاه الجديد كافاد السلام مع بيزنطة في عام 628. ومع ذلك، كان السلام الانفصالي هو الذي استبعد الأتراك الذين استولوا في النهاية على تبليسي ونهبوا ألبانيا القوقازية. لكن الصراع الداخلي في الخانية التركية استمر وغادرت الجيوش منطقة ما وراء القوقاز. في عام 630 ثارت قبائل تحالف دولو مرة أخرى على تون جابجو خان الذي حكم الخانات الغربية. وكان على رأس الثورة موكودو عم تون جابجو، وهو من أفراد عائلة أورجانا التي أشار إليه بعض العلماء (جوميليوف، 1967، ص 202). وقُتِل تون جابجو، ولكن موكودو نفسه قُتل أيضًا في العام التالي في صراع على السلطة الذي أعقب ذلك. وفي غضون ذلك، أنهت إمبراطورية تانغ الصينية التي ازدادت قوة هيمنة الخانات التركية الشرقية على طول حدودها. ولم تكن الخانات الغربية، التي مزقتها الصراعات الداخلية، عاملاً حاسماً وتفككت إلى العديد من الممالك المتحاربة. وتطور أحد هذه الممالك إلى خانات الخزر.

وفي عام 630، عندما قُتِل تون جابجو خان، توفي خان الآفار بويان. وقدَّم الكوتريجوريون مدعياً للعرش، لكنهم هُزِموا. ووحَّد كوبرات، ابن شقيق أورجانا من نسل الأنثى، قبائل البلغار، الأعداء السابقين للكوتريجوري والأوتيجريين، وظهرت دولة أخرى ـ بلغاريا العظمى ـ في أقصى أطراف الخانية التركية السابقة. ولا توضح المصادر ما إذا كانت هذه الدولة قد احتلت الأراضي الواقعة شرق بحر آزوف فقط أم أنها امتدت إلى نهر الدنيبر. وكان كوبرات من عائلة دولو وكان خاقان الخزر من عائلة أشينا، وفي ظل هذا الصراع الداخلي الذي استمر على أراضي الخانية التركية السابقة، كان من الطبيعي أن يصبحا أعداء.

كانت قبائل تيلي، التي استسلمت للأتراك تحت حكم توامين، والتي كانت تبحث دائمًا عن طريقة للتخلص من سيطرتهم، تعيش في الأراضي الشمالية الشرقية للخانات التركية. ولم تفوت هذه المرة أيضًا الفرصة. في عام 628

33

أسسوا دولة توكوز-أوغوزي (تسع قبائل، بعد عدد القبائل التي تشكل التحالف) من خانات سيانتو، والتي سميت على اسم أقوى قبيلة. بعد عام 646، لعب الأويغور دورًا رائدًا في هذا التحالف. اتحدت قبائل مختلفة من توغو تركي لمحاربتهم وشكلت مرة أخرى الخانات التركية في عام 679. كانت الخانات الثانية أقل حجمًا وقصيرة العمر. الحملة من 709 إلى 711، عندما استولى أحد الشخصيات البارزة في تلك الدولة على توفا، وتوغل في ألتاي في الشتاء، وهزم القرغيز عند ينيسي ووصل إلى إرتيش، هي واحدة من الحملات العديدة التي قام بها خاقان الخانات الثانية والتي تستحق اهتمامًا خاصًا. في عام 742 سقطت الخانات الثانية أمام هجمات الأويغور والكارلوك؛ استولى الأويغور على السلطة وبعد مائة عام حل القرغيز محلهم. وقد شكل هؤلاء الوافدون الجدد من نهر ينيسي دولة واسعة تضم منغوليا وجونجاريا وتركستان الشرقية والجزء العلوي من نهر آمور حتى نهر تيان شان (سافينوف، 1984). وظلت الدولة القيرغيزية قائمة حتى القرن العاشر.

إن المجموعة الصغيرة من الاكتشافات من ألتاي وتوفا المعروضة في هذا المعرض لا تعطي سوى انطباع عام عن الأتراك والقبائل التي حكموها، وهي بعيدة كل البعد عن تتبع تنوع وثراء ثقافتهم. ولكن هذه الآثار القديمة تثير اهتماماً خاصاً لأن شعب توركوتي سكن ألتاي قبل أن يدخلوا مسرح التاريخ. وربما يعود تاريخ مقبرة كوديرجي إلى الخانات التركية الأولى؛ أما مقبرة مونجون تايغا

فتعود إلى نهاية الخانات الأولى والثانية. ولم يتم وضع التسلسل الزمني السيبيري إلى الحد الذي يسمح بتحديد التاريخ الدقيق، والذي يتم دائماً من حيث القرون، ومن هنا تأتي التعقيدات في مقارنة الآثار الأثرية بالأحداث التاريخية المؤرخة. ومن الصعب أيضاً تحديد ما إذا كانت المدافن تعود إلى توركوتي أو تيلي أو إلى شعوب أخرى من الخانات التركية. وهناك خلافات بين علماء الآثار السيبيريين حول كل هذه الأسئلة.

يعود تاريخ القرابين المقدّسة من مقبرة سروستكي إلى "الدولة القيرغيزية"، القرنين التاسع والعاشر. والزخرفة الزهرية المميزة على غمد السيف (رقم الكتالوج 69) تشبه إلى حد كبير الزخارف المنتشرة في الآثار القيرغيزية القديمة. ومع ذلك، فإن مقبرة سروستكي تنتمي إلى الجيران الغربيين للقرغيز، وليس للقرغيز أنفسهم، الذين يمثلون تحالف قبيلة كيماك-كيبتشاك.

شارك الأويغوريون في تشكيل هذا التحالف، ممثلين من الناحية الأثرية بثقافة سروستكي.

نحن.

: se a = Da ngropua ——————— ' MN 3 .

>

الطقسوس

AN Acil~bl Le'ays Ai per Cy42« SN 4 NG aN. eo he Be Not wre = He Descnamep 4 9 —- a5 me) SE & ECemenasep

خانية الخزر في القرنين السادس والسابع (بعد إس إيه بلتنيفا)

وقد انتقل منهم من منغوليا إلى نهر إرتيش بعد الهزيمة في عام 840 (سافينوف، 1984، ص 103-118). ومن المفترض أن البولوفتسيين، الذين ظهروا في منتصف القرن الحادي عشر في سهول جنوب روسيا، جاءوا من تحالف كيماك-كيبتشاك.

مقبرة كوديرجي، شرق ألتاي

تقع منطقة كوديرجي على ضفاف نهر تشوليسمان، على بعد 15 كم من المكان الذي يتدفق فيه إلى بحيرة تي-

34

يوجد في الموقع الذي يبلغ طوله كيلومترًا واحدًا وعرضه من 100 إلى 250 مترًا حوالي 40 مدفنًا مكدسة بالحجارة وما لا يقل عن 60 سياجًا حجريًا رباعي الزوايا بعرض وطول 2 أو 4 أمتار. في عامي 1924-1925، أجرى إس إن رودينكو وآن جلوخوف وفي عام 1948، أجرى أ. أ. جافريلوفا أعمال حفر. تحتوي معظم المدافن المفتوحة البالغ عددها 26 مدفنًا على دفن الخيول و15 مدفنًا تحتوي على أقسام لا يوجد بها دفن ولكنها كانت تحتوي في السابق على أشياء وعظام حيوانات.

يرجع تاريخ خمسة من هذه المدافن إلى ما بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، أما البقية فترجع إلى القرنين السادس والسابع. وقد أنتجت المدافن رقم 15 عملة صينية يرجع تاريخها إلى الفترة من 575 إلى 577 ميلادي. أما بالنسبة للأسوار الموجودة في

في وسط المقبرة، تم طرح فرضية حول وجود أخاديد لوتر القوس. هناك أخاديد عرضية

قد تكون أقدم من التلال. فتحات على الجانب الخلفي لتثبيت القاعدة الخشبية للقوس بشكل أفضل. المراجع: Rudenko، 1927 ،Glukhov؛ Gavrilova، 1984، ص 38-39. يتم تفسير اختلاف طول التطبيقات من خلال عدم التماثل الحتمي للقوس عند حمله في منتصف الهدف وقد تم ذلك من خلال اختلاف طول التطبيقات. 51-52. تطبيقات القوس. رقم الجرد

4150/175، 176.

وقد تم العثور عليها في تلة 15 مع قطعة من الفضة البسيطة على شكل قطرة وحلق وبقايا من حجر حزين.

زخارف منحنية قليلاً على طرفي القوس المتقن،

على

1 „Satmnn„ 2 "'Metupe nHcneKunn"

8 „الجزء

4 thepcrso مانفي

35

ركائب، وعملة صينية نحاسية من عام 575 إلى 577 م. وقد تعرضت التلة للنهب في العصور القديمة.

لم يتم نشرها. لا يذكر وصف التلة رقم 15 في منشور AA Gavrilova هذه الأشياء؛ لكن ظهر الزخارف يحمل نقشًا واضحًا " MOT 15"، أي "التل رقم 15". وقد حصل عليها متحف الإرميتاج مع وصف إضافي لم يحدد عدد التلة.

53. نهاية حزام برونزي بطول 9 سم، رقم الجرد 4150/158.

عمل مفتوح. إطار مستطيل الشكل يصور ثلاثة حيوانات برؤوس كبيرة وأسنان عارية وجسم قوي (ذئاب؟). الإطار مزين بـ "عقد" مطروقة.

يحتوي الجانب الخلفي على بقايا الحزام.

تم العثور عليه في التلة رقم 11 حيث تم دفن محارب مع حصان.

إن تصوير الذئاب يمكن تفسيره على أنه أسطورة تركية عن زعيم قبيلة أشينا الذي انحدر من ذئبة. ومن ناحية أخرى، فإن نهايات الأحزمة المفتوحة في أوروبا الوسطى تشكل سمة مميزة لثقافة الأفار الذين قدموا من الشرق.

المرجع: Gavrilova، 1965، ص 25، الجدول 24، XVIII.

54. ركاب حديد. القطر 13.7 سم. رقم الجرد 4150/170.

الركاب مستدير، ومثني بواسطة المحور الحديدي الوحيد على شكل رقم 8، مع جزء علوي صغير يشكل خطافًا لتعليقه عليه. مسند القدمين مفرود مثل الصفيحة، خشن من الجانب الخارجي. تم العثور عليه في التلة رقم 11 مع أطراف حزام مزخرفة من البرونز (رقم الكتالوج 53)، وأبازيم، ومشابك للملابس، ورؤوس سهام وسكين. يوجد لجام حديدي في فكي الحصان. المرجع: Gavrilova 1965 ،، ص 25.

55. بوق بساليم. طوله 16 سم. رقم الجرد 4150/1.

أحد الصفائحتين على شكل صفيحة منحنية ذات فتحتين مستطيلتين على المنحنى. يتم إدخال هذه الصفائح

في حلقات اللجام؛ تمر اللجامات والحواجز من خلال الفتحات. وهي تحد من قدرة اللجام على الحركة في فم الحصان وتسهل قيادته.

تم العثور عليها في التلة رقم 1 بالقرب من فك الحصان مع لجام الحصان، والقلادات، والركاب، وإبزيم حزام السرج. المرجع: Gavrilova، 1965، ص 22، 80-84.

56. CURB-BIT حديد. طوله 18.3 سم. رقم الجرد 4150/73.

من المدفن رقم 4 حيث دفنت امرأة وطفل. لم يتم دفن حصان، ولكن تم وضع سرج حصان في القبر. المرجع: Gavrilova، 1965، ص 22-23.

مقبرة مونغون-تايغا، جمهورية توفا الاشتراكية السوفياتية الاشتراكية

إن جبال مونجون تايغا المرتفعة والصعبة التسلق (الجبل الفضي) هي المكان الذي تلتقي فيه توفا وألتاي ومنغوليا. وقد درست مجموعة أثرية من البعثة الإثنوغرافية الأثرية التابعة لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي بقيادة أ.د. جراتش في عامي 1957 و1958 آثار العصر التركي القديم بين القرنين السادس والثامن - في وادي نهر كارجي: تلال مغطاة بالحجارة محاطة بسياج يحتوي على قبر بشري وآخر لحصان، ومقابر تذكارية بها قرابين فقط وهياكل عظمية، وواجهات حجرية طقسية وأسوار بها آثار خدمات تذكارية. وفي بعض الأحيان تظهر أشكال حجرية حول مثل هذه الأسوار أو في وسطها، بينما تشكل الحجارة البيضاء الفردية صفوفاً جانبية. ومن المفترض أن تمثل هذه الحجارة (بالبال) عدد الأعداء الذين قتلهم المحارب الذي أقيم له النصب التذكاري. المرجع: جراتش، 1960أ، جراتش، 1960ب.

57. مرآة صينية، القرن السابع، معدن أبيض، قطر 9.2 سم، رقم الجرد 2347/19.

يوجد على ظهر المرآة نقش دائري مكون من عشرين حرفاً هيروغليفياً، وهو نص: "عند استلام المرآة التي قدمها تسين وان، لا تتردد في الدفع، واعمل على تحقيق طبيعتك وعدم التحقق مما يعتقده الآخرون". الدائرة المركزية

تصور هذه اللوحة أربعة حيوانات راكضة، يطلق عليها "أحصنة البحر الشبيهة بالكلاب"، على خلفية من زخرفة "سحابية". تحمل اللوحة آثار أنماط الفن المميزة لكل من فن هان وتانغ في الصين.

يمر سلك حريري عبر الحلقة المركزية. الجانب الذي يعكس الضوء مصقول بعناية ومقعر قليلاً. يعتقد جراتش أنه تم صنعه في موعد لا يتجاوز عام 627.

عُثر عليها في التلة رقم 26 مع بقايا من منسوجات الحرير ومشط خشبي ومرجل حديدي وسكين. وقد زُينت لجام الحصان بأبازيم ذهبية، وقد بقيت بقايا من السرج والركاب ولجام الرصيف والجزء على شكل حرف S من لجام الحصان وأبازيم حزام السرج.

المراجع: غراتش، 1958؛ لها، 1958.

58. جعبة، لحاء البتولا من القرن الثامن. طولها 75 سم. رقم الجرد 2347/25.

عُثر عليها في مقبرة 4 أثناء أعمال التنقيب في عام 1958. وقد دُفن حصان تحت كومة الحجارة، وهناك ركاب حديدية تحت جمجمته. أما القرابين الجنائزية فهي مغطاة بسجادة من اللباد: جعبة بها سهام (رقم 59)، وصولجان خشبي برأس من العظام (رقم 60)، وحزام بأبازيم برونزية على شكل قلب، وملابس جلدية مبطنة بالحرير الصيني، وزخرفة عظمية على قوس، ولجام حديدي، وأبازيم حزام سرج، وبقايا طبق قديم من الطعام القرباني، وإناء معدني (رقم الفهرس 61). ويتكون دعامة الجعبة من 21 صفيحة حديدية مستطيلة من درع تم ثقب فتحات إضافية فيه. وهناك ثلاثة خطافات حديدية للتعليق. وعُثر في الجعبة على عملة برونزية صينية من سلالة تانغ. وكانت مثل هذه العملات المعدنية من نوع كاي يوان تونباو متداولة لفترة طويلة: بين عامي 621 و907.

المراجع: جراتش، 1960ب، ص 129-139؛ فوروبيوف، 1963.

59. رؤوس أسهم (ستة)، القرن الثامن، حديد، عظم، الحجم: من 8 إلى 12.5 سم، رقم الجرد 2348/26.

هذه ستة من رؤوس الأسهم الثمانية عشر الموجودة في جعبة السهام (رقم الصنف 58). تحتوي على ثلاث ريش، نحيفة، تختلف في

الحجم والنوع. يحتوي رأسا سهم أكبر على فتحات في نهايتيهما المسطحتين؛ يحتوي أحدهما على قرع عظمي.
المرجع: جراتش، 1960ب، ص129-139.
60. رأس كويزير، عظمة من القرن الثامن، ارتفاعها 8.5 سم، رقم الجرد 2348/22.
الجزء العلوي الكروي من عصا ("قصب"، حسب تعريف علماء الآثار المنقبين)، مع شجيرة مصقولة وفتحة من طرف إلى طرف.
تم العثور عليها مع الجعبة (رقم القطعة 58).
المرجع: جراتش، 1960، ص 129-139.
61. إناء كروي بمقبض، القرن الثامن
معدن أبيض. ارتفاع 9 سم.
رقم القيد 2348/20.
وعاء صغير من سبيكة فضية، بحافة غير منحنية وجسم كروي على قاعدة صغيرة. المقبض ملحوم بجزء على شكل قلب متصل بالوعاء بثلاثة مسامير. عُثر عليه في مقبرة دفن 4 أثناء أعمال التنقيب التي جرت عام 1958. المرجع: Grach, 1960b, p. 139, graphics 87-88.
62. تمثال محارب، القرن السابع والثامن، حجري، ارتفاعه 1.86 متر، رقم الجرد 2352/3.
عُثر عليه في منطقة مونجون تايجا على نهر كارجي. وكان قائمًا في نهاية سياج رباعي الزوايا (5.25 × 5.10 مترًا)، مواجهًا للشرق. وقد وُضع صف من الحجارة البسيطة (بالبالس) شرق القاعدة.
ويظهر في التمثال محارب ذكر، يبدو أنه منغولي، ذو عينين لوزيتين وعظام وجنتين بارزتين. وتظهر شوارب رفيعة ذات أطراف ملتفة فوق الفم الصغير والشفاه المشدودة. والذراعان نحيفتان بشكل غير متناسب، لكن الكتفين على شكل شبه منحرف بارزان. ويحمل المحارب وعاءً كرويًا في يده اليمنى وسيفًا في يده اليسرى. ويعلق خنجر على الحزام تحت السيف.
الجزء السفلي من اللوحة يظهر فيه رجلان عاريان راكعان (أو يجلسان القرفصاء) ويواجهان بعضهما البعض. أحدهما يحمل إناءً، والآخر يحمل إناءً غير واضح المظهر. المرجع: Grach, 1988b; Grach, 1961, No 5.
مقبرة سروستكي، ألتاي العليا
تقع المقبرة بالقرب من قرية سروستكي، على بعد 35 كم شمال
~أنا

مدينة بييسك. جمع إم دي كوبيتوف الأشياء من 26 مدفنًا دُمر هناك في عام 1924. وهي محفوظة في متحف بييسك. في عام 1925، حفرت إم إن كوماروفا 11 مدفنًا وفي عام 1930، استكشف إس إم سيرجيف ستة مدافن أخرى. توجد مدافن تحت المدافن - دفن وحرق (المدفن الثاني من حفريات إس إم سيرجيف). الأشياء المستخرجة محفوظة في متحف الإرميتاج. لم يتم نشر المواد الكاملة للمقبرة، على الرغم من أن العلماء يشيرون إليها لنظريات التاريخ العامة. ما يسمى بثقافة سروستكي في أواخر القرن الثامن - العاشر، والتي انتشرت في سفوح التلال الشمالية لألتاي وحتى الأراضي المحصورة بين نهري توبول وإيشيم، تستمد اسمها من هذه المقبرة. يُعتقد أن هذه الثقافة هي نتاج الأتراك في مرتفعات ألتاي، والقبائل الأوغرية السامودية، وأنها تتوافق بشكل عام مع التحالف القبلي كيماك-كيبتشاك. ويُفترض أن الكومان-بولوفتسيين ينحدرون من تلك القبائل.

المراجع: زاخاروف، 1934؛ كيسيلوف، 1951، الجدول السابع؛ كريازنوف، 1930، الرسومات 143-170؛ غافريلوفا، 1965، ص 69-72؛ موجيلنيكوف، 1981؛ سافينوف، 1984، ص 103-118.

63-68. أطراف حزام، أواخر القرن الثامن إلى القرن التاسع، فضية. المقاس: 7.2 سم و3.2 سم. رقم الجرد 1285/74-79.

ستة أطراف (أربعة طويلة واثنتان قصيرتان) لتزيين أحزمة الزينة المعلقة للحزام البدوي. الأطراف ممدودة وناعمة وذات أطراف متعددة الأوجه. تم العثور عليها في تلة 2، مع حرق جثة إس إم سيرجيف في حفريات عام 1930، إلى جانب بقايا حزام وأسلحة وعملة معدنية من الفترة ما بين 766-780 م.

المرجع: جافريلوفا، 1965، ص 69-72.

69. سيف مزخرف ببرونز على غمده، القرن التاسع

حديد، برونز، طوله 85 سم.

رقم القيد 4381/6.

سيف ذو نصل واحد، يشكل الصليب والمقبض زاوية حادة مع النصل. كان المقبض مطلياً بالخشب والجلد المذهب (لم يتم الحفاظ على الذهب). كل ما تبقى من الغمد هو مشبكان على شكل معين أسفل الصليب وطرف، كلاهما مزين بزخارف نباتية. غير منشور.

38

آثار البدو في أوروبا الشرقية:

يا حذر 8 "قرون

أرقام القطة 70-108

في أوائل القرن السابع، كانت هناك ثلاث تحالفات بدوية أساسية في الدول الأوروبية: الآفار والبلغار والأتراك. غزا الآفار القادمون من الشرق بانونيا في النصف الأخير من القرن السادس وأسسوا دولتهم، وهي خانات امتد نفوذها السياسي إلى بعض أراضي البنطس أيضًا. كان البلغار شعباً يتحدث التركية ظهر في أوروبا الشرقية مع الهون وبقوا بعد انهيار إمبراطورية أتيلا. كانت مستوطناتهم في كوبان (بلغاريا العظمى) وجزئيًا في أراضي البنطس حيث حكمهم الآفار في الثلث الأول من القرن السابع. كانت خانات تركيا الغربية (أواخر القرن السادس - الثلث الأول من القرن السابع) واحدة من الدول العظيمة في ذلك اليوم، تمتد من ألتاي إلى بحر آزوف في الغرب وإلى نهر آمو داريا ثم إلى نهر السند في الجنوب. تشير كلمة تركي في هذه الحالة إلى شعب خاص ظهر على مسرح التاريخ في منتصف القرن السادس وليس إلى كل القبائل التي تتحدث اللغات التركية. إلى الشرق، كانت خانية الترك الغربية تحدها خانية الترك الشرقية مع مركز في أراضي منغوليا.

39

كانت الدول تحكمها خاقانات من عائلة أشينا. سكن الخزر الناطقون بالتركية الجزء الغربي من الخانية التركية الغربية التي كانت خاضعة لحكم الأتراك قبل عام 630 ولكنهم أسسوا دولتهم فيما بعد على نهر الفولجا والدون وفي القوقاز. أثر التنافس الذي دام قرونًا بين الإمبراطوريتين العظيمتين، بيزنطة وإيران، التي حكمتها الأسرة الساسانية (226-651 م) على الوضع في أوروبا الشرقية. كان الأفار، جيران بيزنطة، حلفاء لإيران في الواقع، في حين عمل الأتراك والخزر معهم ضد الفرس بالاشتراك مع بيزنطة. تغير

الوضع مرارًا وتكرارًا في سياق الصراع ولكن الاتجاهات الرئيسية استمرت حتى الثلث الثاني من القرن السابع عندما حدثت تغييرات خطيرة: تفككت الخانية التركية، استولى العرب على إيران، تنازلت بيزنطة عن أراضيها الآسيوية والأفريقية للعرب. تنعكس التقلبات التي شهدتها الصراعات السياسية في المعالم الأثرية للأرستقراطية البدوية في أوروبا الشرقية. يعرض المعرض مجمعين للمدفن: كنز بيريشيبينا ومقبرة بالقرب من

قرية رومانوفسكايا على نهر الدون.

في صيف عام 1912، عُثر بالصدفة على كنز يعود تاريخه إلى الهجرة الكبرى للشعوب في الكثبان الرملية بالقرب من قرية مالايا بيريشيبينا بالقرب من بولتافا. ويتفوق كنز بيريشيبينا، كما أُطلق عليه بعد وقت قصير من اكتشافه، في ثرائه وتنوعه على جميع الكنوز الأخرى. وقد سُرِقَت معظم الاكتشافات العرضية الثرية، ومع ذلك، تمكن علماء الآثار هذه المرة من جمع الجزء الأكبر من الاكتشافات التي استولى عليها السكان المحليون. وفي عام 1914، حصل متحف الإرميتاج على المجموعة. وقد هلكت العديد من الأشياء المحفوظة في متحف بولتافا أثناء الحرب العالمية الثانية (سيميونوف، 1986، ص 93-95). ويحتفظ متحف الإرميتاج بأكثر من 650 قطعة ذهبية وحوالي 50 قطعة فضية و69 قطعة ذهبية.

كان أول من درس مجموعة بيريشيبينا هم: AA Bobrinski (1914)، و(1913) VN Beneshevich، وBV Far-makovski (1913)، و(1912) NE Makarenko، ثم واصل عملهم N. Bauer (1931) و(1929 ،1927) LA Matzulewitsch. وقد أرجعوا تاريخ الكنز إلى القرن السابع. وقد عُثر على أشياء بيزنطية وساسانية وربما بربرية محلية. وكان لزامًا على المزيد من البحث الإجابة على السؤال حول الشعوب القديمة التي كان هذا المجمع ينتمي إليها. وقد طرحت فرضيات مفادها أن هؤلاء كانوا السلاف القدماء، لكن معظم العلماء نسبوه إلى البدو الرحل الذين حكموا السهوب (1955 ،Laszlo؛ 1955 ،Korzukhina؛ 1962 ،Artamonov؛ 1972 ،Skalon، Mar-shak؛ 1982 ،Ambroz).

يلتزم معظم العلماء بالنسخة الثانية من شخصية مجمع بيريشيبينا (الكنز، والدفن، والمذبح القرباني). يلاحظ العلماء المجريون التشابه بين بيريشيبينا وأشياء الآفار (1939 ،Csallany؛ 1955 ،Laszlo). يرسم G. Laszlo أوجه تشابه مثيرة للاهتمام بين بيريشيبينا وأشياء الآفار والتي مكنته من ترميم السرج وإكسسوارات الحزام والجعبة. على العكس من ذلك، يؤكد الباحث السوفييتي AK Ambroz على الطبيعة التركية لمجمع بيريشيبينا، معتبرا إياه مذبح التضحية لمزار مماثل للمعابد التذكارية للخاقانات الأتراك. أكد مؤلفون آخرون، مثل AV Bank (1960)، على الأشياء ذات الأصل البيزنطي في الخلفية البدوية.

وقد طرح الباحث الألماني الغربي ج. فيرنر (1984) فرضية ذكية فيما يتصل بمجمع بيريشيبينا. وهو يعتقد أن قبر كوبرات الذي توفي بعد عام 641 بقليل هو الذي عُثر عليه في بيريشيبينا. وكان كوبرات، خان البلغار، من رعايا خاقان الآفار السابقين، الذي قطع علاقاته به ليشكل تحالفاً مع البيزنطيين.

الإمبراطور هرقل في الفترة من 634 إلى 640. أغدق هرقل هدايا سخية على كوبرات ومنحه لقب أرستقراطي. وتفيد المصادر أن كوبرات كان مسيحياً.

كان البلغار الناطقون بالتركية يعسكرون على نهر الكوبان وفي بعض المناطق البنطية. وفي الربع الأخير من القرن السابع بعد وفاة كوبرات انتقل بعض البلغار إلى نهر الدانوب وشكل أحفادهم مع السلاف الجنسية البلغارية ودولة بلغاريا في البلقان. ويعتقد ز. أ. لفوفا أنه كان هناك اثنان من الكوبرا: خان بلغاريا العظمى على نهر الكوبان وتابع الآفار الذي أصبح صديقًا للإمبراطور هرقل.

ويرتبط مجمع بيريشيبينا بكوبرات الأخير. وكان سبب هجرة البلغار إلى نهر الدانوب هو احتلال أراضيهم من قبل شعب آخر ناطق بالتركية، الخزر. وهذا هو السبب الذي يجعل بعض العلماء يعتقدون أن الخزر الذين هزموا البلغار كانوا آخر مالكي كنز بيريشيبينا.

لقد أعد مؤلفو هذا القسم من الكتالوج نشرًا غير مختصر للأشياء الباقية من مجمع بيريشيبينا. وقد مكنهم الفحص الدقيق للأشياء من أخذ أسلوبها وبنائها وتقنيتها في الاعتبار.

وهذا يجعل من الممكن تجميع الأشياء، وتحديد الترتيب المتعاقب للمجموعات، وإعادة بناء، قدر الإمكان، كيفية إنتاج الكنز.

إن أغلب عملات بيريشيبينا تؤدي إلى استنتاج مفاده أنها قد تم الحصول عليها مباشرة من خزانة بيزنطة. لذا فربما كانت هدية إمبراطورية. وكان هناك اثنتان أو ثلاث من هذه الهدايا: في عامي 629-632 تم سك ميداليتين خاصتين وأربعة سوليدي؛ وفي عامي 637/638 ـ 40 (41) سوليدي خفيف؛ وبين عامي 642 و646 ـ 19 سوليدي خفيف. وقد تم تضمين العديد من العملات المعدنية في الزخارف التي دخلت التداول في عامي 629-632 وفي عامي 637/638، 642-646. وقد تم تضمينها في زخارف مختلفة، تختلف بشكل أساسي في التقنية (رقم الفهرس 88). وهذا يؤكد الافتراض القائل بأن الهدية المبكرة في عامي 629-632 يجب أن تكون معزولة. كان من الممكن أن يتم تضمين عملات الصوليدي الثمانية في الهدية فقط إذا أخذ أمين الخزانة الباقي من مخزون عملات هرقل من عام 637/638 وأضاف إليها عملات قسطنطين الأول من عام 642-646 من مخزون آخر. في إحدى زخارف الصوليدي الخفيف يوجد صوليدي بوزن عادي يرجع تاريخه إلى عام 638-641. لا يمكن استبعاد احتمال أن تكون عملات الصوليدي التي قدمها هرقل من عام 637/638 هدية خاصة لكوبرات. يعتقد المؤرخون أن هرقل منح لقبًا أرستقراطيًا لكوبرات.

40

كوبرات بين 634 و 640.

ونحن نتفق مع ج. فيرنر في أن بعض أغراض بيريشيبينا كانت مملوكة للبطريك كوبرات: خاتم ذهبي يحمل اسمه ولقبه (الفئة رقم 71)، وإبزيم ذهبي (الفئة رقم 72) مع طرف حزام مطابق (الفئة رقم 73)، وأساور ذهبية، وربما طبق فضي عليه صليب (الفئة رقم 76). وقد منح الإمبراطور هرقل كل هذه الشارات. ويُستنتج التاريخ الموجود على الطبق من التاريخ المختوم 629 (630-641). وطبقًا لمراسم البلاط البيزنطي، ربما كان الطبق مخصصًا للعملات الذهبية فقط. وربما كانت بعض الأشياء والعملات المعدنية مملوكة للبطريك أورجانا، عم كوبرات، الذي زار القسطنطينية عام 619 (الفئات رقم 70، 74، 75)، رغم أن في إن زاليسكايا قرأت اسمه على الخاتم الذهبي بتحفظات أساسية.

لا يمكن اعتبار طبق الكنيسة (رقم الكتالوج 78) الذي طلبه باتيرنا، أسقف توميس والبلقان، هدية إمبراطورية. بل كان في الواقع غنيمة بربرية خلال الحروب الآفارية البيزنطية. ربما كان الطلاء المذهب السميك على الطبق وعلى الأمفورة الفضية (رقم الكتالوج 77) موضوعًا في مركز واحد، علاوة على ذلك خارج بيزنطة. ولا يظهر هذا على أشياء بيريشيبينا الأخرى. ربما حصل كوبرات على الإناءين من الآفار الذين خضع لهم في بداية حكمه.

إن المجموعتين من الأشياء، التي ربما تكون من صنع بيزنطي، تشبه تلك التي وجدت في مدافن الآفار على أراضي المجر. وتختلفان في أنهما متوازيتان في مواقع مختلفة. فمجموعة الجام (الفئات رقم 85-87) تنتمي إلى مجموعة واحدة؛ والسيف ذو الطرف المستدير (الفئة رقم 79)، وطرفا الحزام، وحزام الريتون (الفئة رقم 80) ومجموعة الحزام ذات الأبازيم المزيفة (الفئات رقم 81-83) تنتمي

إلى مجموعة أخرى. وربما وصلت المجموعتان إلى كوبرات مباشرة من بيزنطة وليس عبر الآفار لأن الاكتشافات المجرية ليست مثالية للغاية في صنعها ولديها علامة الصليب التي تتوافق مع ديانة هذا الحاكم.

توجد عملات بيزنطية في بيرشيبينا يعاملها مالكها ليس كشعارات، يتلقاها أحد النبلاء من الإمبراطور ولكن كأجزاء من الأوسمة. صور الأباطرة بها حوامل للأحجار الكريمة (رقم الكتالوج 88). هذه عملات لهرقل وأبنائه وقسطنطين الثاني. من غير المرجح أن يعامل كوبرات شخصية هرقل المقدسة بهذه الطريقة ويتلقى هدية من قسطنطين الثاني. إذا وثقنا بسجلات جون نيكيو، فإن كوبرات كان تابعًا لمارتينا، أرملة هرقل، وأبنائها، بينما تصرف قسطنطين ضدهم. ومن المحتمل إذن أن شخصًا آخر غير كوبرات كان المالك الأخير للكنوز المكتشفة في بيرشيبينا، والذي في عام 1825، كان قد باع كنوز هرقل إلى قسطنطين الثاني.

41

لقد استحوذ بطريقة أو بأخرى على جزء من ممتلكاته.

إن الخصائص البنيوية للحوامل الموجودة على القلادة تسمح بالارتباط بمجموعة كاملة من الأشياء ذات الأصل البربري (أرقام الكتالوج 89-92) والتي يمكن اعتبارها استحواذاً محلياً للكنز بعد وقت قصير من توقف تدفق البضائع من بيزنطة.

هناك مجموعتان أخريان من الأشياء المحلية تختلف في التقنيات. الأولى تتعلق بالمرحلة الأخيرة من المجمع (رقم الكتالوج 93، 101-106). وهذا ما يفسره العديد من الملاحظات. ومن المؤكد أن الصفائح الذهبية العديدة التي يبلغ سمكها 0،15 مم (رقم الكتالوج 107) كانت مخصصة خصيصًا لتغطية تابوت خشبي مشابه لذلك الموجود في مدفن الآفار في كونبابوني (توث، 1972). تم تثبيت صفيحة بهذا السمك على صفيحة مزينة بشريط به أخدود ممدود موضوع فوقه. ويبدو أن هذه الاستعدادات غير المستخدمة لصنع الأشياء منها. كما أن واجهة النتوءات الجانبية للغمد بها مثل هذا الشريط أيضًا. والغمد غير مكتمل لأنه لا يحتوي على فتحة لحزام الكتف (رقم الكتالوج 104-106). كما أن قاعدة كأس ذهبية بها تقليد زجاجي للزمرد بها مثل هذا الشريط أيضًا. في الواقع، تظهر الزمردات الحقيقية التي كانت بمثابة نموذج على ما يبدو، على الزخارف (الكتالوج رقم 89-91) مع مثل هذه الحوامل، كما هو الحال في قلادة العملات البيزنطية من عهد هرقل وقسطنطين الأول. وأخيرًا، يتم دق مسمار من الحديد على الجزء العلوي من قضيب (الكتالوج رقم 93). مقطعه العرضي مطابق لمقطع المسامير المطروقة على الصفائح الذهبية على التابوت. الجزء السفلي من القضيب مغطى بأسطوانة ذهبية أيضًا مع شريط مزين بأخدود طولي.

"كانت التشابهات حتى الآن مرتبطة ببيزنطة، والآفار وبعض المواقع البدوية في أوروبا الشرقية (جلودوس، فوزنيسينكا)، في حين أن تفاصيل الغمد لها أوجه تشابه وثيقة في سوغديانا (سمرقند، بيندجكنت) والكؤوس (في سمة أو أخرى) - في المنطقة الشاسعة بين نهر الدانوب وهوانغ هو. من النصف الأخير من القرن السادس وفي القرن السابع، كانت ثقافات السهوب في أوراسيا وآسيا الوسطى متشابكة بشكل وثيق. في تلك الفترة انتشرت القوة التركية من بحر آزوف إلى سور الصين العظيم ومن سهول الغابات السيبيرية إلى جبال أفغانستان. تم تعيين السغديين الذين قدموا من وسط آسيا الوسطى من قبل الأتراك الرحل للعمل كدبلوماسيين ومسؤولين وأساتذة مهرة. تعكس بعض أشياء بيرشيبينا هذا "التعايش الثقافي" التركي-السغدي. بالإضافة إلى التفاصيل الموجودة على الغلاف، وبدرجة أقل على الكؤوس وأباريق الكؤوس (رقم الكتالوج 95، 98)، كانت هذه هي غطاء

سرج ورأس جعبة (رقم الفهرس 100). هذه الأشياء مترابطة من حيث الأسلوب. وهي مختلفة من الناحية الفنية لأنها نشأت من تقاليد حرفية مختلفة. للجعبة والقوس الخشبي المذهب] تاريخ معقد: لقد وصلوا إلينا مصلحين. إن وجود مثل هذه الأشياء يثبت أنه

ليس فقط الجزء البيزنطي البلغاري ولكن أيضًا الجزء التركي من الكنز قد تم تجميعه على مدى فترة طويلة. إن وجود هذه المجموعة يشهد على التغيير السياسي والثقافي في السهوب في النصف الأخير من القرن السابع عندما ظهرت دولة الخزر على أنقاض الخانية التركية الغربية بعد هزيمة البلغار وطردهم جزئيًا. ربما كانت ميداليتا الهدية المذكورتان من قِبَل هرقل (629-632) والزخارف من العملات البيزنطية من 583-602، 603-607، 629-632 مع حوامل من نوع مختلف عن تلك الموجودة في القلادة مرتبطة بمصائر الخانات التركية. أما السوليدي من 622-632 فهي عادية وليست خفيفة، وترتبط بهدية لاحقة. والميداليات أثقل بمقدار 2.5 مرة من السوليدي العادي. ربما كان ما نراه بقايا من العملات المعدنية هدية من شخص أعلى منه مرتبة حصل على عملات 637-638 و642-646. في 626-630 كان خاقان تركيا الغربية، زعيم دولة عظيمة، صديقًا وحليفًا لهرقل في صراعه مع إيران الساسانية. في 629-630 أراد هرقل أن يزوجه من ابنته إودوكيا. توفي العريس فجأة ولم يتم الزواج على الرغم من أن العروس كانت في طريقها إلى منزلها الجديد.

يمكن ربط هدايا هرقل للأتراك بالأواني الساسانية الرائعة (الكتالوج رقم 94). فقد استولت بيزنطة فجأة على أحد مقار إقامة الملوك الساسانيين. وكانت الأواني الذهبية الساسانية في بيرشيبينا أثقل وزناً بكثير من الأشياء الذهبية المتبقية. ولم يكن بوسع كوبرات أن يحصل على مثل هذه الهدايا الثمينة من الشاه الإيرانيين لأنه لم يكن له حدود معهم وفي نفس الوقت كانت إيران منخرطة في صراع شرس مع العرب.

من المرجح أن كوبرات حصل على الهدايا الثمينة من الأتراك في الأوقات الصعبة التي مروا بها بعد سقوط الخانات بعد عام 630، ولكن لا توجد حقائق تؤكد ذلك. كان الحرفي الذي عمل لدى المالك الأخير يحمل التقاليد التركية-السغدية في كثير من النواحي. لذلك، لا توجد في الوقت الحالي بيانات لا تقبل الجدل حول الارتباطات العرقية لكنوز بيريششيبينا.

ومن المؤكد، مع ذلك، أن المالك الأول للعديد من أشياء هذا الكنز كان خان كوبرات، التابع السابق لآفار خان، الذي أبرم تحالفًا مع الإمبراطور هيراكليون.

كان كوبرات قد اشترى الكنز من أرملته مارتينا بعد وفاته. وفي وقت لاحق، عندما تشكلت خانية الخزر، برئاسة السلالة التركية الحاكمة، حصل كوبرات - أو بالأحرى شخص آخر - كان من أتباع التوجه الثقافي التركي الخزري وليس الآفاري على الكنز. ومن الممكن أن يكون ممثل الدوائر الحاكمة الخزرية مثل هذا الشخص.

إن المدفن القريب من قرية رومانوفسكايا على نهر الدون والذي يحتوي على عملات بيزنطية من أواخر القرن السابع يرتبط بعصر الخزر. ويكشف أسلوب الزخارف وشكل المشابك عن استمراريتها من كنز بيريشيبينا، على الرغم من أنه يجب ملاحظة الاختلافات الأساسية. إن المواقع التي تحتوي على عملات بيزنطية وأشياء فنية ذهبية من القرنين السابع والثامن ليست كثيرة ولكنها تميز بوضوح الفترة التي سبقت تشكيل ثقافة سالتوف-ماياكي والتي خصص لها أحد الأقسام التالية من المعرض.

مالايا بيريشيبينا، منطقة بولتافا

تم اكتشاف كنز بيريشيبينا بالصدفة في 29 مايو 1912، بالقرب من بولتافا، في محيط قرية مالايا بيريشيبينا، في المنطقة الرملية، في الكثبان الرملية على الجانب الأيسر من نهر فورسكلا، على بعد 4 أو 5 فيرست من الضفة. لاحظ صبي من القرية، ابن القوزاق فيودور ديركاش، تجويفًا في الرمال وبدا أن التجويف كان داخل وعاء ذهبي. اتصل هو وصبي آخر بوالدة ديركاش إلى المكان. بعد ذلك وصل شرطي وأمين. تم نقل الأشياء إلى ضابط شرطة القرية. تم عمل قائمة بالأشياء عند وصول فيودوروفسكي، رئيس

الشرطة المحلي. ثم تم إرسال الأشياء إلى مقر الشرطة في مدينة كونستانتينوغراد، ثم إلى بولتافا والبنك الحكومي في سانت بطرسبرغ. وقد حالت ظروف الاكتشاف دون الحفاظ على القطع الأثرية والتفسير العلمي للموقع، الذي يعتبره بعض المؤلفين كنزًا وموقعًا تذكاريًا ومدفنًا.

المراجع: ماكارينكو، 1912، ص 207-211؛ بوبرينسكي، 1914، ص 111-120، أوربيلي، تريفير، 1935، الجداول 36-38، 50،- 60-63؛ أرتامونوف، 1962، ص 174،- 175؛ مارشاك، سكالون، 1972، ص 3-19؛ أمبروز، 1981، ص 13،- 18، 20، 21؛ فيرنر، 1984، ص 5-45، الجداول 1-32.

70. خاتم يحمل حرفًا واحدًا

ذهب.

الحجم: قطر الحلقة 2.7 سم؛ قطر الدرع 1.6 سم.

رقم القيد 1930/187.

تم صب شريط طويل ضيق من الذهب، مستدير المقطع، مع درع دائري مسطح، ثم تم تلميعه. تم لحام الدرع بالشريط. تم نقش الأحرف الأولى.

تتميز الحلقات المتشابهة ذات الأحرف الأولى المفتوحة على شكل صليب بأنها من سمات القرن السابع (باتكي، 1963). يشبه حرف الدرع الخاص بالحلقة رقم 1939/1 حرف الدرع الخاص بالحلقة رقم 1053 (راجع الفهرس رقم 71)، ولكنه ليس مشابهًا له. يظهر رباط يمثل Matpikiog على الجزء العلوي من الذراع الأيمن للصليب، وهو بناء من IITKI - تقليدي ومثبت من خلال المواد المزخرفة، إذا كان الجزء العلوي عبارة عن تركيبة AX. يقف بناء من الحروف BTHO على الذراع الأيسر للصليب؛ وينتهي الطرف الأيسر للصليب الخاص بالحلقة Now1053 ببساطة بحرف B. نهايات الشريط الرأسي في كلتا الحالتين (رقم الجرد 1930/187 وNow1058) متطابقة. يمكن اكتشاف حرف الدرع الخاص بالحلقة رقم 1930/187 على الحلقة Now1053 فقط. ولكن في مثل هذه الحالة لا يمكن إيجاد تفسير لحالتين: لماذا كان لدى كوبرات خاتمان يحملان نفس الاسم تمامًا ولماذا كانت سبعة أحرف كافية لكتابة اسمه XOBRAT على الخاتم رقم 1053 ولماذا كان لا بد من مضاعفة الحرفين T وO بحرف B على الخاتم رقم 1930/187 لربطهما.

من أقرب رفاق كوبرات، عمه، زعيم قبيلة أونوغندوري، الأمير (بات) أورجانا كان يحمل لقبًا نبيلًا (تشيشوروف، ص 153، 161-175). وفقًا لكتاب الصلوات الصباحية لنيقفورس، زار أورجانا (أوبيافا) القسطنطينية في عام 619 مع حاشيته حيث اعتنقوا المسيحية، بما في ذلك كوبرات، وقُدِّمت هدايا إلى أورجانا نفسه.

مُنح لقب أرستقراطي: Swpoic BaolAtkotc Kal AEiMUaol EdiAoTiunoato

ياو أجيا تو تياتبيكلو

توف نينوفا توتوف

إن افتراضنا هو أن الأحرف الأولى على الخاتم (رقم الجرد 1930/187) يمكن قراءتها على أنها BATOPXANOY IIATRIKIOY. لا يوجد حرف N في تسلسل الحروف، ولكن يوجد حرف H والذي يمكن اعتباره حرف N غير مبالٍ لم يضع النقاش خطًا مائلًا له. أما بالنسبة للقب "bat"، على الرغم من أن نيقيفورس لا ينسب اللقب إلى أورجانا، فإن الأمثلة مع -Ku

Batbayan (BatBatav، Baiavoc وابنه الأكبر (113-112 ص ،KoBpat، KpoBat — Chichurov) brat
43
يُظهر (تشيشوروف، ص 113) أن المؤرخين البيزنطيين كانوا يطلقون على الزعماء البلغاريين إما اسمهم الصحيح أو دمجوه مع البادئة "بات".
كان بات أورجانا، زعيم البلغار في عهد الخانات التركية الأولى، والوصي على ابن أخيه الصغير كوبرات، قد زار القسطنطينية في عام 619، وأصبح من أرستقراطيي بيزنطيين وتلقى هدايا (أرتامونوف، ص 157-161)؛ والخاتم الذهبي هو أحد تلك الهدايا.
لم يتم نشره. حول حلقات من هذا النوع راجع Spieser، 1972.
71. خاتم
ذهب. المقاس: قطر الخاتم 2.6 سم، قطر الدرع 1.6 سم.
الاستثمار الآن 1053.
شريط طويل وضيق من الذهب ذو مقطع عرضي دائري ودرع دائري يحمل حرفًا واحدًا يشكل صليبًا قد يقرأ باتريسيان كوبرات.
تم صب الشريط والدرع ثم صقلهما. تم لحام الدرع بالشريط. تم نقش الأحرف الأولى من الاسم.
استند فيرنر في تفسيره لموقع بيريشيبينا على أنه موقع دفن خان كوبرات، ابن شقيق أورجانا، الذي كافأه الإمبراطور هرقل بسخاء ومنحه لقب باتريسيان بعد فك رموز الأحرف الأولى من الخاتم المنشور باسم باتريسيان كوبرات.
المراجع: Beneshevich، 1913، ص 115،ـ 116، الرسومات 12،ـ 13؛ـ Bo-brinski، 1914، ص 6، الجدول XVI، الرسومات 60، 61؛ Bank، 1977، ص 287، 288، الجدول 96؛ Werner، 1984، ص 31، 32، 44، الجدول 32، 1-2؛ Popovic، 1986، ص 103-133، الرسم 55.
72. مشبك كبير من الذهب والزجاج. طوله 17.8 سم وعرضه 5.7 سم. رقم القيد 1930/92.
قاعدة الإبزيم مختومة، مع نقش جزئي لكل تفصيلة. وتتكون الزخرفة المفتوحة من سقوط المعدن في الأجزاء المقعرة من الزخرفة. وقاعدة الإبزيم متصلة بالحزام بواسطة خمس حلقات كبيرة، ملحومة على ظهر اللوحة. وقد تم صب حلقة الإبزيم والدبوس وربطهما بالقاعدة؛ وتم تجويف حوامل مجموعات المعجون الأحمر والأزرق ونقشها جزئيًا، وتم تلميع الحواف البارزة وأطراف التجاويف.
يحتوي الإبزيم على درع مجسم يتشكل حيث تلتقي الدائرة والشكل شبه المنحرف بجانب صغير محدب تنتهي نهاياته حيث تلتقي الدائرة بالنتوءات الحلزونية.
تعتبر هذه القطع من المعالم المميزة للهجرة الكبرى للشعوب (روس، 1961، ص 88-89) ولكن بنية زخارفها المفتوحة تشبه بعض الأعمال من القسطنطينية، على سبيل المثال، العملة الصدرية التي تحمل صورة "معجزة قانا الجليل" (ويتزمان، 1979، ص 319-321، رقم 296). ينتمي الإبزيم إلى حزام أرستقراطي قدمه الإمبراطور هرقل إلى خان بلغاريا العظمى كوبرات (فيرنر، 1984، ص 40-42). ووفقًا لسجل مونيفاسيان كرونيكل، كانت "الأبازيم البلغارية" في القرن السابع عصرية للغاية (سيتون، 1950، ص 527).
المراجع: Bobrinski، ص. 6، الجدول السادس عشر، الرسم 56؛ Matzulewitsh، 1927، ص. 127-129، الجدول الثامن، 1-3؛ Ambroz، 1971، ص. 119، الرسومات 1،7؛ Marshak-Skalon، 1972، ص. 7-10؛ Werner، 1974، ص.

123، الرسم 14أ؛ Aibabin، 1982، ص. 191، الرسومات 7،1؛ Werner، 1984، ص. 21-24، الجدول السادس عشر، الرسم 56؛ Popovic، 1986، ص. 103-133، الرسم 4.

73. طرف الحزام من الذهب. زجاج. طوله 13.5 سم؛ عرضه 5.5 سم. رقم القيد 1930/91.

زخرفة لطرف الحزام تتكون من أوراق ملحومة، كل منها مزخرفة بختم؛ على الوجه - شبكة وأوراق ولآلئ؛ على الوجه الخلفي - نخيلات منمقة.

تحتوي سعف النخيل على بتلات من نوع سيراكيوز، تشبه الزخارف الموجودة على حزام القسطنطينية (روس، المجلد الثاني، ص 41-42، الجداول XXXIV-D) والصليب الذهبي الذي يعود للقرن السابع من قلعة تروسينو (فيرنر، 1974، ص 123، الرسم 14أ). ينتمي طرف الحزام إلى المجموعة التي يأتي منها الإبزيم 72.

المرجع: انظر تحت رقم 72.

74. مغرفة، 582-602 م

فضية مطلية بالذهب. المقاس: الارتفاع 7.25 سم، القطر 25.2 سم، طول المقبض 38.5 سم.

الاستثمار الآن825.

المغرفة جزء من إناء لغسل اليدين. مزينة بوردة في ميدالية من اللبلاب والأصداف توضع في تجاويف على شكل ملعقة. خمسة طوابع على الوجه الخلفي: أربعة على القاع وواحد على المقبض، بالإضافة إلى نقش يوناني يعني إناء لغسل اليدين.

الزخرفة عبارة عن نقش بارز على الجانب الخلفي، وتم الانتهاء من بعض التفاصيل عن طريق النقش.

تتكون المغرفة الفضية والإبريق (راجع الكتالوج رقم 75) من اليد

44

وعاء غسيل من المفترض أنه كان أحد الهدايا البيزنطية في عام 619 للأمير أورجانا، عم كوبرات وزعيم أونوجوندوري (ماتسوليفيتش، 1929، ص 80-83). المراجع: بينيشيفيتش، 1913، ص 104-105، الرسومات 3، 4؛ بو- برينسكي، 1914، الجزء 2، الرسم 2أ، ب؛ ماتسوليفيتش، 1929، ص 7.- 80-83، الجدول 17، الرسومات 1-14؛ دود، 1961، ص 118-119، الجدول 30؛ بنك، 1977، ص 281، الجداول 64-65؛ الكتالوج، 1977، المجلد الأول، العدد 140؛ مارشاك-سكالون، 1972، ص. 4؛ نوبر، 1972، ص. 7-232؛ إيفينبرجر، 1979، ص. 107-110، الرسومات 22-25، الجدول 9؛ فيرنر، 1984، ص. 11، الجدول 2أ، د؛ ماندل مانجو، 1986، ص. 254-255.

75. إبريق، 582-602 م، فضي، مطلي بالذهب. المقاس: 28 سم ارتفاعًا، قطر القاعدة 9.6 سم. رقم الجرد الحالي 826.

يحتوي الإبريق على جسم ثماني السطوح وقدم تشبه نجمة ذات ثمانية رؤوس. النمر الموجود على المقبض بين أوراق الأكانثوس، يوجد قناع أسفل المقبض، الحافة مكونة من دولفينين. يحمل الجزء السفلي خمسة طوابع.

تم صب المقبض بشكل منفصل ولحامه بالحافة والجسم. القناع الموجود في نهاية المقبض، والدلافين حول الحافة، والنمر والزخارف الزهرية هي مزيج من الختم البارز وإزالة الخلفية، وقد لمس إزميل النقاش التفاصيل.

الإبريق والمغرفة الفضيتان (راجع الكتالوج رقم 74) يشكلان وعاء لغسل اليدين والذي من المفترض أنه كان أحد الهدايا البيزنطية في عام 619 للأمير أورجانا، عم كوبرات وزعيم أونوجوندوري.

المراجع: Beneshevich، 1913، ص 104-105؛ Bobrinski، 1914، ص 2، الرسم 6أ؛ Matzulewitsch، 1929، ص 6، 82-85، الرسومات 15-17، الجدول 18؛ Dodd، 1961، ص 120-121، الجدول 31؛ Bank، 1977، ص 281، الجداول 62-63؛ Marshak-Skalon، 1972، ص 5؛ Effenberger، 1979، ص 111-113، الرسومات 28-29، الجدول 10؛ Werner، 1984، ص 11، الجدول 4أ، ب.

76. طبق عليه صليب، 629/630-641 م. فضة. نيلو. الحجم: القطر 30.9 سم. رقم الجرد الحالي 824.

يحتل صليب رباعي الرؤوس في إكليل من أوراق اللبلاب وسط طبق. السطح مغطى بزخارف بارزة متفرعة من الميدالية. طوابع في الأسفل.

معدن مشغول ومنقوش؛ صليب وإكليل أوراق اللبلاب مصنوعان من النيلو المطعم على أرضية معدة خصيصًا.

ويعتقد ج. فيرنر أن الطبق كان أحد هدايا الإمبراطور هرقل.

المراجع: Beneshevich، 1913، ص 102-104، الرسم 2؛ Bobrinski، 1914، ص 2، الجدول 3، الرسومات ab؛ Bank، 1977، ص 282، الجدول 69؛ Effenberger، 1979، ص 125-127، الجدول 16، الرسومات 34-36؛ Werner، ص 10-11، الجدول 3a-b.

77. أمفورا، القرن السادس

فضة مطلية بالذهب. المقاس: الارتفاع 48.5 سم؛ قطر الحافة 12.1 سم؛ قطر الجسم 28.5 سم؛ قطر الجزء السفلي 12.7 سم. الاستثمار الآن828.

يتكون الجسم من عدة أجزاء متصلة بدوائر متقابلة ومزخرف بثلاثة أفاريز ملاحقة؛ وزخرفة من نوع "هيماتيون" أسفل الحافة؛ ومنحنيات نبات الأقنثة في المنتصف مع وريدات وأوعية فاكهة وأقنعة بينهما؛ وسيقان نبات الأقنثة إلى الأسفل. ومقابض الأمفورا عبارة عن أشكال دولفين منمقة. وعلامة ختم ووزن على الجزء السفلي.

لقد تم صب فم وحافة ومقابض الأمفورا؛ أما الجزءان شبه المخروطيان من الأمفورا والسجل الزخرفي الثاني فيظهر عليهما آثار معالجة خشنة للسطح بأداة خدش تتحرك طولياً، أي أنها صنعت ميكانيكياً، ولم يتم صبها. والذهب عبارة عن طبقة سميكة من الملغما مع إزالة الزئبق غير الضروري لاحقاً. ويخفي الذهب اللحامات التي تشكلت عندما تم لحام أجزاء الأمفورا ويجعل العلامات المميزة وعلامة الوزن على قاع الإناء بالكاد مرئية.

إن طلاء الجرة والطبق بالذهب الخاصين بالأسقف باتيرنا من توميس (راجع القط رقم 78) مشابه لذلك. وهذا يشير إلى أن الجرة، كما هي اليوم، قد صنعت في نفس المركز الذي وُضِعَت فيه اللمسات الأخيرة على الطبق.

المراجع: Beneshevich, 1913, pp. 101-102, diagram 1; Bobrinski, 1914, p. 3, table VIII, diagram 17 a, b; Matzulewitsch, 1929, p. 7, 107-109, table 28, diagrams 23-24; Dodd, 1961, p. 225, table 79 a, b; Bank, 1977, p. 282, table 70; Catalogue, 1977, Vol. I, pp. 102, 104, No 139; Effenberger, 1979, pp. 164-165, diagram 85, table 15; Werner, 1984, p. 10, table 8, diagram 17 a, b.

45

78. طبق باتيرنا، 491-518 م

فضي. ذهبي. مطلي بالذهب. زجاج طبيعي. المقاس: القطر 61 سم؛ ارتفاع القاعدة 1.8 سم؛ قطر القاعدة 31.8 سم.
الاستثمار الآن827.

توجد في الأسفل زينة عيد الميلاد مع الحرفين A و oa، حول نقش باللغة اللاتينية: "أعاد أسقفنا الموقر باتيرنا خلقها من القديم". تم تصوير تسعة مشاهد على طول حافة الطبق، في تجعيدات الكرمة: الحمام حول سلة؛ الحملان في كرمة؛ الطاووس حول قارورة؛ الطاووس ينقر العنب؛ الحمام ينقر العنب؛ الجدي حول قارورة؛ الحمام حول قارورة؛ البط حول سلة؛ الغزلان تشرب من قارورة. أربع ميداليات ذهبية بيضاوية وميداليتان بهما صلبان ملحومة بالحافة. طوابع وعلامة وزن في الأسفل.
الزخرفة على طول الحافة منقوشة من الداخل: بعض التفاصيل على الوجه، والنقش الدائري في الأسفل، والألفا والأوميغا محفورة. يتم تثبيت حوامل الأحجار الكريمة بمسامير فضية يمكن رؤية رؤوسها المسطحة على الحوامل ويمكن رؤية نقاطها على الجانب الخلفي من الطبق. شرائط من اللؤلؤ المزيف تحيط بالحوامل من الخارج. تم وضع التذهيب على شكل ملغم وتم إزالة الزئبق غير الضروري لاحقًا.

المراجع: 1913 ،Beneshevich، ص. 108-113، الرسومات 6-11؛ــ 1913 ،Farma-kovski، ص. 117-127؛ 1914 ،Bobrinski، ص. 1-2، الجدول 1، الرسومات الإضافية؛ 1929 ،Matzulewitsch، ص. 5؛ 101-107، الجداول 26-27، الرسومات 21-22؛ـ 1961 ،Dodd، ص. 54-55، الجدول 1؛ـ 1977 ،Bank، ص. 281، الجداول 66-68؛ 1977 ،Catalogue، المجلد الأول، العدد 142؛ 1972 ،Marshak ~ Skalon، ص. 3؛ إيفينبرجر، 1979، ص 138-141، الرسومات 46-50؛ فيرنر، 1984، ص 10-11، الجدول 1؛ ماندل مانجو، ص 248.

79. سيف في غمد

حديد. ذهب. زجاج. الطول الإجمالي في الغلاف 94.2 سم. طول المقبض 17.9 سم.
رقم القيد 1930/1، 135، 136.

النصل ذو حد واحد وطرف ذو حدين. المقبض والغمد مزودان بحبال للتعليق ومواجهان بصفائح مشغولة من الذهب مزخرفة بأشكال من الخرز الملحومة عند القاعدة وأحجار زجاجية بارزة، ربما ملفوفة على طول النهاية. تحتوي الحوامل المضلعة المستديرة لحبال الشد على أحجار زجاجية كروية.
ينتهي الجزء العلوي من مقبض السيف على شكل حلقة، وينتهي المعبر
يحتوي السيف على نهايات مسطحة وقصيرة. تتكون المشنقة من ثلاثة أجزاء. عُرفت سيوف من هذا النوع في مدافن الآفار الأثرياء في القرن السابع. تم خدش أحرف الأبجدية اليونانية على الدعامات الخمسة الموجودة على الجانب الخلفي من مقبض السيف (Lvova 1985 ،Semyonov ،، ص 79، الرسومات 3،2؛ 1955 ،Laszlo، الشكل 83).
السيف هو أحد الأشياء الذهبية التي تشكل الهدية الدبلوماسية المفترضة التي قدمها هرقل إلى زعيم الهونوجوندوري، وهو أحد رعايا الآفار وابن شقيق أورجانا، المسيحي كوبرات (الذي يُعرف تقليدياً بخان بلغاريا العظمى كوبرات). تضمنت الهدية حزامًا معلقًا عليه سيف وحزامًا مزودًا بأبازيم مزيفة وريتون (راجع القطيفتين رقم 80-83).

المراجع: 1914 ،Bobrinski، الجدول الثاني عشر، الرسم 40، الجدول الثالث عشر، الرسم 41أ، ب، ج؛ ،Marshak - Skalon 1972، الرسم على الصفحة 6؛ 1978 ،Ballint، الشكل 4، رقم 34؛ 1981 ،Ambroz، الرسم 5، الأرقام 16، 21؛ Erdélyi

1982 ،، الرسومات 2-4 و12؛ 1984 ،Werner، الرسم 9، الجدول 12، رقم 40، الجدول 13، رقم 41أ، ب، الجدول 29، رقم 6، 7.

80. رايتون

ذهبي، الطول الإجمالي 29 سم.

رقم القيد 1930/6.

ريتون ثنائي الأجزاء يتكون من عنصرين ملحومين في الركبة. مزين بشرائط ملحومة بزخرفة بارزة من أحد الأخاديد الطولية أو أكثر من نصفي الكرة. تحيط الشرائط بفم الريتون والجزء السفلي منه وتقع على مسافة ما بين الطرفين.

يوجد للريتون زخارف متوازية في مدافن الآفار الغنية التي تعود إلى القرن السابع على أراضي المجر (لاسلو، 1955، الجدول XLII؛ توث، 1972، الشكل 5) وفي الآثار من تلك الحقبة على أراضي ترانسيلفانيا (كاموجيل، 1905.- III، الجدول 310). تم تزيين كل من الريتون والسيف (رقم 79) بشرائط محززة طولية مصنوعة بنفس الأداة، ومن هنا جاء الافتراض بأنه ربما تم صنعهما في نفس المركز في نفس الوقت (رقم الكتالوج 79).

المراجع: 1914 ،Bobrinski، الجدول X، الرسم 28؛ 1955 ،Laszlo، الجدول XVIII، الشكل 83؛ ،Marshak - Skalon 1972، الرسم على الصفحة 6؛- 1981 ،Ambroz، الرسم 4a، رقم 10؛- 1982 ،Erdelyi، الرسومات 2،- 7؛- ،Werner 1984، الجدول 10، رقم 28.

81. أحزمة مزيفة مرصعة بأحجار كريمة زجاجية، تفاصيل الحزام (أربعة)

ذهب، زجاج. المقاس: 5.2 × 3 سم.

رقم القيد 1930/36، 37، 41، 45.

يتكون كل مشبك من إطار مزيف مصبوب وحلقة على لوح.

46

الدرع متصل به. الإطار المزيف به نصف دائرتين بارزتين بداخلهما أحجار كريمة زجاجية كروية وحامل مستطيل. الدرع مزين بأحجار كريمة زجاجية مسطحة محاطة بلآلئ مزيفة صغيرة. حبات كبيرة تمتد على طول حافة الدرع؛ أسفلها دوائر بزخارف متعرجة. ثلاث حبال لتعليق الحزام على الجانب الخلفي.

إن الأبازيم المزيفة (عددها 11) هي أجزاء من مجموعة الأحزمة الغنية التي تضم 21 قطعة؛ بالإضافة إلى ذلك هناك إسفينان وخمسة أبازيم حزام وثلاثة أطراف حزام (رقم الكتالوج 82، 83).

مثل هذه المجموعات من الأحزمة ذات الأبازيم المزيفة لها مثيلات في مدافن الآفار الغنية في القرن السابع على أراضي المجر (لاسلو، 1955، الجدول الثالث، رقم 1-6، الجداول XXXV وXXXII، رقم 1-6؛ ماتسوليفيتش، 1927، الجدول التاسع، رقم 12 و 15؛ توت، 1972، الشكل 4، رقم 3).

بعض السمات المشتركة: البنية المتطابقة للأشياء المذكورة في القطيفتين رقم 82 و83 ونهايات تقاطع السيف الذي يكون الجزء العلوي منه على شكل حلقة (راجع القطيفتين رقم 79)، وكذلك نوعان من الأحجار الكريمة الزجاجية التي تزين واجهة السيف وأجزاء مجموعة الحزام وحجمها وشكلها المتطابقين، بالإضافة إلى الخرز الصغير المزيف ذو الحافة العرضية، مما يشير إلى أن السيف

ومجموعة الأبازيم المزيفة ربما تم صنعهما في وقت واحد وفي نفس المركز (القطيفتين رقم 79).

المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول X، الرسم 29؛ Matzulewitsch، 1927، الجدول IX، رقم 10؛ Fettich، 1937، الجدول CXIX، رقم 6؛ Laszlo، 1955، الشكل 83؛ Artamonov، 1962، الرسم على الصفحة 240؛ - Marschak Skalon، 1972، الرسم على الصفحة 6؛ Ambroz، 1981، الرسومات 6، 42؛ Erdelyi، 1982، الرسم 10؛ Werner، 1984، الجدول 10، رقم 29.

82، 83. نهايات الحزام مزينة بأحجار كريمة زجاجية

ذهب. فئة. الحجم 11.7 × 3.6 سم و2.7 × 2.4 سم؛ السمك 1 و1.1 سم.

رقم القيد 1930/87، 88.

الأطراف ملحومة من لوحين والدائرة التي تربط بينهما. الجانب الأمامي مؤطر بخرزات مجوفة كبيرة وشريط من الخرز الصناعي الصغير. أما باقي السطح فهو مزين بزخارف متقشرة من الأضلاع. توجد أحجار كريمة زجاجية مسطحة في الحوامل التي تشكلها.

الأطراف جزء من مجموعة الحزام (راجع الفهرس رقم 81). المراجع: Bobrinski, 1914, table XIV, drawing 46; Werner, 1984, tables 14, 16, tables 29, 5.

84، 85. أبازيم نصف كروية من مشابك مصيدة الخيل

ذهب. آثار برونزية. زجاج. عجينة. القطر 3.2 سم؛ الارتفاع 1.3 سم.

رقم القيد 1930/139، 140.

قاعدة مجوفة ذات طبقتين (في الأصل كانت الطبقة الخارجية من الذهب تحتوي على وسادة برونزية) مزينة جانبيًا بزخرفة بارزة. الجزء العلوي مغطى بزخرفة من الأضلاع والأحجار الكريمة الزجاجية المثبتة على عجينة والخرز.

يوجد أربعة أحزمة من هذا النوع في بيريشيبينا. وتعزو الخصائص المذكورة في التصميم والتقنية هذه إلى الزخارف الغنية التي تزين الخيول، والتي تشمل أيضًا أنواعًا أخرى من الأحزمة (الفئة رقم 86)، وأطراف الركائب وحزام السرج وأطراف الحزام المزخرفة (الفئة رقم 87). كما زينت أكثر من 200 تفصيلة ذهبية السرج.

القطعة الباقية من حزام به أقواس من الأبازيم وطوابع من الأبازيم التصويرية والأبازيم من هذا النوع (راجع الكتالوج رقم 86) تسمح بإعادة بناء موضعها على الحزام. تشكل الأبازيم صفين على الحزام في نمط متكرر: مشبك دائري بين مشبكين تصويريين نصف دائريين بارزين في مواجهته. تجعل الطبقة الثلاثية على الحزام حول أحد الأبازيم الدائرية من الممكن ربطها بحزام آخر.

إلى هذه التركيبة، أضفنا قلادة الحزام الزخرفية (رقم الكتالوج 87). ثراء سرج الحصان وعلامات الصليب على اثنين من القطع الأثرية.

تشير القطع النهائية الباقية إلى أنها كانت مملوكة لحصان مسيحي - كوبرات.

المرجع: Artamcnov، 1962، الرسم على الصفحة 240.

86. أحزمة مجسمة من حزام حصان (أربعة)

ذهب. آثار برونزية. زجاج. عجينة. طول 3.8 سم؛ عرض 3.1 سم؛ ارتفاع 2.5 سم.

رقم القيد 1930/1438 (4).

قاعدة مجوفة من طبقتين (في الأصل كانت الطبقة الخارجية من الذهب تحتوي على وسادة برونزية) مزينة جانبيًا بزخرفة بارزة. الجزء العلوي مغطى بزخرفة من الأضلاع والأحجار الكريمة الزجاجية المثبتة على المعجون والخرز. يوجد على الجانب الخلفي قطع من الأقواس لربط الأبازيم بالحزام.

زينت الأبازيم حزامًا غنيًا (أرقام الكتالوج 84 و85 و87). المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول XIV، الرسومات 52 و55؛ Artamonov، 1962، الرسم على الصفحة 240؛ Erdelyi، 1982، الرسومات V 4، V 3، II؛ Werner، 1984، الجدول XVI، الأرقام 52 و55.

87. نهاية حزام سرج الحصان، ذهب، زجاج، عجينة، أقصى طول 6 سم، عرض 4 سم، ارتفاع 2.2 سم، رقم الجرد 1930/146.

تتكون القاعدة المجوفة من جزء نصف كروي وآخر شبه منحرف، ويحتوي الأخير على فتحة للحزام.

الجزء الجانبي مزين بنقش بارز، والجزء العلوي مزين بمجموعة من الأضلاع التي تحتوي على أحجار زجاجية وخرز مثبتة على العجينة.

وقد زينت نهاية الحزام بحزام غني (راجع كتالوجات الأرقام 84-86). المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول السادس عشر، رقم 54؛ Artamonov، 1962، الرسم على الصفحة 240؛ Ambroz، 1981، الرسم 4أ رقم 16؛ Erdelyi، 1982، الرسم 11؛ Werner، 1984، الجدول السادس عشر، رقم 54.

88. جزء من قلادة مكونة من خمس عملات ذهبية بيزنطية مع حوامل ملحومة للأحجار الكريمة.

ذهب. قطر العملات المعدنية 1.90-1.95 سم. ارتفاع الحوامل يتراوح بين 0.4 و0.5 سم.

رقم القيد 1930/24.

عملات معدنية خفيفة، يصل وزنها إلى 20 سليكا. وقد سُكّت عملتان معدنيتان لهرقل مع أبنائه (هرقل وقسطنطين وهاراكليون) في عامي 637-638 م؛ وثلاث عملات معدنية لقسطنطين الثاني في عامي 642-646 م. وتحاكي القلادة النماذج البيزنطية (فيرنر، 1984، ص 17، 18) ولكنها صُنِعت في بيئة بدوية بربرية: فقد لُحِمَت حوامل الأحجار الكريمة بتصوير لشخص الإمبراطور المقدس (مارشاك، سكالون، 1972، ص 6). وفي موقع بيريشيبينا، تُعَد القلادة جزءًا من مجموعة تضم سيفًا وزخارف ذهبية وأبازيم وخواتم وقرطًا وملعقة وزوجًا من زخارف الثوب وزخارف أخرى بالزمرد (راجع كتالوجات الأرقام 89-92). لا يمكن ربط التقنية أو الأسلوب المستخدم في هذه المجموعة بالبيئة البيزنطية أو التركية أو الإيرانية. وفي الوقت نفسه، يمكن ملاحظة بعض التقنيات المستخدمة في زخرفة الأشياء التي تتألف منها المجموعة - الترصيع المذهبي على الحديد، والبناء الخاص للتركيبات الدائرية للأحجار الكريمة - على أشياء من مواقع بدوية غنية في أوروبا الشرقية: Glodos (Smilenko، 1965، الرسومات 9، 11، 13، الجدول الأول، الثاني، رقم 2، الثالث، الأرقام Ia، b، c، IV، الأرقام 4، 5، VI رقم 2) وVoznesenka (Grinchenko، 1950، الجدول السادس، رقم 9؛ Semyonov، 1988، الرسم 5، الأرقام 1-7).

المراجع: Bobrinski, 1914, table XII; Bauer, 1931, p. 227; Kropotkin, 1962, p. 36, No 250, table 15; Marshak, Skalon, 1972, p. 6; Erdelyi, 1982, drawing II; Ballint, 1982, p. 144, No 54b; Werner, 1984, table 18, Nos 4, 5, 7-10, 14-25.

89، 90. أساور مرصعة بالأحجار الكريمة (اثنان)

ذهب. زمرد. رقم 1930/8 — درع — 3.10 × 3.75 سم؛ قطر الحلقة 7.40—7.90 سم؛ عرض الحلقة 2.40 سم.
رقم 1930/9 — 3.00 × 3.10 سم؛ 6.10—8.20 سم؛ 2.35 سم.
رقم القيد 1930/8، 9.
تتكون الأساور من دروع مستطيلة مسطحة مجوفة من الداخل وملحومة من عدة صفائح مشغولة وحلقة عريضة مطلية مزينة بحلقات دائرية عالية للأحجار الكريمة (التي هلكت). يوجد جوهرة من الزمرد محاطة بخرزات مزيفة في منتصف المدرع. تحتوي الحلقة على شرائط رفيعة ملحومة على حدودها.
وتندرج الأساور ضمن مجموعة من القطع الأثرية من موقع بيريشيبينا والتي يمكن اعتبارها من أعمال الحرفيين البرابرة المحليين (راجع الفهرس رقم 88، 91، 92). وتشكل مثل هذه الأعمال، مثل القلادة المصنوعة من العملات البيزنطية المدرجة في هذه المجموعة، وحوامل الأحجار الكريمة والتقنية المتطابقة لتثبيت الأحجار الكريمة فيها عن طريق ثني حواف الحوامل برأس أداة، أساسًا لافتراض أن القلادة المصنوعة من العملات المعدنية والأساور صُنعت في وقت واحد، أي ليس قبل عام 642 م (راجع الفهرس رقم 88).
المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول الحادي عشر، الرسومات 32، 33؛ Marshak Skalon، 1972، الرسم على الصفحة 7؛ Ambroz، 1981، الصفحتان 48،- 49 — جدول الألوان؛ Erdelyi، 1982، الرسم 11؛- Werner، 1984، الجدول الثاني، رقم 32، 33، الجدول 23، رقم 1، 2.
91. حلقة العنق
ذهب. زمرد. القطر الخارجي للحلقة 17.5-21.2 سم؛ حجم الدرع 1.80 × 3.55 × 0.40 سم.
رقم القيد 1930/15.
تتكون الحلقة من درع مستطيل مسطح من الداخل، ملحوم من صفائح مطروقة وحلقة ملتوية. الحلقة (حول الدرع) والمدرع نفسه مزينان بأحجار الزمرد، والدرع محاط بخرز مزيف.
ينتمي الخاتم إلى مجموعة من القطع من مجموعة بيريشيبينا التي يمكن اعتبارها من أعمال الحرفيين البرابرة المحليين (راجع كتالوجات رقم 88-90، 92). لم يُصنع قبل عام 642 م (راجع كتالوج رقم 88).
المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول الحادي عشر، رقم 36؛ Erdelyi، 1982، الرسم 11؛ Werner، 1984، الجدول الثاني، رقم 36.
انا
92. تطريز على فستان ذهبي، زمرد، مقاس 2.1 × 2.8 سم، رقم الجرد 1930/63.
القاعدة عبارة عن طبق مستطيل مسطح مزين من الخارج بحجر زمرد مستطيل الشكل، محاط بدوائر وخرز، ويوجد في الخلف دعامة لتثبيت الفستان.
تم تضمين هذا التطبيق في مجموعة من الأشياء من مجموعة Pereshchepina التي يمكن اعتبارها أعمالًا للحرفيين البربريين المحليين (راجع الكتالوج رقم 88).
المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول XII، الرسم 40؛ Werner، 1984، الجداول 12، 40.

93. طلاء الصولجان

ذهب. الطول الإجمالي للطلاء الذي يعطي فكرة عن حجم الصولجان هو 151.80 سم.

رقم القيد 1930/120، 121، 129 (غرض ثلاثي)؛ 130، 131 (غرضان).

تم جمع الطلاء من الأجزاء المكسورة وإعادة بنائه بواسطة AI Semyonov.

تم تنفيذ الطلاء المكون من ثمانية أجزاء من صفائح الذهب المطاوع باستخدام تقنية حديثة. يتكون الطلاء من مقبس وجزء سفلي لحمله (رقم الدفتين 1930/120، 121)، وطلاء مكون من خمسة أجزاء للعصا (رقم الدفتين 1930/129-131) وأسطوانة قصيرة في نهاية العصا (رقم الدفتين 1930/131).

إن نهاية الجزء الخشبي من العصا وبعض الأشياء الأخرى من المجموعة - الإبزيم، نهاية الحزام، كأس ذهبي مرصع بالزجاج الأخضر وتفاصيل ذهبية لطلاء الأسلحة (أرقام الكتالوج 104-106) تربط في مجموعة واحدة الأسطح المزخرفة المصنوعة من نفس الأداة.

"يُزيِّن شريط قطعة لا تتضح وظيفتها. وقد استُخدِم في صنعه جزء هش ورفيع بنفس السُمك، تمامًا كما استُخدِم في صناعة الطلاءات المفترضة لجهاز الدفن (سمكها 0.15 مم فقط: راجع الفهرس رقم 107). علاوة على ذلك، فإن المقبض المذهب والصفائح الذهبية لهذا الجهاز مثبتة بالقاعدة الخشبية بمسامير حديدية متطابقة ذات ساق رباعية السطوح. وترجع كل هذه الملاحظات تاريخ الصولجان إلى الفترة الأخيرة من تجميع الكنز، قبل دفن صاحبه مباشرة."

المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول XV، رقم 49؛ Marshak، Skalon، 1972، الرسم على الصفحة 6؛ Erdelyi، 1982، الرسومات 10، 11؛ Werner، 1984، الجدول XV، رقم 49.

94. إبريق ذهبي، ارتفاع 36 سم، رقم الجرد Z524.

الإبريق ذو قاعدة عالية، ومقبض على شكل حلقة، وفم على شكل لوز وغطاء. للإبريق شكل محدد وقد صنع في إيران الساسانية. انتشر هذا الشكل لاحقًا في طخارستان (حوض نهر آمو داريا في وسطه). للوهلة الأولى، يشبه الإبريق الأواني الرومانية، لكن أباريق الساسانيين تختلف بشكل كبير. لا يلمس الجزء العلوي من المقبض الفم وينزل نحو دعامة. ينتهي طرفا المقبض عادةً برؤوس حيوانات منحوتة. في هذه الحالة تكون هذه رؤوس حمر برية (أناجري). في التقليد الملحمي كان رستم يصطاد الحمير البرية. تتميز الأواني الفضية من القرن الرابع إلى السادس بمشاهد صيد لملك ساساني مع تلك الحيوانات. هذا الإبريق هو الإناء الذهبي الوحيد بهذا الشكل. يشير حجمه وصلابته إلى أنه كان من عناصر الكنوز الملكية لإيران وقد حصل عليه البدو حوالي عام 1500 قبل الميلاد. 628 م بعد أن نهب الإمبراطور البيزنطي هرقل أحد مساكن الساسانيين. كان الأتراك الغربيون الذين انفصلت عن دولتهم خانية الخزر فيما بعد حلفاء بيزنطة في السهوب في ذلك الوقت. يرجع تاريخ الإبريق إلى الفترة ما بين القرن الخامس والربع الأول من القرن السابع.

تم خراطة الإبريق وصقله. تم لحام القاعدة والمقبض والنتوء الكروي بجوار المقبض. المراجع: Bobrinski، 1914، ص 114، الرسم 21؛ Orbeli، Trever، 1935، الجدول 61. Marshak، Skalon، 1972، ص 12-13؛ Lukonin، 1977، ص.

95. إبريق كأس ذهبي، ارتفاع 19.7 سم، رقم الجرد Z526.

إناء بجسم على شكل كمثرى وفم عريض ومقبض على شكل حلقة، يشبه في شكله الأواني الأخرى المماثلة من بيريشيبينا: فضي، مع واجهة ذهبية على القاعدة الخشبية (رقم الكتالوج 98). القاعدة الموجودة أسفل القاع ذات نمط مفتوح يتكون من صفوف من

الدوائر المقطوعة من شرائح معدنية. الوسادة الموجودة أسفل المقبض على شكل زهرة ثلاثية الفصوص؛ وقد تم صب نخلة على الجزء العلوي من المقبض. المقبض نفسه من النوع التركي، مثل قطعة من الكريات. زخارف المقبض لها نظائر في الأواني المعدنية السغدية والصينية (فترة تانغ، القرنين السابع والتاسع) والقرغيزية (القرنين الثامن والعاشر). التاريخ: القرن السابع.

كان الوعاء مصنوعًا من شرائح عمودية مصنوعة بواسطة أداة صقل. التفاصيل ملحومة. المقبض مجوف. الوعاء ملحوم من نصفين مع وجود خط عمودي بينهما. جدران القاعدة على شكل شرائح ذات نهايات متصلة ومتداخلة.

المراجع: Bobrinski، 1914، الجدول التاسع، 20؛ Orbeli، Trever، 1935، الجدول 62؛ Werner، 1984، ص 12، الجداول 9، 20.

96. وعاء من الذهب، ارتفاع 10.3 سم، رقم الجرد Z536.

الخزان على شكل جرس، والنهايات ناعمة، والزخرفة على الطرف السفلي للخزان تتكون من أربع سعف نخيل متناوبة مع أغصان لها برعم على شكل قلب في الأعلى. القاعدة مخروطية الشكل، وهناك خشخشة بين القاعدة والخزان.

يتكون الوعاء من أجزاء ملحومة. يتم تصنيع الزخرفة عن طريق ختم بارز على الوجه. تحتوي الأطراف الملساء على آثار عمودية ضيقة من التلميع.

المراجع: Bobrinski، 1914، ص 114، الرسم 23؛ Orbeli، Trever، 1935، الجدول 60؛ Marshak، Skalon، 1972، ص 12، 14؛ Werner، 1984، ص 13، 14، 29-31، الرسم 7، الجداول 22، 3.

97. وعاء ذهبي، ارتفاع 10.4 سم، رقم الجرد Z534.

للوصف والمراجع انظر الفهرس رقم 96.

98. كأس ذهب. خشب (غير محفوظ). ارتفاع 9.2 سم. رقم الجرد 1930/5، 107.

إن الشكل الكمثري والفم العريض والمقبض الذي يشبه جزءًا من النتوءات الكروية يربط الوعاء بأباريق الكؤوس المعدنية البحتة من مجموعة بيريشيبينا (راجع الفهرس رقم 95)، والتي تشبه بدورها الأواني الخشبية والفضية التركية في سيبيريا. يتكون الطلاء الذهبي من: أربع صفائح للجسم والفم والقاع ووسادة رباعية الزوايا للمقبض المرفق بالصفائح. تحتوي الصفائح على زخارف نباتية منمقة. تم قلب ثلاثة من الصفائح الأربعة، لأن الحرفي الذي قام بالطلاء لم يتمكن من الإمساك بالزخرفة. فقط الشجيرة في الجبل هي التي تدعم

إن هذا الرمز فريد من نوعه. ولعل هذا الرمز يعكس التعبير التوراتي عن "العليقة المحترقة بالنار ولم تحترق" الذي يتحدث الله من خلاله مع موسى (خروج 3: 2-4). والرمز الوحيد الذي يشبه هذا الرمز هو طلاء مقبض الخنجر من فوزنيسينكا. وترتبط الرمزية بانتشار الديانات العقائدية بين البدو: اليهودية أو المسيحية على الأرجح. وفي وقت لاحق أصبحت اليهودية ديانة الأرستقراطية في خانات الخزر.

الصفائح الذهبية الناعمة مثبتة ببعضها البعض وعلى قاعدة خشبية. الصفائح الجانبية لها نقش بارز على مستويين. المقبض مصبوب. تم تثبيت صفائح الطلاء مرتين؛ المرة الثانية، على قاعدة خشبية أخرى، على ما يبدو عندما تضررت الكأس الأصلية.

المراجع: Bobrinski، 1914، الرسم 49؛ Marshak، Skalon، 1972، ص 12، 5، الغلاف؛ Werner، 1984، ص 12، 13، الرسم 7، الجداول 21، 4.

99. مشبك من الذهب. 9.5 × 4.2 سم. رقم القيد 1930/93.
يتكون مشبك الحزام من إطار على شكل قيثارة يمر من خلاله الحزام، ولسان مزود بحامل للجوهرة، ودرع صفيحي يشبه الدرع الشعاري ذو نهاية مدببة. تمر الصفيحة التي تشكل الدرع من خلال إطار متصل به بالفعل لسان ونهايته فوق الأخرى ومسمورة. وبهذه الطريقة يتم ضغط الحزام بين جزأي الدرع: الأمامي والخلفي. بالإضافة إلى ذلك، يتم تثبيت شريط عرضي بواسطة مسمارين على الجدار الخلفي للدرع، بالقرب من الإطار. المسامير الثلاثة على الجانب الأمامي لها رؤوس مستديرة ونهاياتها مسطحة. الزخرفة على الجانب الأمامي للدرع منقوشة ومزخرفة. هناك حافة ناعمة على طول النهاية وشريط من الدوائر المقعرة قليلاً الملحومة بشكل منفصل على طول المحور. يُمنح المجال لأربعة أنصاف سعف نخيل خطها صغدي للغاية. هذا لا يعني أن المشبك صنعه صغدي، لأنه مصبوب. ربما كانت القوالب صغدية، ولكن الإبزيم تم تركيبه من قبل حرفيين برابرة، وفي كثير من النواحي فهو مشابه لأبازيم بيريشيبينا الأخرى.
يتم لحام جميع التفاصيل الزخرفية إلى القاعدة.
المراجع: Bobrinski، 1914، ص. 116، رقم 42، الجدول XVI، الرسم 57؛ Marshak، 1971، ص. 52، 53.
100. طلاء رأس الجعبة
ذهب. 16.7 × 20 سم.
رقم القيد 1930/95، 115.
وقد نجت الطلاءات الذهبية من جعبة أصبحت
كانت جعبة السهام أوسع إلى الأسفل، حيث كانت توضع السهام ورؤوسها لأعلى، وهو ما كان يميز فترة هجرة الشعوب. وكانت نهاية الجعبة أعلى من رؤوس الأسهم. ولإخراجها بسهولة، كانت تُقطع فتحة في الأمام، وتُغطى بغطاء خاص. وقد تم الحفاظ على إطار الشرائط من الطرف العلوي للجعبة، ونهاية الفتحة والجزء العلوي من الغطاء. كما تم تزيين نهاية الفتحة بألواح بارزة منحنية قليلاً إلى الإطار. ربما تم أخذ هذه الألواح من جعبة أخرى وتعديلها لتناسب الجعبة المعنية. لا تحتوي جعبة الآفار على ألواح، يشبه إطارها إطار بيريشيبينا، لكن الزخرفة أكثر تعقيدًا. ومثل الكأس الخشبية ذات الألواح المختومة بالمذهب للطلاء، يبدو أن ألواح الجعبة لم تُصنع لآخر مالك للكنز قبل الدفن. نشأت زخارف الألواح المختومة من سعف النخيل الممزق في سغديا، لكنها خضعت لتعديلات قوية في السهوب.
يتكون الإطار من شرائح ملفوفة، ويتم ختم زخارف الألواح، ويتم استخدام المسامير الذهبية.
المراجع: Bobrinski, 1914, table XIV, drawing 44. Laszlo, 1955, p. 282, drawing 86; Marshak-Skalon, 1972, p. 17; Werner, 1984, p. 28, drawing 5, table 30.
101. تفاصيل غمد السيف من الذهب، بطول 8 و9 سم، رقم الجرد 1930/66أ، ب.
زوج من الزخارف على شكل حرف P على النتوءات التي تشكلها نهايات الأشرطة التي تحمل الغمد. كانت المشنقة متصلة بنتوءات الأشرطة الحلقية التي تمر من خلالها الأشرطة التي يتدلى منها غمد السيف. يتكون الزخرف من واجهة مزخرفة ولوحة خلفية ناعمة، ولوحة اقتران ناعمة تلامس بعضها البعض لتكوين زاوية قائمة. تتكون الزخرفة على الجزء الأمامي الصلب من أخاديد طولية مقسمة بواسطة حواف. نقش بارز. تلتقي الأطراف في التجاويف وما فوقها للانحناء في منحنى ثلاثي وتخفيف الضغط. هذه سمة مميزة

للأسلوب السغدي. لوحظت أزواج الزخارف على شكل حرف P للغمد لأول مرة على النقوش الصينية البارزة في الربع الثالث من القرن السادس، والتي تصور السغديين. ظهرت في القرن السابع على مساحة شاسعة - حتى المجر في الغرب واليابان في الشرق وإيران في الجنوب.

تحتوي اللوحات على أطراف ملحومة، والزخارف محفورة، وتم ربطها بالحزام بواسطة مسامير ذهبية بحلقة في الأطراف.

المرجع: Bobrinski، 1914، الجدول XII، الرسم 40، السطر العلوي.

102، 103. تفاصيل غمد الخنجر من الذهب. طوله 5.1 سم؛ ارتفاعه 0.8 سم. رقم الجرد 1930/67، 1930/68.

إنها تختلف عن القط رقم 101 فقط في الحجم.

104. تفاصيل غمد السيف من الذهب. طوله 3.9 سم وارتفاعه 1.5 سم. رقم الجرد 1930/69.

زخارف على شكل حرف B، تشبه في التقنية والزخرفة والوظيفة الزخارف المزدوجة (أرقام الكتالوج 101-103). اللوحة الخلفية صلبة، ولا يوجد بها فتحة لربط المشنقة بالحزام. ومن هنا جاء الافتراض بأن هذه كانت نهاية الغمد. ومع ذلك، فإن جميع نهايات الغمد المألوفة لنا لها بنية مختلفة، والزخارف على شكل حرف B على نتوءات أحزمة السيوف والخناجر معروفة جيدًا من اللوحات الجدارية في صغديانا (أفراسياب، القرن السابع؛ بندجكنت، النصف الأول من القرن الثامن). كانت الزخارف الساسانية المتأخرة ذات الظهر الصلب تحتوي على فتحة لحلقات الحزام المحفورة في الجسم الجاهز، دون الاهتمام بالزخرفة. ربما تم تعديل الحلقة عندما تم الانتهاء من السيف والخنجر والحزام مع الحزام تمامًا. في مثل هذه الحالة، فإن التفاصيل الموجودة على الغمد تتعلق بسيف لم يعلقه أحد على الخصر، وقد تم صنعه قبل الدفن بفترة وجيزة بواسطة حرفي يعمل لدى المالك الأخير للكنز.

على عكس الفئات رقم 101-103، فإن الجزء الخلفي مغطى بشرائط من الذهب ذات أخدود طولي.

المراجع: Bobrinski، 1914، الرسم 40؛ Werner، 1984، الجدول الثاني عشر.

105. تفاصيل غمد الخنجر من الذهب، طوله 3.4 سم، ارتفاعه 1.1 سم، رقم الجرد 1930/70.

يتوافق الزخرف على شكل حرف B بالكامل تقريبًا مع القطعة رقم 104. ولكن زخارف إضافية - حامل لجوهرة كابوشون - قد نجت. يتم تثبيت الحامل على مسمار يمر طرفه عبر اللوحة الخلفية. يحد الحامل دوائر صغيرة تغطي اللوحة بأكملها.

106. تفاصيل غمد الخنجر من الذهب، طوله 2.6 سم، ارتفاعه 1 سم، رقم القيد 1930/71.

يتطابق تمامًا مع الوصف الموجود تحت رقم القطعة 105، باستثناء الحجم.

ol

107. شظايا من طلاء جهاز الدفن (ثلاثة)

ذهب. حديد. المقاس: 6.6 × 7.1 سم؛ 7.0 × 7.1 سم؛ 7.0 × 7.2 سم. رقم القيد 1930/133 (3).

ألواح مربعة الشكل مشغولة يدوياً بفتحات ممتدة من طرف إلى طرف في الزوايا وقطع محفوظة من المسامير الحديدية بداخلها.

تحتوي المجموعة على 230 لوحة كاملة والعديد من القطع. إن صلابة المسامير المحفوظة في زوايا اللوحات تستبعد إمكانية التعامل مع اللوحات كزخارف لخيمة أو كيس أو غطاء (بوبرينسكي، 1914، ص 115، رقم 39) وتتفق مع فيرنر الذي يعتبرها واجهة لتابوت خشبي (فيرنر، 1984، ص 9، الجدول 15، رقم 51)، وقد ذكر آي إي ماكارينكو بقايا منها في وصفه لحفريات اكتشاف بيريشيبينا (ماكارينكو، 1912، ص 208ـ 210). ويتأكد ذلك من خلال الهشاشة الاستثنائية لمعظم اللوحات (0.15

مم) مما يجعل استخدامها للأغراض المنزلية غير محتمل إلى حد كبير. يبلغ سمك القليل منها 0.20 مم ويمكن استخدامها في الأصل لتثبيت خيمة أو عرش.

إن اكتشاف مثل هذه التوابيت في مقابر الآفار الأثرياء فقط يمكن أن يكون حجة لصالح اعتبار بقايا بيريشيبينا من جهاز خشبي مطلي بالذهب بمثابة تابوت للخان الآفاري السابق كوبرات. ولكن في الوقت الحالي، تم اكتشاف العديد من الألواح الفضية المذهبة ذات الشكل المربع فقط في الدفن في كونبابوني (توث، 1972)

المراجع: ماكارينكو، 1912، ص 208، 210؛ بوبرينسكي، 1914، الجدول الخامس عشر، الرسومات 49، 61؛ لازلو، 1955، الشكل 83؛ إرجيلي، 1982، الرسم 10، العاشر؛ فيرنر، 1984، الجدول الخامس عشر، الأرقام 49، 51.

قرية رومانوفسكايا، منطقة روستوف

في عام 1884، عثر فلاحون كانوا يبنون طاحونة على تلة على مدفن قديم على الضفة اليسرى لنهر الدون، جنوب قرية رومانوفسكايا. كان الرأس موجهًا نحو الشمال الغربي، وكان هناك قدر من الفحم بجوار الرأس وجمجمة وعظام حصان عند القدمين. كانت القرابين الجنائزية متناثرة في متاحف مختلفة: تم الحصول على أغراف من صفيحتين مرصعتين بالأحجار الكريمة من قبل متحف الإرميتاج، وأغراف آخر من قبل متحف الدولة للتاريخ في موسكو، إلى جانب قرط ذهبي ومشبك وطبقتين ذهبيتين وسوليدوس لليون الثاني (695-698 م). تم الاحتفاظ بالعملة الثانية من المجموعة التي تم سكها في عهد قسطنطين بوجوناتوس (681-685 م) في متحف الدون.

متحف في نوفوتشركاسك. لكن مكانه الحالي غير معروف.

تحتل مقبرة كومة من عصر الخزر الحقل الذي تم اكتشاف الدفن فيه عام 1884.

المرجع: سيميونوف، 1985، ص 90-160.

108. نقش من لوحين رباعيي الزوايا متصلين بحلقة، أواخر القرن السابع - أوائل القرن الثامن

ذهب. ياقوت. حجم كل مربع: 7.2 × 7.2 سم.

رقم القيد 2158/1.

تتكون من صفيحتين رباعيتي الزوايا متصلتين في الزوايا بحلقات. الصفيحتان مزينتان بزخرفة محفورة على ظهرهما. أربع ميداليات نصف دائرية تصور طواويس على الصفيحة الأولى وطواويس وديكة على الصفيحة الأخرى. تحمل الطيور غصنًا على شكل "سعف نخيل ممزق" في مناقيرها. جميع الصور فردية ولا تتكرر في التفاصيل. توجد أربعة أشكال على شكل صليب في زوايا الحقل الداخلي، بين الميداليات. شرائط من الخرز المزيف في نهايات الصفيحتين، في الفراغ بينهما - ثماني حلقات، استنادًا إلى الأغراف المحفوظ في موسكو، كانت تحمل سلسلة الخرز. لذا كان للأغراف دائرة من الخرز. يوجد ياقوت أزرق كبير مثبت في منتصف كل صفيحة: أحدهما به كابوشون بيضاوي، والآخر - رباعي السطوح.

يوجد في الأغراف أوجه تشابه مع الآثار الآفارية القديمة، دوناباتاي، وأبوني، وجول، وأسلوب "سعف النخيل الممزق" يضاهي المثال المبكر لـ "التوريوتيكا السغدية"، وفقًا لما ذكره فيمارشاك.

المراجع: ريباكوف، 1939؛ سيميونوف، 1985، الصفحات 90-100، الرسم 3؛ لازلو، 1974؛ هورفاث، 1935؛ مارشاك، 1971، ص. 52.

52

السلاف على الضفة اليسرى في أوكرانيا

أرقام الفهرس 109-152

في الفترة ما بين القرنين الثامن والعاشر، كانت قبائل سيفيرياني السلافية تسكن الغابات ومناطق السهوب الحرجية على الضفة اليسرى لنهر الدنيبر أسفل منابعه السفلى وفي أحواض أنهار ديسنا وسيجم وسولا وبولا وفورسكلا، وكذلك على طول مجرى نهر سيفيرسكي دونيتس العلوي. وفي الكتابات الأثرية، يشار إلى ثقافتهم الأصلية باسم رومانية، نسبة إلى قلعة بالقرب من مدينة رومني على نهر سولا. وتشبه الآثار الرومانية إلى حد كبير آثار شعب فياتيتشي على طول المجرى العلوي والأوسط لنهر الدون، حيث كانت قلاعهم الرئيسية تقع حول قرية بورشيفو؛ ومن هنا جاء مصطلح الثقافة الرومانية-البورشفية.

عاش أهل سيفيريان في حصون محاطة بخنادق وحواجز ترابية أو أعلى تلال شديدة الانحدار، مستخدمين المناظر الطبيعية كدفاع طبيعي. وكانت الحواجز الترابية محصنة بأكوام خشبية وكثيراً ما كانت معززة بجدران حجرية. وفي بعض الأحيان كانوا يعيشون في مستوطنات غير محصنة بجوار حصن. وفي أغلب الأحيان كانت المستوطنات الرومانية مرتبة في مجموعات تتألف من اثنتين إلى سبع مستوطنات، لا تفصل بينها مسافات بعيدة.

لم تكن المساكن تُبنى وفقًا للخطة. وعادةً ما كان المسكن يتكون من خندق مستطيل الشكل بسقف ذي ميلين أو ثلاثة، وجدران مبنية من عوارض خشبية مدعومة بأعمدة رأسية. وفي بعض الحالات كانت الجدران الترابية معززة بالطين والطين. وكانت المنازل الخشبية نادرة. وكان الفرن الطيني يُبنى عادةً في زاوية بفتحة.

53

كان الدخان على شكل مستطيل مع باب نار مقوس وقمة مسطحة لطهي الوجبات. وكان الدخان يخرج عادة من خلال نافذة. بجوار المنزل كانت هناك "أقبية" أو حفر تخزين في الأرض، غالبًا ما تكون مطلية بالطين بالإضافة إلى مباني زراعية فوق الأرض لورش العمل.

كان أهل سيفيريان يدفنون رماد موتاهم، إلى جانب بعض المتعلقات الشخصية للمتوفى، في جرار طينية فوق تلال ترابية صغيرة (1.5--3 م). كما كانت عمليات الدفن دون مدافن أو حرق الجثث في حفر شائعة (راجع سيدوف، 1982، ص 134-143؛ سوخوبوكوف، 1986، ص 201-212). وكانت الآثار النموذجية التي عُثر عليها في الحصون الرومانية تشمل أدوات المطبخ أو، على نحو أقل شيوعًا، الجرار التي يُفترض أنها جُلبت من ساحل البحر الأسود الشمالي أو من حول بحر آزوف، بالإضافة إلى الفخار، المشابه في مظهره لفخار ثقافة سالتوفو المجاورة.

كانت أغلب أواني المطبخ (الأواني والأوعية والمقالي) مصنوعة يدويًا، على الرغم من استخدام عجلات الفخار البدائية أيضًا. كانت بعض الأواني مصنوعة بأشكال أنيقة: غالبًا ما تكون طويلة، تشبه المخروط، ذات فوهات كبيرة وحواف منحنية. كانت الحافة مزينة عادةً بأنماط متعرجة، وتجويفات وفتحات، وبقية الوعاء - بخطوط أفقية أو متموجة. كما تم العثور على أواني أقصر وأعرض بحواف فم مقلوبة. كانت إحدى سمات الثقافة الرومانية هي النمط الزخرفي المسنن المطبوع على جسم الوعاء بشكل مائل أو متموج.

كان هناك نوع آخر من الأواني الفخارية، وهو تلك التي كانت ذات حافة مستقيمة، وعنق مائل بشكل حاد أو مائل، وجسم مخروطي الشكل. وكانت هذه الأواني أفضل صنعة بشكل عام. وكان بعضها مطليًا بالزجاج، وكان بعضها الآخر مزينًا بشرائط مطلية

بالزجاج، وأحيانًا كانت مقترنة بنمط متموج أو أفقي أو متعرج. وكانت هذه الأواني تشبه في شكلها أواني ثقافة فولينكا الأقدم، والتي سيتم وصفها لاحقًا.

كما صنع الرومانيون أواني على شكل أوعية مزخرفة بأنماط وزخارف متعرجة، فضلاً عن أواني ذات فتحات وتجويفات حول الحافة. كما عُثر في بعض المستوطنات على أواني نموذجية لروسيا الكييفية في الفترة من القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر (راجع ليابوشكين، 1958، ص 32-46؛ سوخوبوكوف، 1975، ص 57-80).

كان أهل سيفيريانا في الغالب من فلاحي الأراضي، كما يتضح من الأدوات التي عثر عليها في المستوطنات: المحاريث، والمناجل، والمناجل، والمعاول، وكانت جميعها في حالة جيدة وصنعة متقنة. وقد كشفت الحفريات التي أجريت في حفر التخزين عن حبوب متفحمة من الدخن والجاودار والقمح والشعير؛ وفي تلك الأوقات كان يتم طحن الحبوب في مطاحن يدوية. وكانوا أيضًا من مربي الماشية، كما يتضح من العظام العديدة للماشية والخنازير والأغنام والماعز المنتشرة في جميع أنحاء المستوطنات. وتشهد خطافات الصيد والأثقال والشباك، وعظام الأسماك والحيوانات البرية التي عثر عليها في الأماكن على مصدر رزق آخر: الصيد والصيد. وكانوا يستخدمون بعض الحيوانات كغذاء، بينما كان الباقي يستخدم في فرائها وجلودها. وتبين الأدوات اليدوية المختلفة: الفؤوس والمعاول والأزاميل، أنهم كانوا نجارين ماهرين، في حين أن بقايا أفران الحداد وأدواته وسبائكه المعدنية تشهد على قدراتهم في معالجة المعادن. مارس السلاف الطرق الساخنة والباردة، واللحام، والتثبيت، وغيرها من طرق المعالجة الحرارية (راجع سوخوبوكوف، 1975، ص 3).

مثل كل القبائل السلافية، كان الرومانيون ماهرين في الغزل: فقد عُثر في كل منزل تقريبًا على مغازل ومكابس غزل. وكانت هذه المكابس والأثقال تُصنع عادةً من الطين أو قطع من أمفورات مكسورة، أو أواني سالتوفو، وأحيانًا تُصنع من الأردواز.

كانت القبائل الرومانية تستخدم المعادن غير الحديدية على نطاق واسع. وقد اكتشف علماء الآثار أواني الصهر والقوالب والمسبوكات، فضلاً عن أنقاض ورش العمل القديمة لمعالجة المعادن بالحرارة. وإذا حكمنا من خلال الصنعة الرائعة للمجوهرات، فإن الحرفيين المعاصرين قد حققوا معايير جودة عالية للغاية. ومن بين المجوهرات السلافية ما يسمى بالقلادات ذات الشكل الحلزوني السيفيرياني التي كانت تُلبس على صدغي المرأة؛ بالإضافة إلى ذلك كانت هناك المراوح والقلادات.

المعلقات على شكل مجرفة التي يرتديها قبائل فياتيتشي وراديميتشي، وخواتم وأساور وقلادات مختلفة (راجع ليا - بوشكين، 1958، ص 219-221؛ سوخوبوكوف، 1975، ص 87-130).

إن المجوهرات التي عُثر عليها في حصن نوفوترويتسكوي تدل على الأسلوب الروماني في صناعة المجوهرات النسائية والتبادل الثقافي مع القبائل السالتوفية المجاورة. وقد احتوت إحدى الاكتشافات على أقراط وأطراف أحزمة وأبازيم من السالتوفية. واستناداً إلى تنوع العملات والأواني، فقد تم تأريخ الكنوز إلى أواخر القرن التاسع (راجع ليابوشكين، 1958، ص 182). وتتجلى الروابط مع الشرق في وجود الدراهم العربية والخرز الزجاجي الملون.

إن الطبيعة السلافية للثقافة الرومانية لا شك فيها، كما يتضح من سجلات سيفيريان في القرنين الحادي عشر والثالث عشر. ومع ذلك، لا يزال أصلها سببًا للكثير من الخلاف العلمي (راجع سيدوف، 1982، ص 136،- 137). يرى أحد المستكشفين الأوائل والأكثر موثوقية للآثار الرومانية، II Lyapushkin، بدعم من EA Goryunov وآخرين، أن السلاف قدموا إلى الضفة اليسرى من المناطق الغربية ليس قبل القرن الثامن. يشير PN Tretyakov أيضًا إلى الأصل الأجنبي للثقافة الرومانية، ويعود إلى حوض دنيبر-

أوكا. يميل علماء آخرون بعد DT Berezovsky إلى اعتبار الثقافة الرومانية مستمدة من ثقافة Volynka المحلية. ترتبط الثقافتان بطبقة وسيطة من المعالم مثل مستوطنة أوبوشنيا والطبقة السفلية من حصن نوفوترويتسكوي (راجع سوخوبوكوف، 1975، ص 136-144،ـ 151؛ سيدوف، 1982، ص 137؛ يورينكو، 1983). تحتوي المعالم الرومانية وفولينكا على عناصر مشتركة بين الثقافتين: مساكن متشابهة، مدفونة جزئيًا في الأرض، ذات هيكل خشبي في الغالب مع أعمدة داعمة؛ مع أفران حجرية أو طينية. كما لوحظت أوجه تشابه في نوع الزخارف في الفخار، ولا سيما نمط الفخار المجدول. ومع ذلك، تُظهر بعض الاختلافات أن الثقافتين ليستا متطابقتين (راجع يورينكو، 1983). تتميز ثقافة فولينكا بالمستوطنات غير المحصنة، والثقافة الرومانية - الحصون؛ تم حفر حفرة التخزين عادةً داخل منزل فولينكا، ولكن خارج منزل روماني. كانت هناك اختلافات في طقوس المدفن أيضًا: على الرغم من أن الموتى كانوا يحرقون في الحالتين ويوضع رمادهم في جرار، إلا أن قبر فولينكا كان مسطحًا وقبر روماني على شكل تلة. ولكن ربما كان الاختلاف الأكثر وضوحًا هو في جودة الفخار. كانت أواني فولينكا مطلية بالزجاج ومزخرفة بشكل غني: خطوط متعرجة أو تشبه المشط، وشرائط مزججة متموجة أو أفقية، وأنماط متعرجة أو مربعة.

54

إن مثل هذه الأواني ـ التي لا تشكل سوى 10% من مجموعها (راجع يورينكو، 1983)، لم يكن لها نظير في الآثار السلافية السابقة، على عكس أغلب الأواني المصنوعة يدوياً والتي كانت لها نماذج أولية في ثقافتي بنكوفو أو كولوش في القرنين الخامس والسابع (راجع بريخودنيوك، 1980، ص 113-126؛ جورونوف، 1981، ص 85ـ 91). وعلى العموم، فإن فخار فولينكا يشبه إلى حد كبير أواني المائدة المزججة لقبائل سالتوفو-ماياكي. وتتميز ثقافة فولينكا ببعض السمات غير السلافية الأخرى: المساكن على شكل خيمة مع مدافئ ودفن في حفر، ناهيك عن بعض الأشياء ذات الأصل السالتوفية الواضحة. كما تتضح قرب ثقافة فولينكا من السكان الألانو-بلغاريين من خلال الدراسات الأنثروبولوجية (سيدوف، 1982، ص 138). ومع ذلك، وبغض النظر عن جميع الاختلافات، هناك استمرارية ملحوظة بين فولينكا (منتصف القرن السابع إلى منتصف القرن الثامن) والثقافة الرومانية (أواخر القرن الثامن - أوائل القرن التاسع). كانت الحصون الرومانية الرئيسية نشطة بحلول أواخر القرن العاشر، وبعضها حتى أوائل القرن الحادي عشر؛ وهناك أدلة مادية على الانتقال نحو الثقافة الروسية القديمة؛ وظلت المستوطنات النادرة على قيد الحياة حتى أواخر القرن الثالث عشر (راجع سوخوبوكوف، 1986، ص 210).

وهكذا، فإن التفاعل بين القبائل السلافية المبكرة والسكان الألانو-بلغاريين والسالتوفيين أدى إلى ولادة قبائل السيفرياني (سيدوف، 1982، ص 136-138). ومن المحتمل تمامًا أن يكون التقارب في الصوت بين الأسماء السيفرياني-السيفيري-سافيري-سابيري أكثر من مجرد تشابه صوتي: فهو يشير إلى حقيقة تاريخية إيجابية.

تتجلى الثقافة السيفيريانية في الفترة الرومانية المبكرة بشكل واضح من خلال ما يتم عرضه في معرض قلعة نوفوترويتسكوي، وهي نصب تذكاري بارز من ذلك العصر.

قلعة نوفوترويتسكوي بالقرب من لبيدين، منطقة سومي

قلعة نوفوترويتسكي هي نصب تذكاري بارز لقبيلة سيفرياني السلافية، تجسد الثقافة الرومانية. تقع القلعة على الضفة اليمنى لنهر بسيول في مجراه الأوسط، بالقرب من قرية نوفوترويتسكي، على رأس منحدر، وهي بقعة محصنة بشكل طبيعي في هضبة.

تم استكشاف المكان في عدة مناسبات: في عام 1948 و1952 و1954، جميعها من قبل وحدة أبحاث الضفة اليسرى لنهر دنيبر

التابعة للبعثة الأثرية السلافية من معهد
د5
تاريخ الثقافة المادية لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، برئاسة البروفيسور II. Lyapushkin. القلعة، التي تغطي أكثر من 3500 متر مربع، لها أهمية قصوى في دراسة تاريخ السلاف الشرقيين، لأنها من بين الآثار السلافية القليلة جدًا التي تم التنقيب عنها بالكامل ودراستها بدقة (Lyapushkin، 1958). أسفرت الحفريات عن مجموعة رائعة من الاكتشافات الرومانية: مئات من الأواني الكاملة أو المعاد بناؤها، وآلاف القطع، أكثر من 70 قطعة حديدية وحوالي 80 قطعة برونزية وفضية (القطع الفضية حوالي 60)، أكثر من 100 أداة عظمية، و55 أداة فخارية والعديد من الأشياء الأخرى.
لقد نجحت بعثة ليابوشكين الثانية في إعادة بناء المظهر الخارجي لتلك المستوطنة السلافية المبكرة، مما ألقى الضوء على أسلوب حياة إحدى قبائل سيفيريان. وقد قُدِّر أن مستوطنة نوفوترويتسكوي كانت موطنًا لنحو 160 شخصًا أو 27 عائلة معاصرة (سيخوبوكوف، 1975، ص 100). وقد تم الكشف حتى الآن عن أكثر من 50 منزلاً، مدفونة جميعها على عمق 1-1.5 متر تحت الأرض، وتتراوح مساحتها بين 12 و20 مترًا مربعًا. ومن المرجح أن تكون لها أسقف ذات ثلاثة منحدرات مصنوعة من عوارض خشبية، مسقوفة بالقش أو مطلية بالطين أو الأرض. وكانت الجدران مبطنة عادة بألواح خشبية ومطلية بالطين، وكانت المنازل الأصغر حجمًا ذات جدران ترابية عادية. وكانت الأفران الرومانية ذات شكل نصف دائري مبكر، مع مدافئ مفتوحة بجوار بعضها. وكانت الأرائك الطينية توفر نوعًا من الأثاث. كانت هناك مئات المباني المساعدة: الأقبية، والحظائر، وأقفاص الحيوانات، وورش العمل. وفي ضواحي المستوطنة كانت توجد ورش الحدادة مع الأفران وأرضيات الفحم وخبث الحديد المنتشرة في كل مكان. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي أدوات حداد، ربما سقطت المستوطنة فريسة لغارة ونهب المهاجمون جميع الأدوات ذات القيمة (Lyapushkin، 1958، ص 219، 220 وما يليها). كان حدادو نوفوترويتسكوي يصنعون كل ما يلزم لحراثة الأرض: المحاريث، والسِكك، والمعاول، والمناجل، والمناجل (Cat. Nos 139، 140، 148، 151).
تم العثور على حبوب متفحمة من القمح والجاودار والدخن والشعير في الحظائر.
كان السكان المحليون قادرين أيضًا على صنع أدوات يدوية للنجارة: الفؤوس (رقم الكتالوج 152)، والمناجل، والأزاميل لصنع الملاعق الخشبية وما إلى ذلك، بالإضافة إلى أدوات الصيد والصيد. كما تم العثور على أسلحة (أرقام الكتالوج 141-144) وأواني منزلية. كان للمستوطنة صائغوها، كما يتضح من سبائك البرونز، وأواني الصهر، والطوابع لأحزمة الحزام، والزخارف والإكسسوارات. من بينهم
خواتم فضية مؤقتة من نوع راديميتشي (رقم الكتالوج 138)، وخواتم سلكية عادية، معظمها من الفضة (رقم الكتالوج 137). ومن الأشياء المثيرة للاهتمام بشكل خاص الكنزان اللذان تم اكتشافهما في القلعة. يتألف أحدهما من مجوهرات وزخارف نسائية (أرقام الكتالوج 115-124): سوار برونزي ملتوي في المنتصف ومعلق بحلقة فضية خماسية الرؤوس، وسوار فضي وخاتم برونزي وسبع حلقات مؤقتة. أما الكنز الآخر (أرقام الكتالوج 125-136)، والذي تم العثور عليه في وعاء صغير في زاوية منزل مهجور، فهو ذو قيمة خاصة. وهو يتألف من عشرة دراهم عربية وخمسة عشر قطعة فضية، منها حلقة فضية واحدة فقط بحالة جيدة، وكل الباقي - سوار، وأقراط، ودلايات أذن، وقرط صغير، وأبازيم، وطرف حزام - معيبة أو تالفة. ومن المرجح أن تكون هذه الكنوز مخصصة لاستخدامها كمواد خام من قبل صائغ. علاوة على ذلك، كان وزن العديد من هذه الأشياء يطابق وزن العملات المعدنية، مما يتيح

للعميل معرفة سعر كل عنصر (Lyapushkin، 1958، ص 26-30، 218، 219).
كما كشفت أعمال التنقيب عن عدد لا يحصى من الأواني الفخارية، مما يدل على مستوى تطور صناعة الفخار. وكانت الأواني الفخارية تُصنع عادةً يدويًا، وأحيانًا تُنتهى باستخدام عجلة خزفية بدائية، وخاصةً عندما تُضاف إليها الزخارف المتموجة أو الأفقية. وكان بوسع الجميع تقريبًا صناعة الأواني الفخارية، كما يتبين من مخزونات الطين التي اكتُشِفَت في كل منزل تقريبًا (Lyapushkin، 1958، ص 221، 321). وبعض هذه الأواني الفخارية معروضة (أرقام الفهرس 110-114).
إن التجارة مع قبائل سالتوفيان-ماياكي تفسر وجود بعض الزخارف السالتوفية النموذجية، مثل قلادة الأذن على شكل كمثرى (الكتالوج رقم 136)، أو الجرس البرونزي (الكتالوج رقم 109)، إلخ، في قلعة نوفوترويتسكوي. وكانت الجرار البيضاوية تأتي إلى نوفوترويتسكوي كحاويات للنبيذ أو الزيت. ومن المرجح أن السالتوفيين هم الذين جلبوا العملات العربية، رغم أنه من المحتمل أيضًا أن يكون التجار العرب قد زاروا الأراضي السلافية (ليبوشكين، 1958، ص 222، 223).
يمكن تحديد فترة وجود المستوطنة بدقة كبيرة من خلال المجوهرات والعملات الشرقية التي عُثر عليها هناك: تأسست في أواخر القرن الثامن - أوائل القرن التاسع وانقرضت نحو أواخر القرن التاسع - أوائل القرن العاشر (Lyapushkin، 1958، ص 186-192).
كما تم تفسير سبب انقراضها: دمر حريق جميع المنازل والمباني الأخرى، كما يتضح من الهياكل الخشبية المتفحمة وأرضيات الطين المحروقة ومخزون الحبوب والهياكل العظمية البشرية الموجودة في المنازل.
56
غادر الناجون المستوطنة مع بعض ممتلكاتهم، لكنهم لم يتمكنوا من أخذ الكنوز معهم. ربما تم إخفاء الكنوز من غارات البيشنغ الذين نهبوا العديد من الحصون والمستوطنات السلافية.
109. الجرس
برونزي، القطر 4 سم.
رقم القيد 75/3010.
مصبوب، كروي كبير، مستطيل قليلاً، به حلقة في الأعلى، وشق في الأسفل، وحبيبات فضفاضة في الداخل، وسطح مضلع.
المرجع: Lyapushkin، 1958، ص. 30، الشكل 17:2.
110. وعاء مزخرف مصنوع من الطين. ارتفاعه 12.7 سم. قطر فمه 9.3 سم. رقم الجرد 75/2706.
مصنوع يدويًا، بجسم مخروطي الشكل ورقبة عمودية ذات حافة مستقيمة، ومزين بخط متموج محفور عند الكتف وخط أفقي على الجسم. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 71، الشكل 22:2؛ 48:7.
111. وعاء مزخرف
طين. الارتفاع 18.7 سم. قطر الفم 18.6 سم؛ القطر عند القاع 10.5 سم.
رقم القيد 75/2709.
مصنوع يدويًا، بجسم مخروطي الشكل، وأكتاف بارزة وحافة فم عمودية مستقيمة؛ بخطوط متداخلة متموجة وأفقية محفورة في جميع أنحاء الجسم. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 71، الشكل 22:5؛ 48.8.
112. وعاء

طين. ارتفاع 16 سم. قطر الفم 13 سم. القطر عند القاع 8.4 سم.
رقم القيد 75/2895.
مصنوعة يدوياً، ذات جسم مستطيل، وأكتاف بارزة قليلاً وحافة متجهة للأسفل مع أنماط زخرفية متعرجة، أنماط مماثلة مكونة من صفين مطبوعة على الجسم والأكتاف.
المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 153, fig. 19:6, 95.5.
113. وعاء مزخرف مصنوع من الفخار، ارتفاعه 28.8 سم، قطر فمه 26 سم، رقم الجرد 75/2856.
مصنوعة يدويًا، ذات جسم مستطيل، أوسع نحو الأعلى،
بأكتاف مدببة وحافة متجهة للأسفل مع تجاويف تشبه المسامير، والرقبة مزينة بأربعة خطوط أفقية محفورة، مع شريطين زخرفيين من خطوط أفقية متعددة تتخللها خطوط ثلاثية متموجة على الكتفين والجسم.
المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 84, fig. 20:7, 54:5.
114. وعاء على شكل وعاء مصنوع من الطين. ارتفاعه 12.3 سم. قطر فمه 17.2 سم. رقم الجرد 75/3482.
مصنوعة يدويًا مع حافة منحنية قليلاً وجسم مخروطي الشكل وأكتاف منتفخة، مزينة بخط متعرج مقطوع بأداة خشنة.
المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 121, fig. 80:7.
كنز من المجوهرات والزخارف تم اكتشافه في القلعة
115. سوار بنقوش مطروقة من الفضة، قطر 7.1 سم، رقم الجرد 75/1229.
فضة مشغولة، على شكل حلقة، ذات دورة ونصف دورة، ذات أطراف متوسعة، ضلع صغير ذو أنماط متعرجة تمر عبر المنتصف.
المرجع: Lyapushkin, 1958, ص 26، الشكل 13، الجدول XCI.
116. قلادة من قطعتين من البرونز، قطر 14 سم، رقم الجرد 75/1230.
برونز مشغول، من قطعتين بقسمين مربع ومستدير على التوالي، أحد الطرفين مثني على شكل حلقة، والطرف الآخر على شكل خطاف، مع صفائح على شكل جناح، نمط متعرج مختوم. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 26، الشكل 13، الجدول 91.
117. خاتم خماسي الرؤوس من الفضة، قطر 2.8 سم، ارتفاع 4.1 سم، رقم الجرد 75/1232.
مصبوبة، مفتوحة، مع أشعة مرصعة بخرزات مزيفة، طرف الشعاع الأوسط على شكل كرة. في الأعلى، ثلاثة أطراف مرصعة أيضًا بخرزات مزيفة، الطرف الأوسط أيضًا على شكل كرة. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 26، الشكل 13، الجدول XCI.
أو7
118-123. حلقات زمنية مستديرة (سبعة)
فضية (ستة)، برونزية (واحدة). الأقطار: 4.4، 3.8، 3.3، 3.5، 4.3، 4.0، 4.1 سم على التوالي.
رقم القيد 75/1233-1239.
مطروقة من سلك دائري مصبوب بأطراف لا تلامس بعضها البعض. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 26، الشكل 13، الجدول XCI.
124. خاتم برونزي. قطر 2—2.3 سم. رقم الجرد 75/1231.

مصبوب، بجسم من السلك المستدير ودرع بيضاوي. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 26، الشكل 13، الجدول XCI.
كنز من المجوهرات والدراهم وجد في جرة بالقلعة

125. إناء مزخرف مصغر مصنوع من الطين. ارتفاعه 5 سم. قطر فمه 5.8 سم. رقم الجرد 75/2649.
مصنوع يدويًا، بأكتاف بارزة قليلاً وجسم مخروطي الشكل، مع أنماط متعرجة مختومة. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 28، الشكل 15:3، 19:4.

126. مشبك حزام مكون من ثلاث قطع (قطعتان) فضي اللون. العرض 2 سم. رقم الجرد 75/2643.
مختوم، يتكون من ثلاثة أنصاف كرة مجوفة ذات فتحات عند نقطة الاقتران. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 28، الشكل 15:3، الجدول 14، 13، XCI.

127. سوار من قطعتين من الفضة. العرض 0.4—0.6 سم. رقم الجرد 75/2641.
شريط معدني ضيق مدبب الشكل، مزور، ذو مقطع يشبه المقطع. المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 28, fig. 15:3, table XCII,10.

128. مشبك من ثلاث قطع فضي، عرض 3.5 سم، رقم الجرد 75/2639.
مصبوبة على شكل صليب، مع قضيب عرضي ملائم لشق. ثلاثة أطراف على شكل أقماع صنوبر مسطحة. الشق دائري الشكل، مع أربعة مخالب صغيرة. أربعة دبابيس تشبه المسامير على الجانب الداخلي. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 28، الشكل 15:3، الجدول 12، XCII.

129. عملات درهم (ثمانية)
فضي. الأبعاد: أ، ب، د، و، ز، ح— 2.4 سم؛ سنت— 2.5 سم؛ هـ— 2.3 سم.
رقم القيد 75/2648 هـ.
يعود تاريخ الكنز المكون من 10 عملات معدنية بالكامل إلى الفترة ما بين 711/2 و818/19.
أ) العباسيون الصفاح الكوفة 133 سنة الخليفة = 750-751 م
ب) العباسي المنصور الكوفة 143 ق = 760-761 م
ج) العباسيون، مدينة السلام، 158ك = 774-775 م
د) العباسي، هارون الرشيد، إفريقية، 175 ق = 791-792 م
ه) العباسيون، هارون الرشيد، المحمدية،
190 سنة ق.م = 805-806 ميلادي
و) العباسيون، هارون الرشيد، مدينة السلام،
188 سنة ق.م = 803-804 ميلادي
ز) العباسيون، المأمون، مدينة سمرقند،
198 ق.م = 813-814 م
ح) العباسيون، المأمون، مدينة السلام، 203 ذ = 818-819 م

المرجع: .Lyapushkin, 1958, p. 28, fig. 15:1, 2
130. طرف حزام فضي. الطول 3 سم. العرض 1.5 سم. رقم الجرد 75/2642.
مصبوب، مسطح، مستطيل الشكل، ذو نهاية مدببة، به خطان متعرجان محفوران، به نتوءان على الظهر. المرجع: Lyapushkin, .1958, p.28, form. 15:3, table XCII, 11
131. خاتم مزخرف من الفضة، قطر 2.1 سم، رقم الجرد 75/2638.
مصنوع من المعدن، مفتوح من النوع، مع درع مستطيل مسطح وخيوط سلكية مستديرة ملتفة على كل جانب، أطراف السماكة من
الدرع مغطى بفتحات، والمركز مغطى بأنماط دائرية مطروقة. المرجع: Lyapushkin, 1958, الشكل 15:3، الجدول 9 ،XCII.
132. قلادات متعددة العناصر (ثلاثة) من الفضة. الطول 5.5 سم، 3.6 سم، 3.2 سم. رقم الجرد 75/2640.
قالب على شكل عمود، يتكون من عناصر كروية متعددة العناصر، مع حلقة في الأعلى. المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 28, fig. .15:3, table XCII, 6-8
133. قلادة على شكل صفيحة (قطعة) من الفضة، ارتفاع 2 سم، رقم الجرد 75/2647
الجزء السفلي من قلادة أذن على شكل صفيحة ذات ثمانية أطراف على الجانب الداخلي والخارجي للحلقة. الجزء الخارجي على شكل كمثرى، بطرف كروي.
المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 29، الشكل 15:3، الجدول 3 ،XCJ.
134، 135 أقراط، زوج من الفضة. ارتفاع 2.7 و2.8 سم. رقم الجرد 75/2644، 2645.
مصبوب، بحلقات بيضاوية الشكل، الأجزاء العلوية متوسعة على شكل كرات، الأجزاء السفلية — كل مزدوجة على شكل قرص.
المرجع: .Lyapushkin, 1958, p. 28, fig. 15:3, table XCII, 1, 2
136. أقراط (قطعتان) من الفضة، ارتفاع 2.7 سم، 1.8 سم، رقم الجرد 75/2646.
مصبوب، بحلقات بيضاوية الشكل، مع قلادة على شكل كمثرى ومخروطية على التوالي. الزخارف نموذجية لثقافة سالتوفيان-ماياكي.
المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 29، الشكل 15:3، الجدول 5،4 ،XCI.
137. حلقات زمنية (خمسة) فضية. قطرها من 3.3 إلى 4.1 مم. رقم الجرد 75/2732.
مصنوعة من مادة مصبوبة، تشبه السلك. بدون لحام
58
الأطراف، متصلة ببعضها البعض في سلسلة. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 66، الشكل 44:4، 5.
138. خاتم فضّي بسبعة رؤوس، قطر 3.6 سم، ارتفاع 5 سم، رقم الجرد 75/3403.
مصبوب، مفتوح الشكل، من النوع الذي ترتديه قبيلة راديميتشي. الأشعة التي لا تنتهي بنتوءات كروية مغطاة بخرزات مزيفة، مع سبعة أسنان على الجانب الداخلي من الحلقة. المرجع: Lyapushkin، 1958، الشكل 85:5، الجدول 17 ،XCHI.
139. منجل منحني (قطعة) من الحديد، طوله 28 سم، رقم الجرد 75/2694.
بشفرة على شكل إسفين منحنية قليلاً وكعب طويل بمقبض يشبه الخطاف. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 18، الشكل

17:4، الجدول LXX XVIII.

140. منشار حديد. الطول 14.4 سم. رقم الجرد 75/3168.

أداة يدوية بشفرة شبه منحرفة لحراثة الأرض وملحق أنبوبي لتثبيت مقبض على شكل حرف L. المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 18, form 7:7.

141-143. رؤوس أسهم (ثلاثة) من الحديد. الطول 9.1 سم، 10.6 سم و7.5 سم على التوالي. أرقام الجرد 75/1180، 2903، 3186.

رقم 1180: حاد، مدبب، مع سرير للسهم، على شكل خنجر، ذو مقطع عرضي معيني.

رقم 2903: مسطح، مدبب، مع سرير للسهم، مع جزء سفلي أوسع طولياً.

رقم 3186: مسطح، مع سرير للسهم، مع إسفين مدبب. المراجع: Lyapushkin، 1958، ص 21، الشكل 9:ـ 4،ـ 12،ـ 13؛ Medvedev، 1966، ص 63، 64، 73.

144. عظمة رأس السهم. الطول 4.2 سم. رقم الجرد 75/2784.

مسطحة، على شكل ورقة، مع سرير للسهم. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 48، 90، الشكل 29:21، 57:9.

145. قلادة (قطع، ثمانية) أرقام الجرد 75/2750، 3217، 3328، 3353، 3354، 3355، 3357، 3381أ.

رقم 2750: حبة خزفية مستديرة الشكل ذات أضلاع، لونها أخضر مائل إلى الصفرة، قطرها 1.5 سم.

رقم 3217: حبة زجاجية مستديرة الشكل، رمادية اللون مع بقع بيضاء، قطرها 1.2 سم.

رقم 3328: خرزة زجاجية مزدوجة الدائرة، صفراء اللون، قطر 1 سم. رقم 3353،ـ 3354: خرزتان من حجر الجزع العقيقي، قطر 0.8 و0.5 سم على التوالي.

رقم 3355: حبة زجاجية مستديرة الشكل، مسطحة قليلاً، بيضاء اللون مع بقع زرقاء، قطرها 1 سم.

رقم 3357: حبة زجاجية مستطيلة الشكل، زرقاء داكنة مع خطوط بيضاء، طولها 2.1 سم.

رقم 3381أ: حبة من اللازورد، مستطيلة الشكل، طولها 1.3 سم. المرجع: ليابوشكين، 1958، ص 51، الشكل 67:8،ـ 83:11 (يمين)، 86:4.

146، 147. مكابس (اثنان) من الطين. قطرها 4.2 سم و3.3 سم على التوالي. رقم الجرد 75/1943، 3433.

رقم 1943: مسطح، مصنوع من جزء من إناء طيني خام.

رقم 3433: مخروطي الشكل، مصنوع من الطين البني، مزين بأنماط مثلثة.

المرجع: ليابوشكين، 1958، ص 46، الشكل 27، السطر الثاني (يمين)؛ الشكل 7823:

148. محراث (نوع قابل للإدخال) من الحديد. الطول 27 سم. رقم القيد 75/3361.

جزء من المحراث يؤدي وظيفة نصل المحراث، ذو سطح قطع، يتناقص نحو النهاية مع إدخال عريض.

المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 145، الشكل 94:3، الجدول 3 LXXXVIII.

149. منجل حديد. الطول 31 سم (إجمالي)؛ طول المقبض 10.7 سم. رقم الجرد 75/3163.

غير متماثل، بشفرة بيضاوية ومقبض طويل. يتم تحريك طرف قوس الشفرة نحو نهاية المنجل. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص

18، الشكل 7:3، الجدول LX XXVIII.
150. طين بان. القطر 19.5 سم عند القاع. الارتفاع 3.5 سم. رقم الجرد 75/3395.
مزخرفة بأنماط متموجة عند الحافة. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص 129، الشكل 86:1.
151. محراث (نوع قابل للإدخال) من الحديد. الطول 18.3 مم. رقم الجرد 75/1147.
متماثل، مع شريط ملحوم على طول الجزء العريض. المرجع: Lyapushkin، 1958، ص. 15، الشكل 7:1، الجدول LX XVII، 1.
152. فأس حديد. طول 18.5 سم. رقم الجرد 75/69.
شفرة ضيقة لتقطيع الخشب؛ ذات جزء علوي على شكل ماسي. المرجع: Lyapushkin, 1958, p. 20, form 8:1.
60

بدوي

عبادة GRE في أواخر القرن الثامن والتاسع

سالتوفيان - ثقافة ماياكي القط. أرقام 153-227

في أواخر القرن الثامن والتاسع، ومع غزو خانات الخزر لسهوب أوروبا الشرقية، وقع سكان ما يُعرف اليوم بداغستان ومنطقة الفولجا السفلى والأراضي الواقعة على بحر آزوف وشبه جزيرة القرم وحوض نهر الدون تحت سيطرتها الثقافية والسياسية والاقتصادية القوية. وإلى حد ما، أثر هذا أيضًا على المجتمع الثقافي السالتوفيان-ماياكي في منطقة الدون، الذي يرجع تاريخ آثاره إلى أواخر القرن الثامن وأوائل القرن العاشر (أرتامونوف، 1940، ص 151-165).

كان المجتمع الثقافي السالتوفيان-ماياكي أقل تجانسًا. كان حوض الدون السفلي يسكنه البلغاريون الأوائل، بينما كانت منطقة سيفيرسكي دونيتس والأراضي الواقعة على طول مجرى الدون العلوي يسكنها آلاني، الذين طردهم العرب المتقدمون من السهول الواقعة تحت القوقاز (أرتامونوف، 1956، ص 333؛ ليابوشكين، 1958، ص 85-150؛ ميربرت، 1957؛ بليتنيفا، 1981، ص 62-64). ويمثل تراثهم الثقافي في هذا المعرض مقابر السالتوفيان وديميتريفسكوي، وجزئيًا، المجمع الأثري في ماياكي.

خلال القرن التاسع، كانت قلعة ماياكي ذات الجدران الحجرية والخنادق هي الدعامة الأساسية لسلطة الخانات على سكان آلاني الذين تم غزوهم، كما يتضح من شظايا الجدران الحجرية المحفوظة التي تحمل كلمات وعبارات تركية (راجع Cat. Nos 208، 209). يشير موقع الكتل الحجرية في أنقاض القلعة، والتي تحمل نقوشًا وعلامات ورسومات، إلى أن معظمها كان في البداية على الجانب الخارجي من القلعة، في زاويتها الداخلية، في المساحة المحيطة بالبوابات وعلى طول الجزء العلوي منها. هذه النقوش

على طول جدران القلعة، يبدو أن حراس الحامية صنعوا هذه القطع أثناء تأدية واجب الحراسة؛ واستنادًا إلى الحروف التركية، فإنهم كانوا من البلغاريين الأوائل الناطقين بالتركية أو الخزر وليسوا آلانيين (بليتنيفا، 1984، ص 57-60). إلى جانب الكتل الحجرية المنقوشة من قلعة ماياكي، يعرض المعرض أشياء تم اكتشافها في مقبرة ديميتريفسكوي وسالتوفيان آلاني، وهي متطابقة إلى حد كبير مع تلك الموجودة في ثقافة آلاني شبه القوقازية: معظمها أسلحة أو معدات فرسان آلانيين.

خلال القرنين الثامن والتاسع، كانت ملابس الفرسان تتضمن سيفًا يشبه تلك التي استخدمها البدو الأوراسيون (راجع القط رقم 207). ومع ذلك، كان القوس والسهام سلاحهم الرئيسي - راجع القط رقم 185-189 (كوفاليفسكايا، 1984، ص 159).

كان أهم عنصر في دفن الفارس هو حصانه القتالي. تتألف معدات الحصان من قطعة فم وركاب وأجراس ومجموعة كاملة من زخارف الرأس، بما في ذلك أقواس وأبازيم برونزية مذهبة (راجع القط رقم 155-179؛ 191، 193).

يعد الإبريق والكأس المصنوعان من الطين الرمادي المزجج (رقم الكتالوج 183، 184) من الأمثلة النموذجية لفخار هذه الثقافة.

كانت التمائم البرونزية والمرايا نموذجية لفرع ألاني من ثقافة سالتوفيا-ماياكي وقبائل ألاني في منطقة جنوب القوقاز الوسطى، حيث أتوا من حوض نهر الدون.

كانت مرايا آلاني شبه القوقازية تُستخدم كتعويذات شخصية، وكانت تُصنع وفقًا لمعايير مختلفة في المستوطنات المنفصلة في جميع أنحاء منطقة شبه القوقاز (كوفاليفسكايا، 1984، ص 161، 162). وقد تنوعت أشكالها وأنواعها.

61

إن الأنماط الزخرفية في مرايا ثقافة سالتوفيا-ماياكي في منطقة المدون تكشف عن هجرة آلاني من أجزاء مختلفة من منطقة جنوب القوقاز (راجع كتالوجات رقم 181، 182، 204).

كما تعد التمائم المصغرة (رقم الكتالوج 205) من الأشياء الشائعة في مقابر ألاني إلى جانب التمائم متوسطة الحجم؛ وتشمل الأنواع الأخرى من التمائم العلامات الشمسية ورؤوس الطيور والصناديق (أرقام الكتالوج 153، 154؛ 194-197).

ربما تم جلب الخرز الزجاجي والتمائم والأشياء الأخرى التي تم اكتشافها في مقابر آلاني لثقافة سالتوفيان-ماياكي إلى هناك عن طريق القبائل المهاجرة من منطقة شبه القوقاز الوسطى، أو تم شراؤها من التجار العرب في طريقهم، على طول نهر الفولجا أو المدون، إلى منطقة كاما مع حمولات من الخرز للبيع مقابل الفراء (راجع أرقام الفهرس 198-203). تمثل ثقافة البلغار الأوائل الآثار المعاصرة أو الأحدث قليلاً: قلعة تسيمليانسك على الضفة اليمنى (القرن التاسع)، ومقبرة فولوكونوفكا (أواخر القرن التاسع-العاشر)، وقلعة الخزر في ساركيل (القرنين التاسع والعاشر).

تُعرض في المعرض قطع فولوكونوفكا بأواني وزخارف. فالإبريق المصنوع من الطين الرمادي المصقول على الطراز التقليدي الذي يعود إلى القرنين الثامن والتاسع يختلف شكله قليلاً عن النماذج السابقة (راجع الفهرس رقم 214). وإلى جانب الإناء الخشن النموذجي الذي يعود إلى القرن التاسع والذي يتم تحريكه على عجلة الخزاف، يعرض المعرض تقليداً مصبوباً يدوياً (راجع الفهرس رقم 211، 212).

كانت قلعة تسيمليانسك مبنية من كتل من الحجر الجيري على نتوء صخري على الضفة اليمنى. وتشهد الأدوات الزراعية: المنجل، والمنجل، والمقص، والعصا لكسر الجليد، والمعول، وسكين التقليم (الفئات رقم 218، 221، 223، 225-227)، فضلاً عن الأدوات اليدوية: الملقط، والمقص، والمطرقة (الفئات رقم 217، 220، 224) التي عُثر عليها هناك، إلى جانب آثار المساكن على شكل خيام متناثرة حول القلعة، على انتقال سكان بروتو-بلغاريا من الحياة البدائية إلى حياة أكثر استقرارًا.

تشير الجدران الحجرية وقطع معدات الفرسان (القطعتان رقم 216 و222) إلى أن هذه القلعة كانت قلعة إقطاعية تعود إلى العصر البلغاري القديم. ووفقًا لدلائل أخرى، فقد انتهت هذه القلعة إلى نهاية مفاجئة ومأساوية.

المقبرة في قرية فيركني سالتوفو

تم اكتشاف هذه المقبرة بالقرب من قرية فيركني

سالتوفو بالقرب من ستارو سالتوفو، منطقة خاركوف، على الضفة اليمنى لنهر سيفيرسكي دونيتس، في المنطقة المجاورة مباشرة لقلعة

ومستوطنة.
تم اكتشاف المقبرة التي تقع على التلال على طول الضفة اليمنى لنهر سيفيسكي دونيتس بواسطة VA Babenko، وهو مدرس محلي.
تم إجراء حفريات لاحقة بواسطة VA Babenko (1905، 1906، 1911)، وAM Pokrovsky، وNE Makarenko، وAS Fedorovsky، وSA Semenov-Zusser وآخرين، وفي وقت لاحق بواسطة DTBerezovets (1959، 1960).
تم بناء مقبرة سالتوفيان من قبل آلاني وكما هو الحال مع معظم آثار سالتوفيان-مايا كي يعود تاريخها إلى أواخر القرن الثامن وأوائل القرن العاشر.
المراجع: ليابوشكين، 1958، ص 85-88؛ ليابوشكين، 1961، ص 199ـ 200؛ بليتنيفا، 1967، ص 135-143؛ بليتنيفا، 1981، ص 3-190.
153. تميمة برونزية. ارتفاع 2.7 سم. قطر 1.5 سم. رقم الجرد 905/90. مقابر رقم 1، مقبرة امرأة.
من نصفين متطابقين من المعدن المصبوب، يشكلان صندوقًا فارغًا على شكل كروي مسطح: مع ساقين شبه أسطوانيتين على طول المحور الأقصر. تظهر فتحتان على القاعدة العريضة للساقين. حلقتان معدنيتان على كلا الجانبين.
غير منشور.
154. تميمة برونزية. ارتفاعها 3.6 سم. قطرها 2.4 سم. رقم الجرد 1107/2097. المقبرة رقم 27، الدفن 3 أو 4.
من نصفين متطابقين من الصب، يشكلان صندوقًا فارغًا على شكل كروي مسطح: مع ساقين شبه أسطوانيتين على طول المحور الأقصر؛ مع فتحتين على القاعدة العريضة للساقين. حلقتان معدنيتان على كلا الجانبين.
المرجع: أرتامونوف، 1962، الشكل. على ص. 297.
155-172. أبازيم معدات الخيول الاحتفالية المصنوعة من البرونز. الأبعاد: رقم 230 ـ 15.8 × 7.8 سم؛ رقم 231 ـ 6.0 × 8.7 سم؛ أرقام 232-245 - قطر 8.3 سم؛ أرقام 246 و247 - قطر 5.8 سم.
رقم الجرد 1107/230-247. سراديب الموتى في وادي كابينوسوف، المقبرة رقم 8، الدفن رقم 3.
صفائح برونزية مذهبة ذات ثقوب تحتوي على أطراف حزام متحللة. رقم 230: صفيحة مقعرة ذات فتحة مستديرة ذات أسطوانة قصيرة متصلة بحزمة الريش؛ رقم 231: صفيحة على شكل ورقة مستطيلة مقطوعة النقطة؛ رقم 232-247: صفيحة مستديرة بأقطار مختلفة.
لم ينشر سابقا.
173. مشابك الحزام (ستة)
فضي. طول الثقب مع الحلقة: 2.7—2.8 سم. الإبزيم مع الشق: 1.3 × 2.4 سم؛ الطرف 1.4 × 2.6 سم.
الجرد. رقم 1107/2144، 1948، دفن سراديب الموتى.
أ) أربعة مشابك مصبوبة على شكل قلب مع أنماط نباتية بارزة؛ كل منها مزود بحلقة متصلة بطرف معدني.
ب) مشبك مستطيل مصبوب بفتحة مستطيلة للحزام. مزين بأنماط زهرية بارزة دقيقة. يحتوي كل مشبك على ثلاثة أزرار إضافية مع لوحات صغيرة للتركيب على الحزام.
ج) طرف الحزام المصبوب مزين على كلا الجانبين بأنماط نباتية دقيقة.

لم ينشر سابقا.

174-180. الأجراس (سبعة)

برونزي. الأبعاد: الرقمان 248 و249 — 2.4 × 3.3 سم؛ والباقي — 2.8 × 3.6 سم.

رقم الجرد 248/1107-254. مقابر في وادي كابينوسوف، المقبرة رقم 8، الدفن رقم 3.

مصبوبة، ذات شكل كروي مستطيل قليلاً، كل منها مزود بطرف علوي (رقم الكتالوج 248، 249) مفصولة عن الجسم بحلقة صغيرة وشق من الأسفل. ذات أضلاع طولية.

لم ينشر سابقا.

181. مرآة من سبيكة بيضاء. قطرها 6.3 سم. رقم الجرد 1107/1660. مقبرة رقم 11.

مصبوب، ذو شكل دائري، مزين الظهر بأربع دوائر مسننة بارزة، مع نتوء في المنتصف. المرجع: Artamonov، 1962، الشكل في الصفحة 296.

182. مرآة برونزية. قطرها 6.8 سم. رقم الجرد 905/149. المقبرة رقم 7، دفن امرأة.

مصبوب، على شكل دائري، ظهر بحافة زخرفية، مع نتوء

في الوسط، والباقي مزين بشخصيات بشرية بارزة ذات أيادي مرفوعة. المرجع: Artamonov، 1962، الشكل في الصفحة 296.

183. كوب من الطين. ارتفاعه 11.0 سم. قطر الفم 9.4 سم. رقم الجرد 1107/2106. المقبرة رقم 27، الدفن 3 أو 4.

من الطين الرمادي، على شكل برميل. المقبض مزين بتماثيل حيوانية منمقة.

مُصمم على عجلة الخزاف، ومُغطى بالكامل بالزجاج، مع شعار الصليب في دائرة في الأسفل.

لم ينشر سابقا.

184. إبريق

طين. ارتفاع 22.6 سم. أكبر قطر 21.8 سم؛ القطر عند القاع 13.8 سم.

رقم القيد 1107/1721. المقبرة رقم 11.

من الطين الرمادي، بعنق قصير يتسع باتجاه حافة الفم. حافة الفم ملتوية قليلاً إلى الداخل. المقبض به مقطع بيضاوي. مصبوب على عجلة خزفية، بخطين أفقيين عند الخط الفاصل بين الرقبة والجسم. الجزء الخارجي مزين بشرائط زجاجية طولية.

لم ينشر سابقا.

185-189. رؤوس الأسهم (خمسة)

حديد، خشب، لحاء. الطول (للأجزاء المحفوظة): 3.6 سم، 3.3 سم، 3.8 سم، 2.8 سم، 2.8 سم على التوالي. العرض عند الذيل: 0.4 سم، 0.4 سم، 0.7 سم، 0.7 سم.

رقم الجرد 1107/1107-1111. وادٍ في غابة روفينك، المقبرة رقم 16، الدفن 2.

جميع النقاط ذات ثلاثة أذرع، مع أجزاء من عمود السهم مثبتة باللحاء. لم يتم نشرها من قبل.

190. سكاكين حديدية في أغلفة خشبية (قطع) حديد، وآثار خشب. طول القطعة الأكبر 11.1 سم. رقم الجرد 1107/1596، 1911، المقبرة رقم 9.

شظايا سكينين في نفس الغلاف. كانت سكاكين سالتوفيان تُحفظ في غلافين أو ثلاثة، كل منها في حجرة منفصلة. يطلق عليها آر إس ميناسيان اسم مجموعات السكاكين. المرجع: ميناسيان، 1980.

191. ركاب حديد. ارتفاع 18.0 سم. أكبر عرض 14.9 سم. رقم الجرد 1107/1993/2، سراديب الموتى رقم 20.

على شكل قوس، من قضيب معدني على شكل ماسة، بدرجة مسطحة ذات ضلع طولي. فتحة مستطيلة لجلد الركاب.

لم ينشر سابقا.

192. الفأس

حديد. الطول 12.6 سم. العرض 4.0 سم.

رقم الجرد 1107/1164. وادٍ على الطريق المؤدي إلى غابة روفينيك، سراديب الموتى رقم 16.

فأس قتالي مزور بطرف بارز. ينتهي الجزء الأمامي بجزء مربع متسع. لم يتم نشره من قبل.

193. لجام حصان من الحديد. الطول الإجمالي 22.5 سم. رقم الجرد 1107/1894. المقبرة رقم 13.

مزورة. على شكل حرف L، مع نتوء مستطيل مزين بأضلاع عرضية. لم يتم نشره من قبل.

المقبرة في قرية دميترييفسكوي

تم اكتشاف المقبرة بالقرب من قرية دميترييفسكوي، منطقة شيبكين، منطقة بيلغورود، وتقع على الضفة اليمنى لنهر كوروشا، أحد روافد نهر نيزهيجول، والذي يتدفق بدوره إلى نهر سيفيرسكي دونيتس. تعد مقبرة الموتى هذه جزءًا من مجمع أثري أكبر، والذي يضم أيضًا حصنًا ومستوطنة، يعود تاريخهما إلى أواخر القرن الثامن وأوائل القرن العاشر. تم استكشاف المقبرة أثريًا بواسطة SA Pletneva في أعوام 1957 و1966 و1967 و1970 و1972 و1973.

المراجع: ليابوشكين، 1961، ص 71؛ بلتنيفا، 1967، ص 71، 135-143؛ بلتنيفا، 1981، ص 62-75.

194. تميمة برونزية. ارتفاعها 4.6 سم. أكبر قطر لها 3.8 سم. رقم الجرد 2423/171، المقبرة رقم 125، الدفن 2.

من نصفين متطابقين، ملحومين معًا على طول أطول

المحور: صندوق فارغ ذو شكل كروي تقريبًا. به ساقان شبه أسطوانيتان بارزتان على طول المحور الأقصر. وشقان على القاعدة الأوسع وعروات على كلا الجانبين.

لم ينشر سابقا.

195. تميمة برونزية. ارتفاع 2.2 سم. عرض 3.9 سم. رقم الجرد 2423/510. المقبرة رقم 164، الدفن 3.

مصبوب، على شكل حرف W، مع عروة في الأعلى ونصفين منحنيين في الأسفل، وينتهي برؤوس طيور بعيدة عن بعضها البعض.

لم ينشر سابقا.

196. تميمة برونزية. قطرها 3.4 سم. رقم الجرد 2423/59. المقبرة رقم 119، الدفن 2.

مصبوب على شكل عجلة، من دائرتين متحدة المركز متصلتين بسبعة "أضلاع"؛ مع عروة على الدائرة الخارجية. لم ينشر من قبل.

197. تميمة برونزية. الطول 3.3 سم. العرض 3.1 سم. رقم الجرد 2614/168. المقبرة رقم 125، الدفن 2.

مصبوب على شكل حلقة، مع حلقة في الأعلى، ورؤوس الطيور على الجانبين ومن الأسفل، والرؤوس السفلية متصلة ظهرًا لظهر.

المرجع: Pletneva، 1981، الشكل 36، رقم 57.

203-198. خرزات (تسعة وعشرون)
زجاج. الأبعاد من 0.5 × 1.2 × 1.6 سم إلى 1.2 × 1.4 × 3.3 سم.
الجرد. أرقام 2423/269-272، 274-275. سراديب الموتى رقم 140، الدفن 3.
تختلف الخرزات المعروضة في الشكل واللون: متعددة الألوان (16) وأحادية اللون (13)؛ بيضاوية، ورباعية الزوايا ومثلثة في المقطع الطولي، مدورة، أسطوانية ومركبة في الشكل - خرزتان أو ثلاث خرزات ذات شريطين. معظمها مصنوعة من قطع من الأنابيب والأشرطة متعددة الألوان، من أنابيب زجاجية أحادية اللون وثنائية الطبقة بخيط فضي داخلي مستدير بالقطران. قاعدة واحدة مصنوعة من دحرجة الزجاج المنصهر بأداة و
نيا
العيون المزخرفة بغمسات متعددة من الزجاج المنصهر على القاعدة. غير منشور.
204. مرآة برونزية. قطرها 6.6 سم. رقم الجرد 2614/252. مقابر رقم 114.
مصبوب، على شكل دائري، مع حلقة في منتصف الظهر. السطح بالكامل مغطى بأنماط زخرفية بارزة: دوائر متحدة المركز، مثلثات، دوائر عادية، أو نقاط.
لم ينشر سابقا.
205. مرآة برونزية. قطرها 3.1 سم. رقم الجرد 2614/262. مقابر رقم 114.
مصبوب، على شكل دائري، مع حلقة في منتصف الظهر. السطح بالكامل مغطى بأنماط زخرفية بارزة: دوائر وخطوط على شكل حلقة.
لم ينشر سابقا.
206. خاتم
برونز، زجاج. القطر 2.0 سم. أبعاد الدرع 1.4 × 1.5 سم.
رقم القيد 2423/265. المقبرة رقم 114.
يتم لحام الشريط المعدني على درع بيضاوي مزود بأربعة نتوءات لحمل الجوهرة، وهي عبارة عن قطعة بيضاوية محدبة من الزجاج البني الشفاف.
لم ينشر سابقا.
207. السيف
حديد، فضة. طول النصل 89.0 سم. العرض 2.5 سم. أبعاد الحلقة 6.6 × 3.5 × 1.1 سم.
رقم القيد 2423/691. المقبرة رقم 109.
نصل ذو حافة واحدة، منحني قليلاً، مع حلقة مقوسة لحزام الكتف. الجزء المحفوظ من غلاف المقبض على شكل حلقة فضية.
لم ينشر سابقا.
حصن ماياكي
بالقرب من قرية ديفنوجوريي، منطقة ليسكي، فورونيش

جيون، على الضفة اليمنى لنهر تيخايا سوسنا قبل أن يصل إلى نهر الدون. هذه القلعة الحجرية البيضاء المحاطة بخندق تقف على ضفة شديدة الانحدار (حتى 70 مترًا)، بالقرب من مستوطنة ومقبرة سراديب الموتى.

تم اكتشاف مجمع ماياكي، الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع وأوائل القرن العاشر، في عام 1890. وفي عام 1906، استكشفه أ. أ. سبيتسين وحفره أ. أ. ميليوتين، وفي عامي 1908 و1909، قام ن. أ. ماكارينكو باستكشافه بالكامل في عام 1975 وما بعده، في الفترة من 1977 إلى 1982، بواسطة بعثة مشتركة سوفييتية-بلغارية-هنغارية بقيادة س. أ. بلتنيفا.

المراجع: أرتامونوف، 1940، ص 154-157،- 159؛ بليتنيفا، 1981، ص 62-75؛ بليتنيفا، 1984، ص 3-19،- 57-94؛ إرديلي، 1984، ص 20-25؛ أفاناسييف، 1984، ص 26-56؛ فينيكوف، 1984، ص 95-135: جولوبيفا، 1984، ص 136-141؛ فليروف، 1984، ص 142-199؛ كوندوكتوروفا، 1984، ص 200-236؛ ماتولشي، 1984، ص 237-260؛ أفاناسييف، نيكولاينكو، 1984، ص 261-270.

208. كتلة سداسية الشكل عليها نقوش، الأبعاد: 28.0 × 23.0 × 8.0 سم، رقم القيد: 1929/3.

النقوش والرموز محفورة بأداة مدببة. لم يتم نشرها من قبل.

209. كتلة سداسية الشكل عليها صور محفورة لمحاربين.

الأبعاد 31.0 × 44.0 × 12.0 سم.

رقم القيد 2710/3.

يمثل المشهد، المحفور بجسم مدبب، ربما أداة يدوية، شخصيتين من الذكور يتقاتلان. على اليسار شخصية بوجه كامل، يرتدي درعًا وحذاءً مدببًا بشكل حاد، يحمل رمحًا بشفرة على شكل ورقة على صدر الآخر. ويظهر الأخير، الذي يرتدي أيضًا حذاءً مدببًا، ممسكًا بدرع بيضاوي.

كلا الشكلين منمقان للغاية بثلاثة أصابع في كل يد. الشكل الموجود على اليسار يظهر بقضيب مكشوف. المرجع: Pletneva, 1984, p. 74, fig. II.

مقبرة فولوكونوفسكي

تم اكتشافه على مشارف قرية فولوكونوفكا،

منطقة فولوكونوفكا، منطقة بيلغورود، على ضفة نهر أوسكول في منتصف مجراه. على مقربة من المقبرة على الضفة اليمنى، كانت هناك قلعة وثلاث مستوطنات ومقبرتان سريتان.

تقع المقبرة على الشرفة الثانية، وقد اكتشفها عام 1973 أ.ج. نيكولاينكو.

تتميز مقبرة فولوكونوفسكي بوجود قبور محفورة، تحتوي أغلبها على توابيت، وهو أمر نادر بالنسبة لمقابر الحفر أو سراديب الموتى التي تعود إلى القرن الثامن إلى أوائل القرن التاسع في منطقة الدون. ويرجع تاريخ تكوين القبور والأشياء المكتشفة إلى أواخر القرن التاسع إلى أوائل القرن العاشر، وهو ما يكشف عن أسلوب الحياة المستقر للبلغار الأوائل المدفونين هناك.

المرجع: بليتنيفا، نيكولاينكو، 1976، ص 279-298.

210. وعاء

طين. ارتفاع 10.6 سم. أكبر قطر 12.4 سم؛ القطر عند القاع 8.5 سم.

رقم الجرد 2695/23. القبر رقم 8، دفن امرأة.
مصنوع من الطين الرمادي، وذو حافة منحنيـة قليلاً إلى الأسفل، ومُقسَّم الجسم إلى قسمين بواسطة أخدود، والقسم السفلي به شرائط زجاجية مائلة متقاطعة.
لم ينشر سابقا.

211. وعاء

طين. ارتفاع 12.0 سم. أكبر قطر 10.5 سم، القطر عند القاعدة 7.3 سم.
رقم الجرد 2695/14. القبر رقم 8، دفن امرأة.
مصنوع يدويًا من طين رمادي بحافة فم منحنية قليلاً ومزخرف بخطوط مائلة، مع أخاديد عرضية غير منتظمة على الجسم. آثار لوح خشبي مطبوعة على القاع. تقليد نموذجي لفخار سالتوفيان-ماياكي مع أخاديد عرضية.
لم ينشر سابقا.

212. وعاء

طين. ارتفاع 13.9 سم. أكبر قطر 13.2 سم، القطر عند القاع 8.6 سم.
رقم الجرد 2695/13. القبر رقم 7، دفن رجل.
صُنعت على عجلة الفخار من طين رمادي اللون مع حافة فم منحنية قليلاً. مزينة بأخاديد عرضية. مختومة بعلامة صليب في دائرة في الأسفل.
لم ينشر سابقا.

213. مرآة برونزية. قطرها 8.7 سم. رقم الجرد 2695/15. قبر رقم 8، دفن امرأة.
مصبوبة، دائرية الشكل، ذات ظهر مدبب. وتقسم حافة أخرى، بمسافة 1.5 سم، سطح الظهر إلى منطقتين متحدة المركز. وفي وسط الدائرة الداخلية حلقة مزينة بأربعة حيوانات مستلقية بارزة. والدائرة الخارجية محفورة بنقوش تشبه الكرمة.
المرجع: بليتنيفا، نيكولاينكو، 1976، الشكل. 8، رقم 2.

214. إبريق

طين. ارتفاع 27.5 سم. أكبر قطر 18.3 سم، القطر عند القاعدة 11.6 سم.
رقم الجرد 2695/11. القبر رقم 6، دفن الرجل.
مصنوع على عجلة الفخار، من الطين الرمادي، بجسم بيضاوي. عنق طويل أسطواني يتسع باتجاه الحافة. مع فوهة قصيرة، والحافة ملتوية قليلاً إلى الداخل. المقبض له مقطع عرضي بيضاوي. الجزء السفلي من الجسم والرقبة مُبرز بشرائط أفقية. السطح الخارجي والمقبض مزينان بشرائط زجاجية عرضية، مع سلسلة من الشقوق المثلثة في الجزء السفلي من الرقبة. المرجع: Pletneva، Nikolayenko، 1976، الشكل 6، رقم 2.

215. حلقات (اثنان)

برونزي. الأبعاد: أ) القطر 2.5 سم، الدرع 1.2 × 1.1 سم، ب) القطر 2.0 سم، الدرع 0.9 × 0.7 سم.
رقم الإيداع 2695/16(2). القبر رقم 8، دفن امرأة.

كل منها يتكون من شريط مسطح يتسع بسلاسة نحو درع بيضاوي. المرجع: Pletneva, Nikolayenko, 1976, fig. 8, No. 2.

حصن تسيمليانسك على الضفة اليمنى، منطقة روستوف

بالقرب من مزرعة العنب في تسيمليانسك، منطقة تسيمليانسك، منطقة روستوف، على الضفة اليمنى لخزان مياه تسيمليانسك. كانت في السابق قلعة من الحجر الأبيض، وتقع على نتوء محاط بالوديان. يعود تاريخها إلى القرن التاسع.

تم إجراء حفريات القلعة في عامي 1885-1887 من قبل VI Sizov و N.V Vesselovsky، في عام 1939 من قبل II Lyapushkin، في عامي 1958-1959 من قبل SA Pletneva.

المراجع: أرتامونوف، 1940، ص 153، 154، 158؛ ليابوشكين، 1940، ص 58-62؛ ليابوشكين، 1958، ص. 16؛ بليتنيفا، 1984، ص 3-190.

216. أغلال الخيول حديد. الطول 33.0 سم. أكبر عرض 10.2 سم. رقم القيد 2662/216.

مزورة، مصنوعة من لوحة مستطيلة مشقوقة، مع خطافين متصلين بها بشكل قابل للإزالة.

المراجع: Pletneva، 1967، الشكل 39، رقم 2؛ Pletneva، 1981، الشكل 36، رقم 81.

217. ملقط

حديد. الطول 40.0 سم. أكبر عرض 4.0 سم. طول الفكين 5.9 سم.

رقم القيد 2662/281.

مصنوع من نصفين مترابطين بمسامير قوية. الفكين المربعين ينحنيان بسلاسة إلى مقابض عريضة، ويتناقصان قليلاً نحو الأطراف.

المراجع: أرتامونوف، 1962، شكل. على ص. 319؛ بليتنيفا، 1967، الشكل. 41، رقم 1؛ بليتنيفا، 1981، الشكل. 36، رقم 43.

218. المنجل

حديد. طول النصل 41.0 سم. أكبر عرض 4.0 سم؛ عرض الكعب 2.0 سم.

رقم القيد 2662/159.

مطروق، الكعب والشفرة بزاوية قائمة. المراجع: Artamonov, 1962, fig. on p. 320; Pletneva, 1981, fig. 38, No 1; Pletneva, 1981, fig. 36, No 50.

219. خطاف صيد من الحديد بطول 6.3 سم، رقم القيد 2662/95.

مصنوعة من قطعة واحدة، أحد طرفيها مدبب والآخر منحني على شكل حلقة. لم يتم نشرها من قبل.

220. مطرقة حداد من الحديد. الطول 16.9 سم. أكبر عرض 4.5 سم. رقم الجرد 2662/2735.

بوجه مستطيل مزخرف، وطرف طويل صلب وثقب واسع. المرجع: Pletneva، 1967، الشكل 41، رقم 3.

221. منشار حديد. طول 8.3 سم. رقم الجرد 2662/153.

مزورة، مستطيلة لم تنشر من قبل

222. SPEARHEAD حديد. الطول 29.0 سم. قطر الرقبة 3.0 سم.

مزورة، على شكل ورقة؛ ذات رقبة أسطوانية مع قطعة داخلية متقاطعة. لم تنشر من قبل.

223. سكين تقليم حديدية. الطول 29.0 سم. أكبر عرض للشفرة 4.5 سم. رقم الجرد 2662/184.
انسى شكل المنجل الكبير، ذو الحافة البارزة الحادة في الخلف والرقبة الطويلة لتثبيت المقبض. المراجع: Artamonov، 1962، الشكل ص 319؛ Pletneva، 1967، الشكل 38، رقم 6؛ Pletneva، 1981، الشكل 36، رقم 57.
224. مقصات قص الصفيح مصنوعة من الحديد. الطول 32.0 سم. أكبر عرض 3.7 سم. رقم الجرد 2662/280.
مزورة، من جزأين يتم تثبيتهما معًا بمسامير قوية. الجزء الأول مستقيم، ذو مقطع عرضي مستطيل، سميك، مدبب باتجاه المقبض. الجزء الآخر ذو شكل أكثر تعقيدًا: بشفرة مماثلة ولكن بمقبض منحني.
المراجع: أرتامونوف، 1962، شكل. على ص. 319؛ بليتنيفا، 1981، الشكل. 36، رقم 42.
225. محراث حديدي. الطول 22.8 سم. أكبر عرض 13.3 سم عند الحافة. عرض الحافة 4.0 سم و1.6 سم على التوالي. رقم الجرد 2662/152.
مُزوَّر، غير متماثل، مع حلقة.
67
المراجع: Pletneva، 1967، الشكل 38، رقم 8؛ Pletneva، 1981، الشكل 36، رقم 52.
226. المنجل
حديد. الطول 35.0 سم. امتداد النصل 24.2 سم. طول المقبض 10.8 سم. أقصى انحناء للشفرة 7.0 سم. أكبر عرض 1.7 سم. رقم القيد 2662/80.
مزورة. مقبض بزاوية منفرجة بالنسبة للشفرة. لم يتم نشره مسبقًا.
227. بيشنيا (قضيب لكسر الجليد) حديد. الطول 51.0 سم. طول النصل 19.1 سم. رقم الجرد 2662/158.
المقبض مطروق على شكل مستطيل. الجزء العامل مخروطي الشكل، يتناقص إلى شفرة مثلثة الشكل. المراجع: Artamonov, 1962, fig. on p. 320; Pletneva, 1967, fig. 38, No. 10; Pletneva, 1981, fig. 36, No. 53.
68
قلعة الخازار - سلاف سار كل - بيلايا فيجا
أرقام الفهرس 228-315
لقد نجحت دولة الخزر التي سيطرت على النصف الجنوبي من أوروبا لمدة قرن ونصف القرن في كبح جماح البدو الرحل القادمين من الشرق. ومع ذلك ظلت الغارات التي تشنها القبائل المجاورة تشكل مصدراً للمتاعب. ففي ثلاثينيات القرن التاسع جاء المجريون من وراء نهر الفولجا، ثم تبعهم الأوزيون والبيتشنيغ. ولم تكن الدولة الروسية التي تأسست على طول مجرى نهر الدنيبر الأوسط أقل خطورة على الخزر. كما اضطر الخزر إلى حماية أراضيهم من جيرانهم الغربيين؛ وكان هذا هو السبب الرئيسي لبناء حصن ساركيل على نهر الدون بالقرب من حدودهم الشمالية الغربية. ويقال إن هذا قد حدث في عهد الملك خانوكا، في أعقاب حرب أهلية في الخزر في عشرينيات وثلاثينيات القرن التاسع (أرتامونوف، 1962، ص 298، 327، 328). وقد ورد ذكر بناء قلعة ساركيل في أطروحة كتبها قسطنطين السابع بورفيروجينس، إمبراطور بيزنطة بين عامي 913 و959، بعنوان "حول حكم الإمبراطورية" (ترجمة جي جي ليتافرينا، 1982)، والتي تقول إن الخزر طلبوا من الإمبراطور ثيوفيلوس البيزنطي (829-842) المساعدة في بناء القلعة.

وردًا على ذلك، أرسل الأخير أحد كبار رجالاته، بيترونيس كاماتيروس، للإشراف على بناء قلعة من الطوب على الضفة اليسرى لنهر الدون في ثلاثينيات القرن التاسع (834 وفقًا لبعض المصادر). وقد أُطلق عليها اسم ساركيل، والذي يعني، وفقًا لقسطنطين بورفيروجينس، "القلعة البيضاء". ومن المرجح أن القلعة بُنيت لتحل محل قلعة مدمرة من الحجر الأبيض تحمل نفس الاسم على الضفة اليمنى للنهر. ونظرًا لأن القلعة الجديدة كانت تهدف إلى أداء جميع الوظائف، فقد تم بناؤها في عام 835، وتم بناؤها في عام 836.

69

وبخلاف ما كان عليه الحال في السابق، فقد ورثت اسمها أيضًا (أرتامونوف، 1962، ص 323-325؛ بلتنيفا، 1967، ص 39-46). وإلى جانب حماية المنطقة، كان الهدف منها أيضًا حماية الطرق البرية المؤدية إلى الغرب والشمال الغربي من دولة الخزر (أرتامونوف، 1962، ص 299).

تقع قلعة ساركيل على نتوء نهر، وتحيط بها خنادق عميقة وضفاف ترابية. وهي مستطيلة الشكل، 193.5 × 133.5 م؛ ويبلغ سمك الجدران 3.75 م، مع العديد من الأبراج والأبراج: أبراج رباعية الزوايا تبرز عند الزوايا الأربع وأبراج مربعة على مسافات متساوية على طول الجدران. تم بناء الجدران والأبراج بدون أساسات، على أرض مستوية تمامًا . توجد البوابات في الجدران البارزة للأبراج. توجد البوابة الرئيسية في البرج الشمالي الغربي، وبوابة "النهر" - في البرج الشمالي الشرقي. داخل سور القلعة، بجوار البوابة الرئيسية، توجد بيوت الحراسة، وهي مباني مستطيلة تواجه البوابة. بجوارها يوجد بئر حجري بغطاء خشبي، يستخدم أثناء الحصار عندما كان لابد من إبقاء البوابات مغلقة. ينقسم الفناء إلى قسمين بواسطة جدار حجري عرضي محصن بثلاثة أبراج. وتحتل القلعة، التي ليس لها مخرج، الجزء الجنوبي الشرقي من القلعة، مع الزنزانة في أقصى زاويتها الجنوبية. بين الجدران الخارجية والجدار العرضي توجد قاعات طويلة من الطوب، بعضها مقسم إلى مباني أصغر. وقد تم تصميم كل هذه لمنح القلعة حماية إضافية. تم بناء بعض المباني والمباني داخل القلعة في أوقات لاحقة، ربما بعد انتقال الحاميات إلى القلعة. لا يوجد شيء من هذا القبيل.

اه يا

صومعة

واي : 4 إس إيه با

¢ xen ms me ne ~ a 2

aoeS= Wa Live ci ia gy ve Wifey

ني

Wg t Ee Ds <Gaenau= 4 fier s fe ——e

130

خانية الخزر في القرنين الثامن والتاسع (بعد إس إيه بلتنيفا)

70

وقد ذكر المؤرخون البيزنطيون أن أساليب البناء المستخدمة في حصن ساركيل كانت معروفة في العصور البيزنطية (أرتامونوف، 1956؛ رابابورت، 1959). كما تم بناء جدران حجرية بدون أسس في الخزر في وقت سابق أيضًا؛ وقد ذكرت المصادر العربية استخدام الطوب في الخانات. وكان شكل الطوب وبنية البناء بالطوب وتركيب الجص، فضلاً عن أساليب التحصين المستخدمة في

بناء حصن ساركيل، مختلفة تمامًا عن الممارسة البيزنطية. وتُظهِر جودة المباني في حصن ساركيل المهارات العالية جدًا لبناة الخزر الذين، وفقًا لـ ب. أ. رابابورت، جاؤوا من المنطقة الجنوبية والقوقازية. ففي ألبانيا القوقازية القديمة، على سبيل المثال، كان استخدام الطوب المحروق معروفًا منذ القرن السادس (رابابورت، 1959، ص 39). من الواضح أن ساركيل قد شُيِّد من قِبَل بناة محليين، كما يتضح من النقوش والرموز الموجودة على الطوب، والتي تشبه تلك الموجودة على أحجار قلعة ماياكي، أو العواصم البلغارية القديمة بليسكا وبريسلاف (أرتامونوف، 1956؛ـ 1962، ص 301-302). ووفقًا لأرتامونوف، فإن مساعدة بيترونيس لم تكن أكثر من مجرد مشاورات فنية. ومن المرجح أن الهدف الحقيقي من زيارته كان جمع المعلومات حول الوضع السياسي في الخزر وأوروبا الشرقية، وخاصة حول العدو الجديد المخيف، روسيا. كانت الغارات الروسية على ساحل القرم، حتى قبل بناء ساركيل، تقلق بيزنطة والخزر على حد سواء.

ولعل الخانية كانت تعاني أيضاً من مشاكل داخلية. فلم تكن تحتاج إلى المهارات الفنية التي اكتسبتها الإمبراطورية البيزنطية بقدر ما كانت تحتاج إلى بعض التحسن الجذري في علاقاتها مع الإمبراطورية البيزنطية في مواجهة التهديد الروسي المجري. ونتيجة لهذا فقد استغلت بترونيس المزاج السائد هناك لبناء معبد مسيحي في ساركيل. أما الزخارف المعمارية الرخامية التي جلبت من خيرسونيسوس فلم تستخدم قط.

وقد بُنيت ساركيل في وسط مساحة كبيرة من الأراضي المزروعة، التي كان يزرعها البدو الرحل من مجتمع سالتوفيان-ماياكي الثقافي الذين كانوا قد استقروا جزئيًا بالفعل. وكان من بينهم البناة الذين استوطنوا القلعة فيما بعد. وكانوا هم أيضًا من بنوا المخابئ التي تحتوي على مدافئ في المنتصف، والتي عُثر عليها خارج أسوار القلعة. وقد اكتُشفت بعض هذه المخابئ تحت طبقات من الجص من موقع البناء، بينما انقطع بعضها الآخر عن الموقع بسبب الخندق. ولم يُكتشف أي أثر للمستوطنين الأوائل في موقع القلعة.

لم تكن ساركيل لتظل لفترة طويلة مجرد قلعة عسكرية،

71

كان يسكن القلعة، وفقًا لقسطنطين بورفيروجينس، حامية من 300 من الخزر (أو ربما بدو من قبيلة تركية ما - بيتشينيغ أو أوزيس؟)، وكانوا يتغيرون كل عام (أرتامونوف، 1962، ص 316؛ بلتنيفا، 1986، ص 53). كان الجنود يعيشون في منازل من الطوب، أو في الزنزانة، أو في خيام على الرصيف الطوبي بجوار جدار القلعة. وخارج القلعة كانت مساكن السكان المدنيين. وبمجرد اكتمال بناء القلعة، امتلأت بسرعة بحشد متعدد اللغات، يمكن تمييزه من خلال جودة الفخار المصنوع. يمكن التمييز بوضوح بين مجموعتين. ظهرت مجموعتان رئيسيتان: ممثلو ثقافة سالتوفيان-ماياكي المحلية (البلغار الأوائل) الذين سكنوا الجزء الجنوبي الغربي من القلعة وكانوا يعيشون عادةً في مخابئ أو مساكن فوق الأرض، مع مدافئ في المنتصف. كانت الأواني الفخارية من السمات المميزة لهذه الأواني، وكانت تصنع على عجلة الخزاف، وكانت كروية الشكل ومزخرفة بنقوش محفورة بكثافة (رقم الكتالوج 235)، وكذلك بيضاوية الشكل ومزخرفة برموز مختلفة، أو قدور مصنوعة يدويًا (رقم الكتالوج 285) (بليتنيفا، 1959، ص 212-ـ 272؛ بلتنيفا، 1967، ص 103-ـ 134). ومن بين الأواني المختلفة، تجدر الإشارة إلى الأباريق ذات المقبض الواحد، ذات الشرائط المزخرفة المطلية أو النقوش المحفورة (رقم الكتالوج 255). كما كانت الأواني الفخارية المستديرة ذات الحلقات الداخلية لتعليقها فوق النار والتقليد المصنوع يدويًا (رقم الكتالوج 251) تُستخدم أيضًا، وإن كان نادرًا (بليتنيفا، 1967، ص 108-ـ 110). كانت هذه السمات المميزة بشكل خاص للبدو الأكثر استقرارًا. كانت الأباريق ذات الرقبة الضيقة والمقابض المسطحة (من النوع رقم

256)، والأمفورات ومصابيح الزيت (الفئة رقم 284) شائعة جدًا في تلك الفترة. وعلى عكس السكان المدنيين، استخدم الجنود الذين يعيشون في القلعة ما يسمى بخزف سركيل البدوي: أباريق وأواني مصبوبة بزخارف تشبه الإكليل (الفئة رقم 257)، وأواني مصغرة (الفئة رقم 286) بأغطية مزخرفة بنفس الأسلوب (الفئة رقم 254). ومن المثير للاهتمام بشكل خاص وعاء الطقوس (الفئة رقم 293) بمقبض على شكل زوج من ساعات الكبش، وإناء الطفل (الفئة رقم 236) بحافة ملتوية. ربما كانت مثل هذه الأواني توضع في مهد الطفل، استنادًا إلى أوجه التشابه الإثنوغرافية.

أما المجموعة الثالثة من الناس، وهم أولئك الذين يسكنون الزاوية الشمالية الغربية من القلعة، فكانوا من السلاف. وكانوا يعيشون في مساكن نصف مدفونة في الأرض، بها أفران حجرية، ويستخدمون أواني مصبوبة مميزة من طراز بورشيفو (رقم الكتالوج 234). ويُقال إن سلاف بورشيفو فياتيتشي جاءوا إلى ساركيل من الأراضي الواقعة على طول مجرى نهر الدون العلوي. كما تُنسب إليهم أيضًا الحلقات الزمنية السبعة النادرة جدًا من طراز فياتيتشي (رقم الكتالوج 233).

كانت قلعة ساركيل، التي كانت تقع على مفترق طرق رئيسي للطرق البرية والنهرية المزدحمة، تربط شمال غرب الخزر بممتلكاتها الجنوبية وبجيرانها الشماليين، تجتذب بسرعة حشدًا من الحرفيين والتجار، وخلال العقد الأخير من القرن التاسع نمت لتصبح مدينة (بليتنيفا، 1950، ص 271). ربما كان خلال تلك الفترة أن تمت إضافة الخندق العميق الثاني والسور، مما أدى إلى قطع جزء كبير من ضفة النهر حول القلعة. استمر السكان في تربية الماشية وحراثة الأرض، لكن هذه سبل العيش فقدت الكثير من أهميتها السابقة، مما أفسحت المجال للحرف والتجارة التي أصبحت نموذجية لمدينة ساركيل. في عهد الخزر، كانت صناعة الفخار هي الأكثر ازدهارًا من بينها (أرتامونوف، 1958، ص 30-ـ 40؛ بلتنيفا، 1959). كان صهر الحديد أقل تطوراً إلى حد كبير؛ ولم يتم اكتشاف أي بقايا من ورش الحدادة أو أدوات من تلك الفترة. وكان نطاق الأدوات الحديدية محدودًا: معظمها أدوات زراعية من النوع المعروض في خزانة قلعة برافوبيريزنوي (الضفة اليمنى)، بالإضافة إلى الأسلحة أو معدات الخيول (سوروكين، 1959، ص 194). ومع ذلك، كان علم المعادن غير الحديدية أكثر تقدمًا، كما يتضح من أواني الصهر العديدة المكتشفة، وسبائك البرونز والرصاص. ومن بين أدوات الصائغ، يُذكر القوالب المستخدمة في ختم أطراف الأحزمة وأبازيمها. وقد احتفظ صائغ بمجموعة كاملة من هذه القوالب البرونزية (أرقام الكتالوج 244-246) ملفوفة في قطعة من القماش. ومن المثير للاهتمام أيضًا مشبك حزام غير مكتمل، ربما تم التخلص منه لأنه غير مناسب للغرض (رقم الكتالوج 271). وكان مشبك نادر آخر في ساركيل بيضاويًا، ولسانه مفقود، ومزين بزخرفة حيوانية (رقم الكتالوج 275). ولكن ربما كانت التحفة الفنية لمجوهرات ساركيل عبارة عن مجموعة أحزمة فضية (رقم الفهرس 274)، تشكل جزءًا من كنز. وقد تضمنت الأخيرة أيضًا مجموعة أحزمة برونزية وسلسلة من حبات العقيق اليماني (غير موضحة) مع دراهم معلقة، يرجع تاريخ أحدثها إلى الفترة من 943 إلى 954. ربما كان صاحب الحزام محاربًا نبيلًا، اختار في مواجهة خطر غير معروف إخفاء كنوزه في قدر من الدخن وتركه ليحترق في النار عندما استولى سفياتوسلاف على القلعة في عام 965 (أرتامونوف، 1958، ص 54 وما يليه). تتكون مجموعة الأحزمة الفضية مع جميع الأحزمة المختلفة والمثبتات وأطراف الحزام من ثلاثة أحزمة تتوافق مع الرتب المتعاقبة التي سيصل إليها الرجل العسكري في حياته المهنية. تعكس الاختلافات في الأسلوب بين المجموعات المنفصلة الأساليب والمهارات المتغيرة في حرفة صياغة الذهب (ماكاروفا، بليتنيفا، 1983، ص 62-77).

صنع صائغو ساركيل العديد من المعلقات والتمائم

(الفئات رقم 271-273) نموذجية لشعوب خانات الخزر الذين استمروا في ذلك الوقت في عبادة آلهتهم الوثنية على الرغم من التبني الرسمي لليهودية في أوائل القرن التاسع. يوضح تمثال صغير فريد من نوعه تم العثور عليه في ساركيل معتقدات سكان الحضر المعاصرين: عبادة رؤساء الآلهة، ومن بينهم تنغري خان، إله السماء والنور، "بطل عظيم وحشي" وفقًا لموسى كاجانكاتفاتسي، وهو مؤرخ أرميني قديم. يُظهر التمثال رجلاً بعينين كبيرتين منتفختين، وشعره مسحوباً للخلف عند الصدغين، ويحمل هراوة في يده (الفئة رقم 288)، ومن المرجح أن يكون تنغري خان نفسه (بليتنيفا، 1967، ص 178، 179).

كانت الأحزمة الزخرفية المتنوعة (رقم الكتالوج 229، 230) شائعة جدًا بين البدو، بما في ذلك السالتوفيين، وكانت تُستخدم في الحقائب الجلدية، ومعدات الخيول، وأحزمة القتال. ومن بين الزخارف النموذجية الأخرى التي استخدمها سكان ساركيل الأقراط، والقلادات، والأجراس، والأساور، والقلائد، والخواتم - ولا سيما "على شكل مخلب" - مع دروع زجاجية أو كهرمانية أو معدنية عادية (رقم الكتالوج 266، 267). وتضمنت أدوات التجميل ملقطًا معدنيًا ومرايا وأمشاطًا مختلفة من العظام (رقم الكتالوج 241، 242، 249، 250). وتميز نحت العظام بأنماط حيوانية متنوعة؛ على سبيل المثال عنق كيس النبيذ (وعاء جلدي)، المصنوع من العظام، المنحوت بأنماط زخرفية معقدة (رقم الكتالوج 238)؛ رأس الحيوان المنحوت (رقم الكتالوج 259) أو زخرف رأس ذئب منحوت (رقم الكتالوج 264). ومن الأمثلة الرائعة على مهارات نحت العظام المحلية تمثال رأس بطة بذيل منمق على صليب (رقم الكتالوج 279). ومن الملحقات البدوية المميزة الأخرى السوط المضفر بمقبض منحوت مصنوع من قرن الحيوان (رقم الكتالوج 281). ومن بين الأدوات البدوية القابلة للطي المناجل البدوية.

كانت تُحفظ في أغماد خاصة، غالبًا ما تكون مزينة بزخارف عظمية منحوتة (رقم الكتالوج 282). كما تتميز المجموعات الغنية من المواد العظمية بزخارف للأقواس والجعب (أرقام الكتالوج 261-263، 268). كانت أطراف الأقواس الأقصر والأكثر سمكًا من سمات القرن التاسع - أوائل القرن العاشر، وفقًا لبليتنيفا. كانت النرد العظمية والأستراجالي (رقم الكتالوج 228) والمقابض المنحوتة وعلب الإبر (رقم الكتالوج 273) والأشياء الأخرى منتشرة أيضًا في سهول جنوب روسيا وروسيا.

في عام 965، كان الاستيلاء على قلعة ساركيل من قبل الأمير سفياتوسلاف بمثابة خاتمة جديرة بمسيرته المنتصرة ضد الخزر في منطقة الفولجا. كانت خطوته الأولى هي إخضاع فياتيتشي، القبيلة السلافية الوحيدة التي تدفع الضرائب للخزر. ثم سارت قوات سفياتوسلاف إلى أسفل نهر الفولجا، وبعد سحق مؤخرة الخزر والاستيلاء على مدينة سمندر في جنوب القوقاز، هزمت
72

. الياسي والكاسوجي الذين سكنوا الأراضي الواقعة على طول نهر كوبان. وبعد أن فعل ذلك، سار سفياتوسلاف نحو مضيق كيرتش، الذي كان تحت سيطرة الخزر آنذاك، وأخضع السكان المحليين؛ وكان من المعروف أن إمارة تماوتاراكان قد تشكلت هناك. ثم واصل سيره على طول نهر الدون نحو ساركيل، حيث حاصر القلعة واستولى عليها. وفي السجلات التاريخية يطلق عليها اسم بيلايا فيزا، أي الترجمة الروسية للكلمة الخزرية "ساركيل". وقد دُمر جزء من المباني الداخلية المبنية من الطوب نتيجة للحصار، وتضررت جدران القلعة جزئيًا. وبعد سقوط ساركيل، لم يتغير التركيب العرقي للسكان في المدينة كثيرًا. حتى أن الحامية كانت تتألف، كما في السابق، من البشنيغ والأوز، الذين ربما أضيف إليهم عدد من الجنود الروس الذين تركهم سفياتوسلاف للحفاظ على النظام في المدينة المحتلة. بدأت بيلايا فيجا تنمو ببطء، وكان عدد السكان، وخاصة الجزء الروسي منها، يتزايد. وامتلأت القلعة المبنية من الطوب بالكامل، بالإضافة إلى ذلك الجزء من الرأس، خلف الجدار الشمالي الغربي، الذي ظل غير مأهول بالسكان في عهد

الخزر (أرتامونوف، 1962، ص 50،- 51 وما يليه). وفي بناء مساكنهم، استخدم السكان المحليون الطوب من التحصينات الداخلية، فضلاً عن المواد المتبقية من بناء القلعة. واستمرت عملية الهدم هذه، بشكل أكثر كثافة، في بناء الأفران والمواقد. وأصبحت المساكن "المختلطة" المصنوعة من الطين والطين والمواقد المصنوعة من الطوب شائعة بشكل متزايد. كما تم استخدام المواقد المصنوعة من الطوب والمنازل الشبيهة بالخيام، وهي تراث من نمط الحياة البدوي، وإن كان نادرًا.

بدأ تصنيع الفخار الروسي القديم (الكتالوج رقم 237)، إلا أن الورش القديمة التي كانت تصنع الفخار السالتوفي المزجج وأباريق الطين الأحمر ظلت نشطة (الكتالوج رقم 256).

لقد تطورت بيلايا فيجا لتصبح مركزًا تجاريًا وصناعيًا مزدحمًا في العصور الوسطى، حيث كانت تتميز بجميع أنواع الحرف المعروفة في ذلك الوقت. وتشهد القطع العديدة من المجوهرات والزخارف على مستوى عالٍ جدًا من مهارات الصهر وتشكيل الذهب. وقد تم اكتشاف أفضل الأمثلة (القلائد الفضية والأساور والخواتم الزمنية) في المقابر في مقبرة بيلايا فيجا (أرقام الكتالوج 306-308، 311-314)؛ بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف قوالب المجوهرات، بما في ذلك قوالب صب المعلقات (رقم الكتالوج 289)، في القلعة نفسها. ومن المثير للاهتمام أيضًا قلادة الفأس، التي ربما كانت تستخدم كتميمة (رقم الكتالوج 270). أنتجت ورش الحدادة في بيلايا فيجا مجموعة واسعة من أدوات العمل بالحديد: السندانات، والمطارق، والملقطات، والأزاميل، والمبارد، وأدوات التركيب، وأدوات الزراعة، والأسلحة: رؤوس الأسهم، ورؤوس الرماح، والسيف (سوروكين، 1959)؛ أو سلاح نادر -

رأس الهراوة (رقم الصنف 258)، وهو نوع روسي قديم. كانت الهراوات من الأسلحة المستخدمة على نطاق واسع، وكانت في الغالب مصنوعة من الحديد أو البرونز (رقم الصنف 248)، أو من قرون الحيوانات مع أوزان من الحديد أو الرصاص (رقم الصنف 247).

وقد تطور نحت العظام بشكل كبير، وخاصة في زخرفة بعض الأدوات والمعدات (أرقام الكتالوج 231، 240، 260، 265).

ومن بين الأشياء الجديرة بالملاحظة الأخرى صفيحة دائرية من العظام، ربما كانت مشبكًا أو ختمًا، مزينة بخاتم شخصي منقوش بشكل رائع للأمير سفياتوسلاف (رقم الصنف 232)، ومقبض من القرن منقوش عليه ثلاثة أحرف (رقم الصنف 280). ومن الأشياء المثيرة للاهتمام أيضًا النقوش على قطع من الفخار، مكتوبة بأحرف سيريلية، ولكن لا يمكن فك شفرتها بسبب التفتت (رقم الصنف 290). ومع ذلك، تشهد هذه النقوش على معرفة القراءة والكتابة لدى سكان القلعة القدامى.

كما تم تطوير صناعة الزجاج في بيلايا فيزا، كما يتضح من مجموعة متنوعة من القلائد والأساور الموجودة في المقبرة المحلية (Cat. Nos 310، 315).

اختلط الوافدون الجدد من الروس القدامى والرومانيين-البورشيفيين بسرعة مع السكان الأصليين دون التسبب في أي تغييرات كبيرة في خصائصهم الأنثروبولوجية. وظل النمط الأنثروبولوجي القحفي (النموذجي للبلغار الأوائل) هو السائد، كما هو الحال بالنسبة لسكان ساركيل. تقع المقبرة بالقرب من سور القلعة الجنوبي الغربي. تقف قلعة ساركيل-بيلايا فيجا عند مفترق طرق القوافل، المؤدية شمالاً إلى مجرى نهر الدنيبر الأوسط، وجنوبًا إلى شبه جزيرة القرم ومنطقة ما وراء القوقاز وصولاً إلى بيزنطة والشرق الأقصى. وهذا يفسر سبب ازدهار التجارة في المدينة الجديدة حتى أثناء وجود الخزر هناك. وبحلول أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر، أصبحت الروابط التجارية مع العالم أقوى. في عهد الخزر، كان التجار يجلبون إلى المدينة أساور وقلادات مختلفة وأواني لحفظ المياه وأواني أخرى، ولا سيما مصباح برونزي من أصل شرق أوسطي (رقم الكتالوج 283)، وقطعة شطرنج شهيرة لفيل من أصل شمال

هندي أو إيراني (رقم الكتالوج 291). وقد عُثر على القطعة الأخيرة في مسكن خزري مع قطع من فخار سالتوفيان-ماياكي، وهو ما يتناقض مع تأريخها إلى العصور الروسية القديمة، كما كان يُعتقد سابقًا (راجع أرتامونوف، 1958، ص 75؛ ليندر، 1964، ص 53-48).

كانت ورشات كييف تصنع الصلبان والحلي المعروضة في المعرض (رقم الكتالوج 252)، والبيض الملون (رقم الكتالوج 269)، والخرز الزجاجي والأساور. أما الأشياء الزجاجية الأخرى

73

يُعتقد أن هذه المشطات تعود إلى ما وراء القوقاز أو آسيا الوسطى أو بيزنطية. ومن المحتمل أن تكون الأشياء البيزنطية قد وصلت إلى بيلايا فيزا عبر تموتاركان، ومن الأمثلة على ذلك المشط العاجي الفريد من نوعه الذي يعود إلى القرن الحادي عشر والذي يحتوي على نقوش بارزة (رقم الفهرس 239). ويختلف مشط بيلايا فيزا عن المشط الموجود في القسطنطينية من حيث بساطة خطه، الأمر الذي دفع AV Bank إلى كتابة أنه صُنع في أقصى الأراضي الشرقية للإمبراطورية (Bank، 1959). كما أن الكأس الزجاجية الخضراء التي تعود إلى القرن العاشر (رقم الفهرس 294) من أصل بيزنطي.

كما تم نقل الصليب البرونزي النادر لروسيا، والذي كان عبارة عن غلاف منقوش عليه صورة العذراء أورانتا، من المقاطعات الشرقية النائية لبيزنطة، إلى بيلايا فيزا، عبر خيرسونيسوس. وقد تم تصنيفه على أنه ينتمي إلى مجموعة الآثار السورية الفلسطينية التي تعود إلى القرنين العاشر والحادي عشر، وهو يدل على يد حرفي دير ملكي (رقم الفهرس 287).

وفقًا للمصادر الروسية، سحق البولوفتسيون قبيلتي أوزي وبيشنيغ في معركة مع الدون في عام 1116، تاركين بيلايا فيزا ضائعة في السهوب، بعيدًا عن الحدود الروسية، وحيدة وعاجزة عن الدفاع عن نفسها. وعلى الأرجح، هلكت الحامية البدوية التي كانت تحمي المدينة بحلول ذلك الوقت. وفي عام 1117، انتقل شعب بيلايا فيزا إلى روسيا، وفقًا للوقائع. ومع ذلك، لم تكن المدينة مهجورة تمامًا. فقد انتقل سكان مختلطون من البولوفتسيين وبيلايا فيزا إلى المساكن الطينية والطوبية المهجورة في المدينة لقضاء الشتاء. وبحلول عشرينيات وثلاثينيات القرن الثاني عشر، انقرضت المدينة أخيرًا.

قلعة ساركل-بيلايا فيزا

في العصور القديمة، كانت مدينة ساركيل بيلايا فيجا المحصنة تقع على الضفة اليسرى لنهر الدون. والآن، غير النهر مساره قليلاً، تاركًا أنقاض القلعة بجانب بحيرة صغيرة: مجرى النهر القديم.

في منتصف القرن التاسع عشر، عُرفت القلعة بجدرانها المصنوعة من الطوب الأحمر والتي ترتفع جزئيًا عن سطح الأرض باسم Levoberezhnoye Tsimlyanskoye. وبمجرد أن علم السكان المحليون بذلك، بدأوا في استخدام الطوب كمواد وفيرة لبناء المنازل أو ببساطة كشيء للبيع في قرية Tsimlyanskoye القريبة. وقد أشار اكتشاف تفاصيل معمارية من الرخام البيزنطي وسط الأنقاض إلى علماء الآثار المحليين أن هذا ربما كان موقع قلعة Sarkel القديمة للخزر، التي ذكرها قسطنطين بورفيروجينس.

انتشرت أخبار الاكتشاف بسرعة في موسكو وسانت بطرسبرغ؛ في عامي 1883 و1884، وفي وقت لاحق في عام 1887. وصل في إيه سيزوف ون. آي. فيسيلوفسكي في رحلات حفر إلى قلعة ليفوبيريجنوي. ومع ذلك، بدا أن الحالة السيئة للآثار والأشياء الروسية السائدة بين الاكتشافات دحضت فكرة أن هذه كانت في الواقع قلعة ساركيل الأسطورية.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك من رأوا أن الموقع الفعلي لساركيل يجب أن يكون عند أقرب نقطة بين نهر الدون ونهر الفولجا، مما

يحرس أقصر طريق بين النهرين، في حين تقع ليفوبيرجنويه في مستوى أدنى قليلاً من ذلك الطريق. واستمر النقاش حول تحديد موقع ساركيل. وقد تم حل النزاع بشكل فعال من قبل م. آي أرتامونوف، الذي كان يستكشف الموقع منذ عام 1929. وأظهرت الحفريات التي أجريت في الفترة من 1934 إلى 1936 بواسطة بعثة تحت إشرافه (أرتامونوف، 1935؛ أرتامونوف، 1940) أن النصب التذكاري يتألف من طبقتين ثقافيتين: طبقة الخزر التي تفسر الجدران المبنية من الطوب التي وصفها قسطنطين بورفيروجينتز؛ ومدينة بيلايا فيجا الروسية القديمة، المعروفة من السجلات الروسية. وفي الفترة من 1949 إلى 1951، تم تجديد أعمال الحفر وتوسيعها. وفيما يتصل بالافتتاح المخطط لمشروع قناة فولغا-دون، أُرسلت بعثة كبيرة أخرى، برئاسة أرتامونوف مرة أخرى، لدراسة المعالم الأثرية في منطقة خزان مياه تسيمليانسكوي المرتقب (أرتامونوف، 1952؛ أرتامونوف، 1958، ص 7-84). وركزت البعثة على القلعة نفسها والمقبرة القريبة منها. وغطت الحفريات الإجمالية 10496 متراً مربعاً - أي أكثر من نصف القلعة وجزء كبير من المقبرة القريبة من أسوارها. تم التمييز بوضوح بين الطبقتين الثقافيتين اللتين تعكسان مراحل في حياة المدينة: الخزر (بين 830s وأوائل القرن العاشر) والروسية القديمة (من النصف الأخير من القرن العاشر حتى السنوات الأولى من القرن الثاني عشر *. يمكن اعتبار هاتين الطبقتين بمثابة معلم ثقافي متكامل، نتيجة لتكافل العديد من المجموعات العرقية المتعايشة. أسفرت أعمال التنقيب في القلعة عن نتائج هائلة: أكثر من 1000 مسكن؛ حوالي 150،000 قطعة فخارية (أهم 10،000 منها تشكل مجموعة ساركيل بيلايا فيجا في الإرميتاج)؛ 400 وعاء كامل أو مُرمم؛ عدة مئات من الأشياء المعدنية غير الحديدية وحوالي 2000 قطعة حديدية؛ أكثر من 700 أداة أو مكون عظمي؛

* يتم تحديد تواريخ معظم المعروضات المعروضة حسب أصلها من

الطبقة الثقافية المعنية، أي من الطبقة الخزرية، من القرنين التاسع والعاشر، ومن الطبقة الروسية القديمة، من القرنين العاشر والحادي عشر.

أكثر من 600 قطعة من أساور الزجاج، ومئات الخرز، وما إلى ذلك. وتشكل العلامات والنقوش التي تركت على طوب جدار القلعة في حد ذاتها مجموعة منفصلة من المعالم الأثرية (متحف الفن المعاصر، 75؛ منشورات بعثة الآثار الفولجا-دون، لينينغراد الثانية، 1959).

يتضمن المعرض الحالي جزءًا صغيرًا فقط من هذه المجموعة القيمة.

228. ASTRAGALI (مجموعة من 38 قطعة نرد)، القرن التاسع والعاشر، برونز، حديد. الطول من 2.5 سم إلى 4.0 سم. رقم الجرد 2792/471.

سبعة منها ذات أنماط متعرجة أو مربعة مخدوشة في كل مكان. واحدة منها، ذات حلقة حديدية محكمة الإغلاق، كانت تستخدم كـ "سائق".

لم ينشر سابقا.

229. مشبك دائري الشكل مزخرف، النصف الأول من القرن العاشر

برونزي، القطر 4.5 سم.

رقم الإيداع أ 836/6.

مصبوب، مسطح/محدب؛ مع زخرفة تشبه زهرة اللوتس بارزة في المنتصف، محاطة بحافة من الأسنان غير المستوية والخدوش؛ على

كلا الجانبين مع فتحتين نصف دائريتين مع نتوءات بارزة لربط الحزام.
المرجع: أرتامونوف، 1958، الشكل 30، السطر الثالث من الأعلى، إلى اليسار.
230. مشبك بيضاوي الشكل مزخرف، النصف الأول من القرن العاشر
فضة مع آثار من التذهيب، القطر 5.6 سم.
رقم الإيداع أ 836/11.
مصنوع من المعدن المصبوب، ذو أطراف منحنية، ومزين بأنماط نباتية معقدة بارزة تتكون من أربعة تركيبات متناظرة. في المنتصف: وردة ذات أربع بتلات بارزة. فتحتان غير متساويتين للحزام في كلا الطرفين.
231. مشبك على شكل قرص، القرن العاشر والحادي عشر. القطر 7.6 سم. رقم الجرد 2792/163.
مع وجود ثقب دائري كبير في المنتصف وعدة ثقوب أصغر
بالقرب من الحافة. مزخرفة بأنماط مربعات ودوائر منحوتة؛
مع شقوق على الحافة. المرجع: Artamonov، 1956، الشكل 26، 1958، الشكل 49، الأسفل.
232. صفيحة ختم الأمير، قرن منتصف القرن العاشر. القطر 7.5-7.8 سم. رقم الجرد 2792/531.
مستديرة الشكل، مسطحة، محفور عليها علامة الأمير سفياتوسلاف على أحد جانبيها. محاطة بحافة زخرفية. الجزء الخلفي مزين بأنماط هندسية: وردة ذات 12 بتلة محاطة بحافة من الشقوق والخطوط المثلثة. المرجع: Artamonov, 1958, p. 76, form 52.
233. خاتم صدفي ذو سبع بتلات، برونزي من القرن العاشر والحادي عشر. القطر 4.5 سم. رقم الجرد A 836/38.
مصبوب، مغلق، بتلات صغيرة مستديرة مثلثة تنتهي بنقاط كروية. السطح مزين بزخارف وأنماط متقلبة، والجزء العلوي منحني قليلاً. ينتمي إلى النوع الانتقالي بين حلقات فياتيتشي "المدببة" و"المتقطعة".
المرجع: أرتامونوف، 1958، الشكل. 48، أعلى الوسط.
234. وعاء مزخرف، القرن التاسع أو العاشر، مصنوع من الطين. ارتفاعه 7.5 سم. قطره عند القاعدة 8.5-9 سم. رقم الجرد A 836/21.
مصنوعة يدويًا، قصيرة، مع شرائط مائلة من الزخارف الشبيهة بالحبل عند الكتفين المنتفختين وحافة الفم، وهي سمة مميزة لفخار بورشيفيان.
المرجع: Pletneva، 1959، ص 226، الشكل 13، 10.
235. إناء مزخرف بزخارف خطية ومتموجة، من القرنين التاسع والعاشر، مصنوع من الطين، ارتفاعه 11 سم، قطره عند القاعدة 9.3 سم، رقم الجرد 248/1210.
كروي، قصير، مع حافة فم متموجة بشكل لطيف. الحافة مزينة بنمط متموج ثلاثي منفذ بختم حاد؛ الجسم به أخاديد أفقية. مع ختم ثلاثي الشعب في الأسفل؛ سمة مميزة لأدوات المطبخ السالتوفيانية-المايا كي.
المراجع: بليتنيفا، 1959، ص. 220، الشكل. 9,3; أرتامونوف، 1956، الشكل. 18.
236. إناء للأطفال، القرن التاسع إلى الحادي عشر، مصنوع من الطين، ارتفاعه 17-17.5 سم، قطره عند الفم 15 سم، رقم الجرد A 836/41.

مصبوب، ذو جدران سميكة، غير متماثل، ذو جسم أسطواني وحافة فم عريضة أفقية تقريبًا؛ من سمات الفخار البدوي.
المرجع: Pletneva، 1967، ص 235، الشكل 25:1.
237. إناء روسي قديم، القرن الحادي عشر، مصنوع من الطين، ارتفاعه 24 سم، قطره عند الفم 21.6 سم، رقم الجرد A 836/39.
مستدير، ذو جسم مخروطي الشكل، وأكتاف مائلة بشكل حاد وحافة منحنية بسلاسة. الرقبة مزينة بخط متموج مزدوج. مع ختم متقاطع في دائرة على الجزء السفلي.
لم ينشر سابقا.
238. رقبة مزخرفة لكيس نبيذ، القرن التاسع أو العاشر، ارتفاع 10.4 سم، رقم الجرد 2792/257.
أسطواني الشكل، مدبب قليلاً، به فتحتان في الجزء العلوي وستة فتحات في الجزء السفلي. السطح مغطى بأنماط وأشكال زخرفية محفورة: غزال، طائر، شجرة على شكل صليب منمق بتاج مستدير، بالإضافة إلى علامات ورموز غير مفهومة. الجزء السفلي محاط بزخارف مثلثة ذات نقاط صغيرة. نقاط مماثلة تزين جميع الأسطح المسطحة للوعاء.
المراجع: أرتامونوف، 1956، ص. 337، الشكل. 27، 28؛ 1958، ص. 40، الشكل. 27، بليتنيفا، 1967، ص. 156، الشكل. 42:12.
239. مشط مزين بزخارف بارزة، من القرن الحادي عشر، عاج. ارتفاع 12 سم. عرض 8.5 سم. رقم الجرد 2792/491.
منقوش على أحد الجانبين تمثال صغير لطاووس بذيل منمق مزخرف؛ محاط بأنماط نباتية؛ مع أشكال لأرنب وكلب يطارد في الأسفل. على الجانب الآخر، شمشون (أو هرقل) يمزق فم الأسد ومحارب بالسيف والدرع. ربما صنعه حرفي بوزانتي من المقاطعات الشرقية.
المراجع: أرتامونوف، 1958، ص. 74، الشكل. 51:2؛ بنك، 1959، ص 333- 339.
76
240. مشط ذو وجهين، القرن الحادي عشر - أوائل القرن الثاني عشر
عظمة طولها 6 سم.
رقم القيد 2792/648.
مشط من مجموعة مزخرفة، مزين على كلا الجانبين بحواف ذات أنماط متعرجة. لم يتم نشره من قبل.
241. مشط أحادي الجانب، عظم من القرن العاشر. طوله 7.7 سم. رقم الجرد 2792/702.
مشط مزود بزخارف على الجانبين، مع أخاديد طولية وعرضية وأنماط دائرية؛ مع فتحة مستديرة في النهاية.
لم ينشر سابقا.
242. مرآة، برونزية من القرنين التاسع والعاشر، قطرها 6 سم، رقم الجرد A 836/2.
مصبوب، على شكل دائري، مع أنماط أسطوانية متحدة المركز في الخلف وحافة ذات حواف؛ مع حلقة في منتصف الظهر. لم يتم نشره من قبل.
243. علبة إبرة مزخرفة، القرن التاسع والعاشر

القرن. الطول 8.6 سم.
رقم القيد 2792/684.
مربعة الشكل، مدببة قليلاً نحو الأسفل، ذات فتحة عميقة مستديرة. سطح الحواف مغطى بزخارف دائرية وأخاديد عرضية؛ مع ثلاث فتحات في الجزء العريض من الظهر لتعليقها على الحائط. لم ينشر من قبل.
244-246. قوالب الصائغ (خمسة)، القرن التاسع والعاشر
برونزي. الأبعاد: أ) العرض 1.5 سم؛ ب) القطر 1.8 سم؛ ج) الطول 3.7 سم؛ د) القطر 2 سم؛ هـ) الطول 4.5 سم.
الجرد. الأرقام: أ - ج - أ 836/23؛ د - أ 836/30؛ هـ - أ ٨٣٦/٥.
صب، يستخدم لختم الأحزمة وأطراف الأحزمة والتمائم المختلفة.
أشكال مختلفة. المرجع: Artamonov، 1958، الشكل 30؛ الباقي لم ينشر من قبل.
247. هراوة عليها علامات بارزة، القرن العاشر والحادي عشر
قرن من الحديد، القطر 11.7 سم.
رقم القيد 2792/449.
بيضاوي الشكل، على عمود حديدي منحني على شكل خطاف عند أحد طرفيه ومطرق بشكل مسطح عند الطرف الآخر. خمس علامات تعريف محفورة على السطح، من النوع المميز لعلامات ملكية الدوقات الكبرى.
المرجع: أرتامونوف، 1958، ص. 75، الشكل. 55.
248. صولجان، برونزي من القرن العاشر إلى الحادي عشر. ارتفاع 5.7 سم. رقم الجرد A 836/24.
مصبوب، على شكل كمثرى، مع حلقة مصقولة منفصلة عن الجسم بواسطة أسطوانة. لم يتم نشره من قبل.
249، 250. تعويذات (اثنان)، برونز القرن التاسع. الطول 5.2 سم. رقم الجرد A 836/16، A 836/13.
مصبوب، على شكل نير:
أ) ذات حلقة في المنتصف؛ ب) ذات أخدود في المنتصف. كانت الحلقات ذات سمة مميزة للفترة الأولى من ثقافة سالتوفيان-مايا كي (نهاية القرن الثامن - أوائل القرن التاسع)؛ أما الخددات فهي من الفترة الثانية (النصف الأخير من القرن التاسع)؛ راجع بلتنيفا، 1967، ص 137-143، الشكل 36.
لم ينشر سابقا.
251. إناء به نتوءات من الداخل، القرن التاسع أو العاشر
طين. ارتفاع 17.7 سم. قطر عند الرقبة 18 سم. رقم الجرد A 836/27.
مصنوعة يدويا، قصيرة، مدببة نحو القاعدة؛ مع حافة فم مستقيمة ومقبضين مسطحين على شكل نتوءات من الداخل، أحد طرفيها أسفل الحافة قليلاً، والطرف الآخر قريب من الحائط؛ وهي سمة مميزة للفخار البدوي.
{~=
المراجع: Pletneva، 1959، ص 235، الشكل 24:1، Pletneva، 1967، ص 109، 110، الشكل 2:4.
252. صليب إنكولبيون، القرن الحادي عشر والثاني عشر، برونزي، ارتفاع 6.2 سم، رقم الجرد A 836/3.

مصبوبة، ذات أطراف مستقيمة على شكل أقراص؛ صورة المسيح محفورة على الواجهة؛ صليب عادي مع هالة على الظهر. الأطراف محفور عليها بعض الصور التي يصعب التعرف عليها، ربما للشمس والقمر (؟). جميع النقوش مرصعة بالفضة.

المراجع: أرتامونوف، 1952، شكل. 13، الصف الثاني؛ كورزوخينا، 1968، ص. 133.

253. حلقة جعبة، القرن التاسع أو العاشر، برونزية، الطول 5.2 سم، رقم الجرد 836/1 A.

مصبوب، وينتهي بتمثال منحوت على شكل حيوان (رأس كبش أو ذئب)، مع حلقة ثابتة في الطرف الآخر بها فتحة.

المرجع: أرتامونوف، 1941، ص 187-200، الجدول XXX، الصف الثاني من الأسفل.

254. غطاء عليه علامات، من طين القرن التاسع. الارتفاع 12 سم. القطر 15.2 سم. رقم الجرد 836/29 A.

مصنوعة يدوياً، على شكل مخروطي، بمقبض حلقي في الأعلى، مع علامات مجسمة محفورة تقريبًا في كل مكان؛ قطعة مميزة من الفخار البدوي.

المرجع: Pletneva، 1959، ص 230، الشكل 20:1.

255. إبريق زجاجي مزخرف، القرن التاسع أو العاشر

طين. الارتفاع 23.3 سم.

رقم القيد أ 836/40.

مستديرة، ذات مقبض واحد، ذات جسم مخروطي الشكل وقاع عريض ومسطح. تنتهي الرقبة الأسطوانية بفوهة طويلة. المقبض الطويل المسطح متصل بطرف واحد بالرقبة وبالطرف الآخر بمنتصف الجسم. السطح بالكامل مصقول باللون الأصفر ومزين بنمط من المثلثات والخطوط.

(—

دوائر كانت مملوءة سابقًا بمعجون أبيض، وقد بقيت آثارها في الأخاديد. المرجع: Artamonov، 1958، الشكل 19:3.

256. إبريق بمقبض مسطح، القرن الحادي عشر، مصنوع من الطين الأحمر. ارتفاع 58 سم. أقصى قطر للجسم 19.3 سم. رقم الجرد 836/10 A.

جسم بيضاوي الشكل، مع رقبة طويلة على شكل قمع وحافة فم أسطوانية ذات صفين، مع قاعدة ضيقة وقاع صغير. المقبض المسطح متصل بالكتف والجزء السفلي من الرقبة. الرقبة مزينة بثلم دائري واحد، والكتفين بها اثنان.

المرجع: أرتامونوف، 1958، ص 72، الشكل 50، اليسار.

257. إبريق مزخرف، القرن التاسع والعاشر، مصنوع من الطين. ارتفاعه 23.5 سم. قطره عند الفم 8.3 سم. رقم الجرد A 836/31.

مصبوب على شكل بيضة، ذو رقبة طويلة وصنبور صغير. المقبض المسطح متصل بالجزء العلوي من الرقبة وكتف الجسم. الجسم مزين بأكاليل قوسية محفورة بين الرقبة والكتفين، مبطنة من الداخل بشقوق دائرية؛ والرقبة مزينة بأنماط خطية. وعاء بدوي نموذجي.

المراجع: Artamonov، 1958، ص 33، الشكل 21، أسفل اليمين؛ Pletneva، 1959، ص 230، الشكل 15:2.

258. رأس هراوة، القرن العاشر والحادي عشر، برونزي. ارتفاع 13 سم. رقم الجرد 836/28 A.

جسم أسطواني، مع جزء مربع بارز بمقدار 1/3 من القاعدة، مع أربعة مسامير هرمية. الجزء العلوي من الأنبوب مملوء بالمعدن ومزين بأربع مجموعات من الفتحات الدائرية.

المرجع: كيربيشنيكوف، 1966، ص. 48، الجدول السادس والعشرون، 6.

259. رأس هراوة على شكل حيوان، القرن التاسع أو العاشر. الطول 5.2 سم. رقم الجرد 2792/520.

أسطواني الشكل، ينتهي الأنبوب برأس حيوان منحوت ذو عيون منتفخة.

المراجع: Artamonov، 1958، الشكل 26، الصف الأول الأوسط؛ Pletneva، 1967، الشكل 40:2.

260. بصليوم مزخرف، القرن العاشر والحادي عشر الميلاديين. الطول 15.5 سم. رقم الجرد 2792/602.

منحني للخارج مع وجود زوجين من الثقوب في المنتصف. نصفه ذو مقطع نصف دائري، والنصف الآخر مثلث الشكل، ومزين بنقوش نصف دائرية محفورة. الجزء الخلفي ذو سطح نهائي تقريبًا.

لم ينشر سابقا.

261. زخرفة القوس (قطعة)، القرن التاسع والعاشر

القرن. الطول 12 سم.

رقم القيد 2792/650.

جزء من طرف القوس المستطيل مسطح، ومثني قليلاً، وبه شق للوتر. مع وجود ضلوع على الجانب الداخلي لتحسين الالتصاق بخشب القوس المركب.

المرجع: ميدفيديف، 1966، الجدول 4:11.

262. زخارف القوس، القرن التاسع والعاشر، بوق. الطول 12.2 سم. رقم الجرد 2792/655.

القطعة الوسطى بيضاوية الشكل، منحنية قليلاً؛ السطح الخارجي أملس ومحدب، مع أطراف خشنة لإحكام قبضة الوتر الملتوي حولها. أحد الأطراف مغطى بشقوق من الخارج، مع أضلاع من الداخل لتحسين الالتصاق بخشب القوس المركب. لم يتم نشره من قبل.

263. قطعة من زينة القوس، القرن التاسع أو العاشر، بوق. الطول 8.8 سم. رقم الجرد 2792/290.

طرف القوس قصير منحني ذو مقطع عرضي مثلثي، مع شق للوتر في الطرف الأوسع. مع أضلاع على الجانب الداخلي لتحسين الالتصاق بخشب القوس المركب. المرجع: Medvedev, 1966, p. 12, table 4:1.

264. تطريز باستخدام تمثال وولف، القرن التاسع والعاشر.

القرن. الطول 18.2 سم.

رقم القيد 2792/99.

من النوع الصفائحي، ذو أطراف مدببة؛ أحد الأطراف على شكل خطم ذئب محفور بأسنان عارية. المرجع: Artamonov، 1958، الشكل 26، أسفل.

265. سكين بمقبض منقوش،

القرن العاشر والحادي عشر

حديد وعظم. الطول الإجمالي 14.1 سم، طول المقبض 10 سم. رقم القيد 2792/83.
شفرة قصيرة، مدببة نحو النقطة، بمقبض مربع، مع زخرفة محفورة من شريطين متوازيين من الخطوط الصلبة والمتقطعة المحفورة على جانب واحد من المقبض مع زخرفة دائرية بينهما ونفس الحافة على المقبض.
المراجع: Artamonov، 1958، الشكل 49، الوسط، Sorokin، 1959، ص 162، الشكل 14:2.
266. خاتم بدرع محدب، القرن التاسع أو العاشر
برونزي، القطر 2 سم.
رقم الإيداع أ 836/20.
مصبوب، ذو شريط مسطح، مع درع محدب على شكل ماسة، مستدير قليلاً، يقلد الأحجار الكريمة مع نتوءات تشبه "المخالب".
لم ينشر سابقا.
267. خاتم مزين بحجر كريم، القرن التاسع أو العاشر، فضة، زجاج، القطر 1.6 سم، رقم الجرد A 836/33.
قالب مصبوب، مع تجويف مسطح (زجاج أزرق)، مثبت في مكانه مع نتوءات تشبه الصليب على شكل مخلب. لم يتم نشره من قبل.
268. حلقة جعبة (قطعة)، قرن من القرنين التاسع والعاشر. الطول 12.5 سم. رقم الجرد 2792/459.
مسطحة، ذات نهاية مدببة، مع أشكال صغيرة منحوتة على أحد الجانبين،
خطان محفوران على السطح الخارجي، وثلاثة ثقوب صغيرة في أسفل الجانب الآخر، وفي الجزء الأوسط ثقب بيضاوي كبير.
لم ينشر سابقا.
269. خشخشة على شكل بيضة، القرن الحادي عشر والثاني عشر، طين مطلي، ارتفاع 4.7 سم، رقم الجرد A 836/19.
مطلية بالمينا السوداء، مع شرائط من المينا الصفراء تشكل أنماطًا. تم جلبها من كييف في روسيا، حيث كانت تُصنع مثل هذه الألعاب في السابق.
لم ينشر من قبل. راجع شيلكوفنيكوف، 1959، ص 303.
270. تميمة على شكل فأس لعبة، من القرن العاشر إلى الحادي عشر، برونزية، الطول 3.6 سم، رقم الجرد A 836/36
نسخة مصغرة مصبوبة من الفأس الروسية القديمة التقليدية: ذات رقبة طويلة ونصل عريض مقلوب للأسفل. مع شوكتين في الخلف.
لم ينشر سابقا.
271. تميمة طائر، من البرونز في القرن التاسع. أقصى ارتفاع 4.2 سم. رقم الجرد A 836/14.
تمثال مسطح مصبوب لطائر جارح، منقار منحني وجناح مفتوح وذيل قصير، منقوش بخطوط محفورة. نوع مميز من التمائم لثقافة سالتوفيا-ماياكي. المراجع: أرتامونوف، 1958، الشكل 30، أعلى اليسار، بليتنيفا، 1967، ص 171-178، الشكل 47:6.
272. تميمة دبوس، من البرونز في القرن التاسع. الطول 6 سم. رقم الجرد A 836/37.
مصبوب على شكل دبوس، مع رأس كبش منمق مع عيون وحلقة صغيرة في أحد طرفيه. نوع مميز من التمائم لثقافة سالتوفيان-ماياكي.

المرجع: Pletneva، 1967، ص 174، الشكل 47:4.

273. تميمة على شكل ناب، من البرونز في القرن التاسع. الطول 3 سم. رقم الجرد A 836/26.

مصبوب ومصقول على شكل ناب، مع ثقب للحلقة. من سمات ثقافة سالتوفيا-ماياكي. المرجع: Pletneva، 1967، ص. 173، الشكل 47:11.

274. طقم أحزمة من 38 قطعة، من الفضة من منتصف القرن العاشر. طول الإبزيم 4.4 سم؛ طول كل طرف 3.2 سم؛ الحامل 2.9 سم؛ المثبتات 2.5 إلى 1.5 سم.

رقم الإيداع أ 836/4.

مصبوبة ومنقوشة ومذهبة ومطلية بالنييلو. جزء من كنز يتألف من حزامين جلديين، أحدهما بمجموعة من الأحزمة الفضية والمثبتات، والآخر بمجموعة من الأحزمة البرونزية. كما يشتمل الكنز على قلادات من خرز العقيق والدراهم (907-954)، والعديد من العملات المعدنية المسكوكة ذات الثقوب. يتألف الكنز الفضي من 62 قطعة في ثلاث مجموعات مختلفة الأنماط (TI Makarova، SA Pletneva). لا يُدرج في المعرض سوى جزء من الكنز. المجموعة الأولى ممثلة بخمسة أحزمة ثلاثية الفصوص عليها أشكال قطط منمقة ونقش لشجرة الحياة، بالإضافة إلى طرف حزام بنفس الأسلوب تقريبًا. تتألف المجموعة الثانية من 15 مشبكًا مستطيلًا بنقوش مزدوجة: قناع بشري أو قناع أسد (أ)، والذي يشبه شجرة الحياة إذا تم عكسه. تنتمي هنا أيضًا إلى 9 "أقنعة" عرضية من نفس الطبيعة ومنفذة بنفس التقنية، واثنين من الإبزيمات العرضية ذات الثقوب، تتميز بغلبة الزخارف الزهرية، وطرف حزام واحد به قناع وإبزيم مثلث، متصل بمفصلة إلى حامل خماسي مغطى بزخارف هندسية.

المجموعة الثالثة تتكون من ثلاثة مشابك ذات فتحات دائرية، على شكل رؤوس حيوانات ذات آذان ولحى صغيرة مدببة، محاطة بأنماط نباتية. تتضمن المجموعة أيضًا دعامة ذات زخارف إقليمية تتكون من حدود من حبات صغيرة وزخارف "ملتوية" وأنماط على شكل حرف S. على ظهر كل من أغراض المجموعة الأولى توجد ثلاث مسامير؛ وعلى أغراض المجموعة الثانية - خمس فتحات صغيرة. على الحواف المنحنية للدعامة توجد ثقوب ومسامير.

يُعتقد أن المجموعة الأولى من الأشياء كانت تنتمي إلى حزام محارب شاب؛ أما المجموعة الثانية فكانت تشكل حزام جندي أعلى رتبة. ويُفترض أن الأحزمة وأدوات التثبيت في المجموعة الثالثة هي الأحدث، ذات الأشكال الهندسية المميزة.

الأشكال والأنماط المختلفة. يشير ذيل الثعلب أو الذئب المثبت على الحزام إلى الرتبة العالية جدًا للرجل العسكري الذي يرتدي الحزام.

مجموعة الحزام، التي يرجع تاريخها إلى ستينيات القرن التاسع عشر، هي تحفة فنية من صياغة ساركل. المراجع: Artamonov، 1958، ص 54، الشكل 34، أ، ب؛ Makarova، Pletneva، 1983، ص 62-77، الشكل 3 (مرمم).

275. مشبك بيضاوي الشكل، برونز من القرن التاسع. الأبعاد 4.7 × 3.5 سم. رقم الجرد A 836/8.

مصبوب، مسطح/محدب، به شق كبير للسان، ومثبت بمفصلة. السطح مزين بأشكال متكررة منمقة لطيور ذات أعناق طويلة ورؤوس صغيرة ملتوية. يشبه آثار القرم في القرنين السابع والثامن وآثار شمال القوقاز في القرنين الثامن والتاسع (راجع أيبابين، 1982، ص. 171، الشكل 2:5؛ كوفاليفسكايا، 1979، ص. 36، الجدول السادس، 3، السابع، 1؛ بليتنيفا، 1981، الشكل 60:82، 61:18). من طبقة الخزر في القلعة. لم ينشر من قبل.

276. مشبك غير مكتمل، برونزي من القرنين التاسع والعاشر. الطول 3.2 سم. رقم الجرد A 836/32.

سبيكة معدنية مرمية لإطار بيضاوي الشكل مع درع مستطيل الشكل، مع قضبان معدنية على السطح وجزئيًا على شق اللسان. تشبه تلك الخاصة بالنوع الثاني، النوع الفرعي 3، وفقًا لتصنيف VV Kovalevskaya (راجع Kovalevskaya، 1979، ص 27، الجدول 5،7، X).

لم ينشر سابقا.

277، 278. أطراف المغزل — مخروطية الشكل ومسطحة (اثنان)، القرن العاشر والحادي عشر

1. حالة وردية داكنة. قطر 3 سم؛ 2. من قطعة طينية حمراء. قطر 4.7 سم.

الجرد. رقم 1 - أ 836/34؛ 2 - أ836/18.

طرفها من الحجر الأردوازي ثنائي الشكل مزخرف بأنماط بيضاوية صغيرة؛ والطرف الآخر مسطح مقعر، مع آثار زخارف خطية. لم ينشر من قبل. راجع ليفينوك، 1959، ص 340، 342.

279. بوق برأس بطة، القرن التاسع أو العاشر. الطول 15.8 سم. رقم الجرد 2792/649.

منحني قليلاً، مع شق جانبي في المنتصف واثنين من المتوازيين

ثقوب غير مكتملة. نصفها نصف دائري في المقطع العرضي ومغطى بأنماط هندسية، وينتهي برأس بطة منحوتة. والنصف الآخر مزين بأنماط خطية متشابكة تحاكي ريش ذيل الطائر. الحواف مسننة قليلاً. والظهر ذو سطح خشن.

المرجع: أرتامونوف، 1958، الشكل. 25:12.

280. مقبض يحمل حرفًا واحدًا، القرن العاشر أو الحادي عشر، قرن. الطول 13.5 سم. رقم الجرد 2792/268.

أسطوانية الشكل، محفور عليها حرفان "B" وحرف "O". المرجع: Artamonov, 1952, p. 60, form 15.

281. مؤخرة سوط مضفر، القرن التاسع أو العاشر، ارتفاع 4 سم، رقم الجرد 2792/651.

أسطوانية الشكل، ذات امتداد مخروطي؛ مع سلسلة من الدوائر الصغيرة محفورة في الأطراف. المرجع: Artamonov، 1958، الشكل 26، المركز.

282. مقبض/علبة منجل قابل للطي، القرن التاسع والعاشر

القرن. الطول 22 سم.

رقم القيد 2792/518.

شكلها يشبه القوس قليلاً، وبها فتحتان في نهايتها العريضة، ومزينة بأربعة أشرطة عرضية من الزخارف المنحوتة: اثنتان منها عليها دوائر واثنتان عليها صلبان.

لم ينشر من قبل. راجع ميخيف، 1958، ص 45، 47، الشكل 25:17.

283. مصباح برونزي. طول 11.4 سم. رقم الجرد A 836/25.

مصبوبة، سميكة، مستديرة الشكل، ذات فوهة بارزة ومقبض على شكل حلقة؛ مع نتوءات متماثلة على الكتفين. من الطبقة الثقافية الخزرية. وفقًا لـ VN Zaleskaya، كانت مصابيح مماثلة معروفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. من المحتمل أن ترجع إلى القرنين الثامن والتاسع.

لم ينشر سابقا.

284. مصباح على ساق طويلة، القرن التاسع — أوائل القرن العاشر، مصنوع من الطين، ارتفاعه 23 سم، قطر الكأس 16 سم، رقم الجرد A 836/35.

مستديرة، مثل الكأس على ساق طويلة مجوفة، بدون قاع مع أربعة شقوق مثلثة في الجانبين. مصنفة على أنها تنتمي إلى ثقافة سالتوفيان-ماياكي، ومع ذلك في الشكل وخاصة مع الشقوق فهي تشبه بعض المزهريات البيزنطية.

المرجع: Pletneva، 1959، ص 224، الشكل 11:1.

285. PAN، القرن التاسع عشر - 1، طين. الارتفاع 6 سم. القطر 25 سم. رقم الجرد A 836/43.

مصنوعة يدويًا، ذات حافة طويلة ومقبضين شبه دائريين صلبين. المرجع: Artamonov, 1958, p. 34, form 22:5.

286. قطعة طينية صغيرة مزخرفة تعود للقرن التاسع والعاشر. ارتفاعها 5.9 سم. قطرها عند الفم 3.7 سم.

رقم الإيداع أ 836/42.

إناء،

مصنوعة يدوياً، غير متماثلة، ذات شكل أسطواني مستطيل قليلاً؛ عليها آثار مقبض مفقود؛ ذات حافة مستقيمة؛ مزخرفة بشقوق عميقة. الجسم مغطى بشقوق زخرفية. ربما كانت تستخدم كلعبة. من سمات الفخار البدوي.

لم يتم نشره مسبقًا.

287. قطعة من صليب مزخرف، من القرن العاشر إلى الحادي عشر، برونزية، ارتفاع 10.5 سم.

رقم الإيداع أ 836/12.

مصبوب، مع رسم منمق للسيدة العذراء أورانتا مرتدية ثوبًا به أنماط هندسية على غرار الزخارف الخطية النموذجية للشرق الأوسط. مع ثلاثة أنماط دائرية على كل من الذراعين الجانبيين للصليب؛ نقش باللغة اليونانية MP8Y فوق صورة العذراء. ينتمي إلى مجموعة الآثار السورية الفلسطينية.

المراجع: أرتامونوف، 1952، الشكل 13، السطر الأول على اليمين؛ كورزوخينا، 1958؛ زاليسكايا، 1988.

288. تمثال به هراوة، القرن التاسع، برونز، حديد، ارتفاع 8.4 سم، رقم الجرد A 836/22.

تمثال برونزي مصبوب على عمود من الحديد: رجل ذو ملامح خشنة وشعر منسدل للخلف عند الصدغين؛ بحزام عريض وهراوة في اليد اليمنى الممدودة. الجزء السفلي مفقود، ولكن يمكن افتراض أنه كان فارسًا جالسًا منتصبًا على السرج. ربما يمثل تنغري خان، إله السماء والنور، خان جميع الآلهة في خانات الخزر.

المرجع: Pletneva، 1967، ص 178، 179، الشكل 49:19.

289. قالب المصهر، القرن العاشر والحادي عشر، حجر أردوازي وردي غامق؛ 8.7 × 6.5—7 سم، رقم الجرد A 836/7.

مسطح، مستطيل الشكل تقريبًا؛ مع مصفوفة دائرية لأشكال القمر والأنماط الدائرية على أحد الجانبين ومصفوفة شبه مكتملة لتشكيل الأبازيم المربعة على الجانب الآخر. مع ثقوب دائرية في إحدى الزوايا وفي منتصف الجانب الطويل. المرجع: Artamonov، 1952، الشكل 10، السطر الأول.

290. قطعة من إبريق من الطين الأحمر عليها نقش، من القرن العاشر إلى الحادي عشر

طين. أقصى ارتفاع 8 سم. العرض 10 سم.

رقم الإيداع أ 836/15.

قطعة من إبريق كروي، ربما تم جلبها من تامان. مكتوب عليها بيت شعري من ستة أسطر بأحرف سيريلية؛ لكن الكلمات ليست سلافية، مثل دريلافا، أو ساناوجدون، أو خاناوجدون. لم يتم فك رموزها.

المراجع: أرتامونوف، 1952، ص. 60، الشكل. 14؛ أرتامونوف، 1958، الشكل. 54؛ شيرياك، 1959، ص 366،ـ 367، شكل. 3.

291. قطعة شطرنج: فيل، القرن التاسع والعاشر، عاجية. الارتفاع 4.4 سم. العرض 3.6 سم. رقم الجرد 2792/483.

تمثال منحوت على قاعدة: فيل مع راكب؛ خرطوم وذيل الفيل معلقان حتى القاعدة؛ رأس وكتف الفارس المغطى بالعمامة منمقان للغاية. من أصل شمال هندي أو إيراني. عُثر عليه في المسكن رقم 10، وهو جزء من مجموعة تنتمي إلى سالتوفيان.

هو

ثقافة المايا كي. المراجع: Artamonov, 1958, p. 55, fig. 51:1; Beletsky, 1959, pp. 54, 128.

292. مخرز بمقبض، القرن التاسع عشر - العاشر، حديد، قرن. الطول 9.5 سم. رقم الجرد 2792/526.

مقبض على شكل مثلث به فتحتان في كلا الطرفين؛ الطرف السفلي من المخرز مع عمود المخرز المربع المثبت محفور بثلاثة أخاديد دائرية؛ مع علامات غير محددة محفورة بشكل خفيف على المقبض. من الطبقة الثقافية الخزرية.

المرجع: سوروكين، 1959، ص 163، الشكل 14:11؛ 23:2.

293. مغرفة مزخرفة، من طين القرن العاشر. ارتفاع 8 سم. رقم الجرد 836/17 A.

مصبوب، بجسم منتفخ، ورقبة وقاع عريضان. المقبض الصلب متصل بالحافة ومنتصف الجسم، حيث يكون على شكل زوج من قرون الكبش. يوجد انخفاضان حول حافة الفم على جانبي المقبض؛ مع مقبض ثانٍ على شكل حلقة فوق المقبض الرئيسي. الحافة ونهاية المقبض مختومة بأنماط زخرفية متعرجة؛ خطان من أنماط مماثلة مختومة على الجسم. قطعة فخار بدوية نادرة جدًا. المراجع: Pletneva، 1959، ص 231، الشكل 21، أ، ب؛ Pletneva، 1981، ملحقنا، ص 49.

294. كأس، منتصف/أواخر القرن العاشر، طين، مطلي. ارتفاع 8.5 سم. قطر 19 سم. رقم الجرد 836/9 A.

مستديرة، ذات طلاء أخضر مرقط، مسطحة، مقعرة قليلاً، على ساق طويلة مجوفة مخروطية الشكل مع نتوء أسطواني في منتصف الطريق لأعلى، مع أربع فتحات مثلثة مقطوعة فوقه. الحواف الداخلية والخارجية للحافة مزينة بانخفاضات صغيرة، مع أخدود دائري أسفلها. من أصل بيزنطي.

المرجع: شيلكوفنيكوف، 1959، ص 288، 291، الشكل. 8.

تلال بدوية صغيرة بالقرب من ساركل-بيلايا فيزا

تقع هذه التلال جنوب شرق القلعة، ويتراوح ارتفاعها بين 0.5 و1 متر، وتحتوي كل منها عادةً على مدفن واحد، ونادرًا ما تحتوي على مدفنين - المدفن الرئيسي ومدفن إضافي. وقد تم اكتشاف ما مجموعه 44 مدفنًا في 41 تلًا تم الكشف عنها حتى الآن. وقد جرت أعمال التنقيب على مراحل: في عامي 1934 و1935 (أ. ب. كروغلوف)، و1949 (أ. أ. أرتامونوفا)، و1950 و1951 (أ. س. بليتنيفا).

كما تم العثور على مدافن بدوية منفصلة في مقبرة بيلايا فيزا على التراس الأول، في التلال رقم 15 و25/1 و19/1 و60. وقد نشر

أو. إيه. أرتامونوفا (أرتامونوفا، 1963، ص. 164-168)؛ وتم استكشاف المدافن البدوية المتبقية بواسطة إس. إيه. بلتنيفا (بلتنيفا، 1963، ص. 216-259). وتقع المدافن التي تحتوي على أدلة كافية على طقوس الجنازة، وفقًا لإس. إيه. بلتنيفا، في ثلاث فئات: 1) مع بقايا خيول (19 في المجموع)؛ 2) بدون بقايا خيول (21)؛ 3) مع خيول، ولكن لا توجد بقايا بشرية (3 مدافن).

إن المدافن في الفئة الأولى متطابقة تقريبًا. فقد عُثر على الجثث مستلقية على ظهورها، ورؤوسها متجهة نحو الغرب والجنوب الغربي. وعلى يسار الجثة كانت بقايا مفصلية للحصان. وتتيح البيانات الإثنوغرافية والأثرية الوفيرة وآثار جلود الخيول على الأرض وعلى جدران القبر، وموضع الأشياء المختلفة التي عثر عليها س. أ. بليتنيفا في القبور، إعادة بناء طقوس دفن الخيول. ومن الواضح أنه لم يتم دفن عظام منفصلة فحسب، بل تم دفن تماثيل الخيول كاملة، مع زخارفها.

وبالنظر إلى مجموعة الأشياء التي وُضِعَت مع البدوي في قبره، يتبين لنا أن الخيول كانت توضع عادة في قبور المحاربين. ويُعرض في المعرض مجموعة مختارة من هذه الأشياء، التي وُجِدت جميعها في أكوام من الفئة الأولى - 21/3 و34/2 - وهي: مشبك صدر، وركاب، وشفرة سيف، ورؤوس أسهم ورؤوس رماح (أرقام الفهرس 295-301).

كانت عمليات دفن المحاربين الرحل مع الخيول منتشرة على نطاق واسع في سهول جنوب روسيا في القرنين التاسع والثالث عشر.

يشير التحليل المقارن للسلع الجنائزية والطقوس في التلال رقم 21 و34 إلى أصلها البيتشينجي ويجعل من الممكن تأريخها نحو القرنين التاسع والعاشر (بليتنيفا، 1958، ص 156-159، الشكل 3، رقم 6، 9).

تم العثور على قبر امرأة ثرية مع حصان في التل رقم 87، وهو أيضًا من بيشنيج، على الرغم من أنه يعود إلى وقت لاحق قليلاً - القرن العاشر - الحادي عشر.

(بليتنيفا، 1958، ص 159، الشكل 4، 2).

تختلف الفئة الثانية من المدافن البدوية عن الأولى في أنها لم تحتوي على عظام خيول، بل كانت تحتوي فقط على شظايا من معدات الخيول (رقم الفهرس 302). ومعظم المدافن من هذه الفئة هي للمذكور؛ وليس للشباب، كما في الفئة الأولى، بل لرجال في منتصف العمر أو كبار السن. وهناك أيضًا مدافن للأطفال. وكانت المدافن بلا خيول تمارس على نطاق واسع في سهول جنوب روسيا، بالتناوب مع المدافن المكدسة مع الخيول.

يرجع تاريخ المقبرة البدوية بأكملها إلى الفترة ما بين القرنين التاسع والحادي عشر. ويُظهِر قربها من القلعة ووفرة الأشياء البدوية التي عُثر عليها في القلعة، ومعظمها في القلعة، أن البدو كانوا تابعين لها، وشكلوا على الأرجح حاميتها (أرتامونوف، 1958، ص 34-37). وخلال الفترة التي سيطر فيها الخزر على ساركيل، كان هؤلاء على الأرجح من البيشنغ (بليتنيفا، 1963، ص 258، 259). وبعد أن استولى سفياتوسلاف على المدينة (أي بين عامي 965 و1117)، تم تجديد الحامية بأوزي؛ الأخير، وفقًا لابن ميشاوي وابن الأسير، قام بغزو الخزر في عام 965، وبالتالي، كان بإمكانه أن يتصرف كحلفاء لسفياتوسلاف في الاستيلاء على قلعة الخزر آنذاك في ساركيل (أرتامونوف، 1958، ص 77، 78).

295. رأس حربة؛ بيتشنج، القرن التاسع والعاشر، حديد. الطول 21.3 سم. رقم الجرد 2340/107. تلة رقم 21/3. مزورة، على شكل مشرط، مع ملحق. المراجع: Pletneva، 1958، ص. 157، الشكل 3، 9؛ Pletneva، 1963، ص. 221. الشكل 16 رقم 1.

296. مشبك صدر؛ بيتشنج، القرن التاسع أو العاشر، حديد، 6.9 × 3.7 سم. رقم الجرد 2340/132. تلة رقم 34/2.

مزورة، بيضاوية الشكل، ذات لسان. المرجع: Pletneva, 1958, p. 157, fig. 3 No 6; Pletneva, 1963, p. 222.

297. نصل سيف؛ بيتشنج، القرن التاسع والعاشر، حديد. الطول 89.0 سم. أقصى عرض 3.8 سم. رقم الجرد 2340/129. التلة رقم 34/2.

مزورة، ذات حدين، منحنية قليلاً عند النهاية. المراجع: Pletneva, 1958, p. 157, fig. 3 No 6; PLetneva, 1963, p. 222, fig. 4.

83

298، 299. رؤوس الأسهم (اثنان)؛ بيتشنج، القرن التاسع والعاشر

حديد. الأبعاد: 6.8 × 1.1 سم؛ 5.6 × 1.2 سم.

رقم القيد 2340/133، 134. رقم التلة 34/2.

مزورة، على شكل مشرط، ذات مقطع عرضي رباعي الزوايا، مع آثار خشب.

المراجع: Pletneva، 1958، ص. 157، الشكل 3 رقم 6؛ Pletneva، 1963، ص. 222، الشكل 17 رقم 32، 33.

300. ركاب، بيضاوي الشكل؛ بيتشنج، القرن التاسع والعاشر

حديد ارتفاع 18.7 سم عرض الدرج 3.3 سم

رقم القيد 2340/130. التلة رقم 34/2.

يتميز قوس الركاب بمقطع عرضي بيضاوي، مع حلقة بيضاوية الشكل للحزام. الدرجة مزورة، صلبة، مزينة بضلع من الخارج.

المراجع: Pletneva, 1958, p. 157, fig. 3 No 6; Pletneva, 1963, p. 222.

301. ركاب، مستدير؛ بيتشنج، حديد من القرنين التاسع والعاشر. الارتفاع 14.9 سم. عرض الدرجة 3.0 سم. رقم الجرد 2340/131. تلة رقم 34/2.

القوس له مقطع عرضي بيضاوي، مع نتوء للحزام. الخطوة مزورة، صلبة، منحنية من الخارج.

المراجع: Pletneva، 1958، ص. 157، الشكل 3 رقم 6؛ Pletneva، 1963، ص. 222، الشكل 21 رقم 1.

302. لجام حصان من الحديد. الطول 18.3 سم. رقم الجرد 2340/3. تلة رقم 1.

مزورة، مستقيمة، مثل عمود صلب به حلقات في كلا الطرفين. المراجع: Pletneva، 1963، ص 218.

303. سوار من صفائح البيشينيج، القرن العاشر والحادي عشر، فضة. القطر 5.6 سم. العرض 2.9 سم.

رقم القيد 2340/149. التلة رقم 37.

من قسمين، بأنماط زخرفية بارزة؛ نيلو. المراجع: بلتنيفا، 1958، ص. 158، الشكل 4 رقم 2؛ بلتنيفا 1963، ص. 224، الشكل 26 رقم 6.

304. خاتم؛ بيتشنج، القرن العاشر - الحادي عشر، ذهب، زجاج. القطر 2.2 سم؛ قطر الدرع 1.6 سم. رقم الجرد 2340/151. تلة رقم 37.

شريط ذو مقطع عرضي نصف دائري. في وسط الدرع: قطعة زجاجية مستديرة الشكل محاطة بحافة مزدوجة وصف من الخرز. ثلاث حبات أكبر على كل جانب.

المراجع: Pletneva، 1958، ص 158، الشكل 4 رقم 2؛ Pletneva، 1963، ص 224، 225، الشكل 26 رقم 7.
305. دبوس: بيتشنج، القرن العاشر والحادي عشر، برونز. الأبعاد: 2.5 × 1.7 سم. رقم الجرد 2340/138. التلة رقم 37.
جزء من دبوس مدور محدب، مزين بحلقات بيضاوية الشكل.
المراجع: Pletneva, 1958, p. 158, fig. 4 No 2; Pletneva, 1963,
ص 224، 225، الشكل 27 رقم 4.

مقبرة بيلايا فيجا في ساركل-بيلايا فيزا

إلى جانب التلال البدوية الصغيرة، تضم مقبرة بيلايا فيجا أيضًا: (1) مقابر بجوار الجدار الغربي للقلعة؛ (2) مقبرة صغيرة بجوار بوابة النهر في الجدار الشمالي الشرقي؛ (3) مقابر في فناء القلعة وعلى التل رقم 32/8؛ (4) عند السور، و(5) عند الأسوار الكبيرة بجوار الخندق الداخلي. يُنسب هذا الجزء من المقبرة إلى السكان الدائمين للقلعة.
كانت الأسوار الكبيرة على جانبي الخندق الخارجي عبارة عن سدود تشكلت أثناء حفر الأخير.
يرجع تاريخ حوالي 500 من المدافن الوفيرة التي تم اكتشافها في السدود إلى القرنين العاشر والحادي عشر، عندما استولى سفياتوسلاف على ساركيل. وتقع المدافن في صفوف على طول المحور الطويل للجسر. وتُظهِر الدراسات التي أجريت على هذه المقابر من حيث الخصائص الأنثروبولوجية للجثث (جينزبورغ، 1963، الجدول 1، ص 275)، والطقوس والأشياء المكتشفة (أرتامونوفا، 1963، ص 9-215) أن هذه المقابر كانت تستخدم لدفن الوافدين السلافيين الجدد جنبًا إلى جنب مع البلغار المحليين وألاني (السدود 17/10، 19/1، 24/6، 25/1). وهناك أيضًا مدافن بدوية (18/1، و15).
وبناءً على الأشياء التي تم اكتشافها، فإن مقبرة الجسر-
تشبه هذه المقبرة الآثار الروسية القديمة التي تعود إلى القرن الحادي عشر، ولكنها لا تحتوي على مدافن حرق الجثث في روسيا في القرن الحادي عشر. وهي في الأساس مقبرة أرضية تشبه مقبرة زليف أو مقبرة القرم الشرقية في العصور الوسطى.
كان هناك أمر آخر غير معتاد في روسيا القديمة، لكنه كان من سمات ثقافة سالتوفيا ومايا كي، وهو ممارسة دفن جثتين في نفس القبر، بل وحتى في نفس التابوت. وقد كانت قبائل سالتوفيا ومايا كي تفعل ذلك أيضًا، حيث كانت تدفن عدة جثث في نفس المقبرة (أرتامونوفا، 1963، ص 104).
كل هذه البيانات، فضلاً عن الانتشار الواضح للنوع الأنثروبولوجي المحلي (النوع البراشي أو الميزوكراني من آسيا الوسطى مع خليط منغولي) تشهد على أن الوافدين الجدد من السلاف اختلطوا بالسكان المحليين.
ومن الحقائق المثيرة للاهتمام أيضاً وجود مدافن ذات خصائص بدوية في السد 19/1. ولعل حامية ساركيل، التي كانت تتألف من البدو الرحل، لم تبد مقاومة تذكر لسفياتوسلاف؛ فضلاً عن ذلك، اختارت القوات البقاء في المدينة التي تم الاستيلاء عليها بعد أن استولى عليها أسيادها الجدد (أرتامونوفا، 1963، ص 105).
تتكون المقبرة عند السدود من عدة أقسام. تشكل السدود رقم 17/10 و24/6 بمفردهما مقبرة مستقلة. وتتكون مقبرة أخرى من السدود رقم 25/1 و19/1، ومقبرة أخرى من السدود رقم 26/2. ويُظهر المعرض المدفن رقم 215 من السدود رقم 17/10 (اكتشف في عام 1936) والمقبرة رقم 33 من السدود رقم 24/6 (1949).
تحتوي المقبرة رقم 33 على رفات امرأة بالغة وفتاة صغيرة، ورأسيهما يشيران نحو الغرب. وقد تبين أن المرأة الأكبر سناً كانت تمتلك

قلادة من الخرز الحجري والزجاجي وعقدين أسطوانيين من الفضة (الرقمان 308 و310)، وسوارين من الفضة (الرقمان 306 و 307)، وقلادة فضية (عملة) من عهد باسيل الثاني (976-1025) أو قسطنطين الثامن (1025-1028) - قارن الرقم 309. هذه القلادة، مثل الأساور الفضية المرصعة باللازورد، تشبه تلك التي وجدت في مدافن البدو في القرنين العاشر والحادي عشر، مما يجعل من الممكن تأريخ الجنازة في النصف الأول من القرن الحادي عشر.

احتوى القبر رقم 215 على بقايا امرأة تبلغ من العمر 23 إلى 25 عامًا، مع أربع حلقات فضية مؤقتة وقلادة من الحجر والعنبر والخرز الزجاجي (الأرقام 311-315). يرجع تاريخ الدفن إلى عام 1800.

85

أوائل القرن الحادي عشر. المراجع: أرتامونوف، 1958، ص 7-84؛ أرتامونوف، 1962، ص 288-324؛ أرتامونوفا، 1963، ص 9-215.

306-307. أساور فضية (اثنان) فضة، لازورديت. القطر 7.0 × 7.1 سم. رقم الجرد 2341/378، 379.

تتكون كل قطعة من قطعتين، والنهايات غير المتلاصقة مزينة بإطار بيضاوي مملوء، محاط بشرائط مسننة. يوجد على كل سوار ثلاث حبات محفوظة سليمة. أحد الإطارات مفقود، وتحته آثار مادة تشبه المعجون كانت تحمله.

المرجع: أرتامونوفا، 1963، ص 77، 149، الشكل. 59.

308. خرزتان من الفضة. الأبعاد: 0.9 × 0.8 سم؛ 0.8 × 0.7 سم. رقم الجرد 2341/377(2).

أسطوانية الشكل، تحتوي كل منها على ثلاثة صفوف من الحبيبات؛ ويتكون كل صف من خمس أو ست حبيبات على الحبة الأكبر والأصغر على التوالي.

المرجع: أرتامونوفا، 1963، ص 77، 149، الشكل. 59.

309. قلادة (عملة) بمسامير فضية. قطرها 2.1 سم. رقم الجرد 2341/374.

مصنوعة من عملة باسيل الثاني وقسطنطين الثامن، مع حلقة مسطحة ملحومة بالقاعدة. المرجع: Artamonova، 1963، ص 77، 149، الشكل 59.

310. عقد مكون من 42 حبة

زجاج، زجاج مذهّب، عرق اللؤلؤ، عظم، عقيق يماني. الأبعاد: من 0.5 × 0.7 إلى 1.8 × 0.4 سم.

رقم القيد 2341/376/42/.

قلادة مسطحة من عرق اللؤلؤ ذات عروتين. قلادة على شكل عظمة سمكة ذات ثقب في المنتصف؛ 23 حبة من العقيق اليماني: 16 حبة كروية، و6 حبة ثنائية الهرم، وحبة متعددة السطوح؛ 17 حبة زجاجية، خمس منها مستطيلة ومسطحة، من الزجاج الأخضر. والباقي من الزجاج الأصفر، مطلي من الداخل بالذهب. حبة كبيرة ذات شكل مخروطي ثنائي، وحبة أسطوانية، و10 خرز صغيرة ذات شكل مخروطي ثنائي وبرميلي. المرجع: Artamonova, 1963, pp. 77, 149, form 59.

311، 312. حلقات زمنية (اثنان) من الفضة. قطر 2.9 و2.5 سم. رقم الجرد 2341/237، 238.

مصنوع من الأسلاك. قبل الترميم، كان يُعتقد أنه مصنوع من البرونز. المرجع: Artamonova، 1963، ص 94- 139، الشكل 170.

313، 314. حلقات زمنية (اثنان) من الفضة. قطر 1.8 و2.7 سم. رقم الجرد 2341/239، 240.
مصنوع من سلك عادي، ذو أطراف مفتوحة. المرجع: Artamonova، 1963، ص 94، 139، الشكل 70.
315. عقد من 83 حبة
اللازورد، الكريستال الصخري، الكوارتز، الجزع العقيقي، العنبر، الزجاج. الأبعاد من 0.4 × 0.4 إلى 1.6 × 1.0 سم.
رقم القيد 2341/241.
ثلاث قلادات من اللازورد الصلب: واحدة على شكل ماسة، والأخرى مستديرة في الجزء السفلي، ومزخرفة بزخارف محفورة.
أربع حبات من الكريستال الصخري: واحدة مستديرة، والأخرى مقطوعة، صلبة. ست حبات من الكوارتز البيضاوي، كل منها بأربع حواف طولية بالكاد مرئية.
إحدى عشر حبة من حجر العقيق اليماني: ستة منها هرمية الشكل، وثلاث كروية الشكل، واثنتان منشوريتان بأربعة حواف طولية ذات زخارف بيضاء.
حبة واحدة من العنبر الأسطواني.
58 حبة زجاجية: على شكل ليمونة، وأسطوانية، وبرميلية.
86

الأدب

أفاناسـييف، 1984. — أدانـا كتس، تكنولوجيـا المعلومـات. E. WcceneqosanuarowK HOrLO yraa MaawyKon kpenoctu B 1977-1979 rr.—BxKu:: Masukoe ropoguure. م، 1984.

أفاناسييف، نيكولا ينكو، 1984. — Adaunacnes، IT. E.، Huxonaenko، AI Metanmypruyeckuui kommseKc y c. إسجونورو. - ب كو.: Masukoe ropoguuye. م، 1984.

ايابين، 1973. ـ ـ CA— Awn6abun, AU K_ sonpocy o Npoucxox7eHun cepexeK NacTbipcKoro Tuna.، رقم 3، 1973، ج. 62-73.

ايابين، 1982. — Au6a6un، A. VU. Tlorpe6enua Konya VII nepBou nonoBuHBI VIII BB. ب كبزيمي. — ب كو.: Jpesuocru 9moxu MepeceneHuan Hapozos. م.، 1982، ج.165—-192.

Aibabin، 1982. — Av6a6un، A. WU. OnponsBogzcrre noACHBIX HapoOyOB B paHHecpenzHeBeKOBOM Xepcouece. — CA، رقم 3، 1982.

ايابين، 1987. — Avi6a6un, A. VU. StHvueckan mpunag- JI@2KHOCTL MOTMJIbBHUKOB Kppnima. — nepBomw NONOBMHBI VII BB. IV. ح.٩٠. - Matepvanbl K sTHMYeCKOM ucTopuu Kppima. كويس، 1987، ج. 164-169.

أمبروز، 1968. — Am6pos، AK JyHaickue smementTni B paH- HecpeyqHeBeKOBOM KynbType Kppima (VI-VII sp.). - KCMUA، Bpim.113، 1968، ج.10-24.

أمـبروز، 1971. — Am6po3، AK Ipo6mempr panHecpen- HeBeKOBOM xpoHONoruu BoctouHow

Espompi. — كاليفورنيا، ني 2، 1971.

أمبروز، 1974ـ —ـ Am6po3، AK Xpononorua panHecper- HeBeCKOBbIX QpeBHOCTew BocTrounou Esponbi. — ABsB- TopedeparT AuccepTaymu Ha couMcKaHMe y4eHOU cTeneHu WoKTOpa uct. HayK. M.، 1974.

أمبروز، 1981. — Am6pos3، AK Kovepumueckue apeBHocTu BoctTouHouw Esponpi u CpegzHew A3un V—VIII ss. — B xu:: Crenu Espasumu B 9nm0xy cCpeqHeBeKOBbAH (cepa: Apxeosiorua CCCP). م، 1981.

أمـبروز، 1982ـ. —ـ Am6pos3، AK O Bo3HeceHckom KommsiKce VIII 8. na JHenpe — Bompoc unTepnpetraymn. B ku.: [pes- HOCTM 39NOXM BeJIMKOTO NMepecemeHUuA HapogzoB V—VIII BeKOB. م، 1982.

أمبروز، 1986ـ —ـ Am6po3، AK Kusm>Kxanpr VI-VIII sp. ج أبما بي آي تي مام ها هو*خاكس. — كاليفورنيا، رقم 4، 1986.

أمـبروز، 1988ـ —ـ Am6po3، AK OcHosbr nepuogusaynu FO2KHOKPbIMCKUX MOTMJIbBHUKOB Tuma CyyK-Cy. - ب كِلو كو.: JIpesyue cnaBsuHe u Pycs. M.، 1988.

أنازاوا، مانومي، 1980. — أنازاوا دبليو، مانومي جيه. المشاكل المتعلقة بخنجر ذهبي مزين بالزخارف المزخرفة من مقبرة كيريملو 14 في كيونجيو، كوريا: في: كوبونكا دانسو 7، كيتا-كوشو، اليابان، ص 245-278 (باللغة اليابانية، مع ملخص باللغة الإنجليزية).

أرينيوس، 1985. — أرينيوس ب. مجوهرات العقيق الميروفنجي. جوتنبرج، 1985.

أرتـامونوف، 1935ـ. —ـ ApTamoHos، M. VU. CpenHerekopbie mocemeHuan Ha HuxxHem Jlouny. Ussecrua TAMMK، سين. 935 L3H:

أرتامونوف، 1940. — أبراموس، إم. يو. Capxen u HeKoTopbie mpyre ykpensieHuaA B CeBepo-3anaqHoN Xa3apun. — كاليفورنيا، السادس، 1940، ج. 130-167.

أرتـامونوف، 1941. - — أبتـاموهوس، إم. فـولكس فـاجن. CraxHuia Iumaanckan. - ب كـو.: Apxeosormueckne ucceqoBaHUA B PC@®CP 1934-1936. Kpatkue oTyerni 1 cBegennua. م — جي.، 1941، م. 187-200.

أرتامونوف، 1952. — أبتامونوس، إم. في يو. بيناس بيرا. — كاليفورنيا، السادس عشر، 1952، ج. 42-76.

أرتـامونوف، 1956. — أبتـاموس، م. Capxea KpenocTb XasapcKan. - اكـا أركيولوجيكـا، بي دي. الـثـامن، 1-4، بودابست،

1956، ص 321-341.

أرتامونوف، 1958. — أبتامووب، إم يو. كابكسن-بينكسار بيكسا. — مجلس العمل المتحد، ني 62، م. — جي، 1958، ج. 7-81.

أرتامونوف، 1962. — أبتاموس، إم. فولكس فاجن. VUcropua xXazap. جي.اي، 1962

أرتامونوفا، 1963. — أبت تامو هوسبا، أو إيه مورونباككس كابكسينا — بينو بيكسو. —- MMA رقم 109، م.-جي، 1963.

بـالينت، 1978. — بـالينت، تشيكوسـلوفاكيا. الآثـار الأثريـة للعصـر الساسـانيين المتـأخر وعلاقـاتهم بشـعوب السـهوب. - اكتـا أركيولوجيكا، بي دي. الثلاثون، بودابست، 1978.

بالينت، 1980-1981. — بالينت، تشيكوسلوفاكيا. Uber einige ostliche Be-ziehungen der Friihawarenzeit (568 مكرر كاليفورنيا 670/680). — Mitteilungen des Archaologischen Instituts der Ungari-schen Akademie der Wissenschaften, Bd.10-11, 1980-1981, S.131-146.

البنك، 1959. — بنك، 1959، 75، MMA — .AB Ppe6exn u3 CapKkena-Benoi Bexn، ص.333-339.

بنك، 1960. — بانكس، AB Acxycctrso Bu3antun. جي.اي، 1960.

بنك، 1977. — بنك، أ. الفن البيزنطي في مجموعات المتاحف السوفييتية. لينينغراد. 1977.

بنـك، 1984 - بنـك، AB IIpuxnaygyoe ucxyccrTso. — B KH.: Kysptypa Bu3anTun IV — nepsom .nonoBuuntl VII BB

م، 1984.

بازان، كارجابولتسيف، 1986. — باسان، وو. A., Kapranonsues, C.10.Xpouonorua B-o6pa3Hprx pudbreHbIx .mpsaxKeK B Espone — ب كوه.: uHHO-yrpbi M cylaBAHe. (IIpo6empI UCTOPUKO-KYJIbTYPHbIX® .KOHTAKTOB) تشيك ثيب كاب، 1986.

بـازان، شتشـوكين. - بـا<إكسـاي، فيرجينيـا الغربيـة. A., Iyxun, MB K sonpocy 0 BOSHUKHOBeEHUNM NOJIMXPOMHOTLO CTUJIA KJIya30He 3TOXn BejIMKOrO MepecenmeHua Hapogos. - ACT9، سيم. 30 (في الصحافة).

باتكي، 1963. — باتكي، إتش. رينجي أوس فيير جارتاوسيندين في متحف شموك بفورتسهايم. فرانكفورت أم ماين. 1963.

باور، 1931. — باور، ن. زور بيزنطيشين مينزكوندي دي فيي جاهرهوندرتس. — فرانكفورتر مينتسايتونج، العدد 15، 1931.

بيليتسكي، 1959. — بينيكسوي، بي جيه كونوجا كابكينا-بينـون بيكسـن. — مجلس العمـل المتحد، ني 75،ـ 1959، ج. 40-134.

بينيشـيفيتش، 1913. — بينيميسـني، BH K u3yyennio Tlepeuyenuuckoro Kaaya. Hagnucu u KneimMa Ha .cocyfax. M3ssectuaA apxeomoruyeckou Komuccuny, T.49, CIi6., 1913

بيرنشـتام، 1949. - بيهورتـام، آه هاكسوغكسـو وأو3يبا بوبوغـورو بي كاساكسـكرين. — ب كـو.: -COopHuxk My3es aH .Tpononormu u sTHORpaduy, T. 13, 1949

بوبرينسكي، 1914. — Bo6puxckun، AA Tlepemjenuuckui

كاي. — 1914 ,.Matepuaspi 10 apxeonormu Poccum, T. 34, IIr.

كتالوج، 1977، —1977 .M.، Ucxycctrso Bu3aHTun B co6panuax CCCP. Katanor sppictaBKnM. T. I-III.

تشيتشوروف، 1980. — أونوبيوس، فو. "C. Busantuicxue uc- Topuyeckve COUMHEHMA: „ XpoHorpad@ua
Deodanua u »bpeBuapun Hukudopa. م، 1980.

Csallany، 1939. — Csallany، D. Kara-avar kori Sirleletek. Grabfunde der Frtihawarenzeit — Folia Archaeologica، Bd.1-2، 1939.

دود، 1961. — دود، سي إي، الفضة البيزنطية، واشنطن، 1961.

إيفينبرجر، 1979. — إيفنبرجر، أ.، مارساك، ب.، زاليسكاجا، في.، زاسكاجا، آي. سباتانتيك آند فريهبيزانتيـنيش سيلبيرجفاس أوس دير ستاتليشن إرميتاج. لينينغراد - برلين 1979.

Erdelyi، 1982. — Erdelyi، J. Az avarsg es kelet. A regeszeti for- rasok tikreben. بودابست، 1982.

Erdelyi، 1984. — Spzenn، U. Beurpst ua Jlony. - ب كو: Maaukoe robognie. م، 1984.

فارماكوفسكي، 1913. — باباكوسكون، MB K u3y4ueunto Tlepeujenuuckoro knaya. باروغو إنوككونا إيلاتيبنا. — ياك، رقم 49، 1913 ،.CII6.
طوابع.

فيتش، 1937. — فيتش. N. Die Metallkunst des Land- nehmenden Ungaria. - علم الآثار المجرية. دينار بحريني. الحادي والعشرون، 1937.

فليروف، 1984. — بنيبوس، بي سي ماسيوكسي مورومبهوك. — بي كيه إتش: رواية ماركوي. م، 1984.

غاريينوف، 1980. — لابانوس، BA 'yHxucxoe norpebeuue B neujepe IOoxHoro IIpuypanpa. — كاليفورنيا، ني 4، 1980، ج.259-262.

جافريلوفـا، 1965. — تاسـبنانوبا، AA Morunmpbuux Kygpipre Kak MCTOYHMUK No MCTOpUN asTancKux nyemex. م.-جي.، 1965

جينزبرج، 1963. — T'nus6ypr, BB Ayrpononornuyeckun coc- TaB HaceneHua CapKena-Benow Bexu u_ero lponcxomxpeHnne. — مجلس العمل المتحد، رقم 109، م_-جي، 1963.

جولوبيفـا، 1984. — توني6ينا، جي. A. Ilymaume nogpecku c ns06paxKeHNem KOHA M3 KaTaKOOMO MaayKoro cesmiya. — B xH.: Manukoe ropoguure. م، 1984.

جوريونـوف، 1981. — توبرونـوس، EA Panxuue ختم Jlenobepexna JHenposcKkoro cnaBAH uctopnu. جي.، 1981.

جراتش، 1958 أ. - الدفع، AJ [pesuetropxKcKoe norpe6eune c 3epKasiom |[MHb-BaHa B TyBe. - كوبيتكاس 3THORpadun. رقم 4، 1958، ج.18-34.
ر&

غراتش، 1958 ب. — T'pas، AJ Ipesnerropkcexan KaMeHHan pu - rypa “3 pavona Myury-Xampxou-Yaa

،1958 ،بام. الثلاثون .(wro-3anaqHaa Tyspa). — Kpatkue coobuyjenua Unctutyta staorpapunu AH CCCP
ج.158-151.

جـراتش، 1960 أ. - إيبـاو، أ.ج]. Apxeonormueckue packonmkn B Monryu-Tanre u uccneqoBaHua B
LlentpaspHon TysBe. — Tpyabi TyBMHCKOM KOMMJIeKCHOM apxeosoro-9sTHOrpa- quyeckon
skcneguymu. تي آي، إم، جي آي، 1960، ج. 7-72.

غراتش، 1960ب. —— Tpau، AJ Apxeonormueckne uccneqoBaHua B Kapa-Xome u Monryu-Tamre.
Tpygbi TypuncKon KOMIIJI€KCHOM apxXeonorosTHOrTpaqd@uyeckonw sKcnequ- yuu. تي آي، إم،
جي آي، 1960، ج. 73-150.

غراتش، 1961ـ —Tpau, AJ TpesuetiopKcxue n3BanHua TyBpl (mo MaTepvazam 1953-1960 rr.). م،
1961.

غرينتشـينكو، 1950ـ —ـ Tpuyuenxo، BA Ilam'arxa VIII cr. كولـو ج. BosHeceHku Ha SanopixKx«Ki. -
أبكسيونوريس، الثالث،

كـنيس، 1950. غريـازنوف، 1930ـ —ـ Tps3Hos، M. II. Tpesuue kysmpbryppi Antas. — Marepuanpt no
u3yyeHuro Cubupn. ت.2،

هوسوكن1930، 6upck.

جوميلوف، 1967. — تيمـوايس، جي. H. Jpesxue tiopxu. م.-ج.ل.، 1967.

هامبل، 1905. — Hampel, J. Alterttimer des frtthen Mittelalters in Ungarn. شارع I-III، براونشفايغ، 1905.

هــافليوك، 1960. — زاســوكس، آي جيــه. وو. Mepspaa naxoygKka 300MOp@HOTO u306paxkeHNA
MapTbIHOBCKOTO TMMa Ha ciaBAHCKOM TocesleHuu. — ClO، XTX، 1960، ج. 49-53.

هافليوك، 1961. — زاسمروكس، IH. VU. PaxunecnasaucKue nocesleHua B CpeqHem uacTtu IOxuxxHoro
lo6yxba]. — كاليفورنيا، رقم 3، 1961.

هــافليوك، 1963. — زابســمروكس، II. وو. Pannecnapauckue TlocemeHua Cemeuku u CaM4uMHUbl B
MUA - .CpeyqHeM TeYeHUn YOxuuoro Byra، رقم 108، 1963، 320-350 سنتًا.

هــافليوك، 1974. - زابمتـوكس، إيـل. وو. PanunecnasanucKue mloceeHua B GaccewHe]OxHoro Byra. — ب
كو.: Pannec- PpeAHeEBeKOBLIe BOCTOUHOCIABAHCKMe gpeBHoctu. ج.ل.، 1974، ج.181—-215.

Horhoiu, Diaconeseu, 1984. — Horhoiu, R., Diaconescu, P. Hunnnischer Kessel aus Muntenia-Dacia,
XXVIII, 1984, 1-2.

هورفـاث، 1935. — هورفـاث، تي. Die awarischen Graberfelder von Ullo und Kiskoros. — علم الآثار المجرية،
التاسع عشر، 1935.

إنه، 1958. ~ UTC، P. ®. O Hagnucu Ha KuTAaMCKOM 3epKase U3

تيبي. - كوبيتكا ستهوربادوا، ني 4، 1958، ج.35-37.
كيريشنيكوف، 1966. — 2 .Kypnuauuxos، AH TpesrHepyccKoe opyxKne — الكاميرا، تدور. إي - 36، 1966.
كيسليف، 1951. — كوسينيس، سي بي تيسبا أوكروبوا lOxxHOK Cu6upu. م، 1951.
كونداكوف، 1896. — كوغاكوس، إتش. بيككو إكسماغبي، توم الأول، 1896 ،.CTI6.
كوندوكتوروفا، 1984. — كونجزيكستوبوسا، تي سي تانيوانت- بونوسيورمويكو ماتيبواسبي إم 3 مالك كورو مورمسيبهنكا. - ب « xu.: Maayxoe ropoguuye. م، 1984.
كورزوخينا، 1955. — كوبيكسونا، تي. &. 4.9 K ucropuu cpeyHero TlogqHenposBba B CepeqnuHe I ThIic. — كاليفورنيا، الثاني والعشرون، م، 1955.
كورزوخينا، 1958. — ـ (mo Kop3yxuna, I. ®. O namatHuKax „Kop-cyHcKcTro fena“ Ha Pycu MaTepvanamM MeyHOrO JIMThA). — Bu3aHTUMCKUM BPeMeHHUK، الرابع عشر، 1958، ج.129- ماني
كوفاليفسكايا، 1979. — Kopasiesckaa، BB Moacupie Ha6oppi Espa3un IV-IX sp. إلباكسكو. — كاف، سام. إي-2، 1979.
كوفاليفسكايا، 1984. — كونانسكسان، بي بي كاسبكا3 في أماوبيل. م، 1984.
كروبوتكين، 1962. — كبونوركسون، بي بي كآجني su3santTuiicKux MOHET Ha TeppuTropuu CCCP. - كاف، جزء في المليون. هـ4-4، م.، 1962.
لازلو، 1955. — لازلو، ج. Etudes Archeologiques sur l'his-toire de la Societe des Avars. — Archaelogia Hungarica، SN Bd. الرابع والثلاثون، 1955.
لازلو، 1974. — لازلو، ج. ستيبنفولكر وجيرمنن. بودابست، 1974.
ليفاشوفا، 1967. — جليباتيونا، ب. بوكونبي كومبوا. — B KH.: OuepKu mo ucTopun pyccKoiM pepesHu X— XIII gs. م.، 1967، ج.7-39.
ليفينوك، 1959. — جليسينوكس، BI Wpacamiya roboquuya Cap- Key-Bbenaa Bexxa. — مجلس العمل المتحد، Ne75، 1959، ج.340—-352.
ليندر، 1964. — JIuugep، VU. M. Mlaxmartoi ua Pycm. M.، 1964.
لوكونين، 1977. — جليكسونو، بي تي أكيككرسو زيبسويرو أوبا- ها. م، 1977.
لفوفا، سيمينوف، 1985. — JIpBosa, 3.A., Cemenos, AU K MpoBepKe OCHOBAaHUM PeKOHCTPyKIMU MepelljenUuHCKOrO meua. - حمض، شين. 26, 1985.
ليابوشكين، 1940. — جيانيمكسو، MU. الأشعة فوق البنفسجية. باكسونكسو مباسوبي- بيكسهورو لومانا هكورو روبوجيجا. - KCMMMK، تدور. الرابع، م، 1940.
ليابوشكين، 1958 أ. — أنيويم« كون، U. UW. واماتووكسن كانتو-

.BO-MaAUKOM KYJIbTypbI B GaccemHe pexu Jjona - مجلس العمل المتحد، العدد 62، 1958.

ليابوشكين، 1958 ب. - جلانيوركون، يو يو توبوجي هوسو- تبونوكو. — موا، رقم 74، 1958.

ليابوشكين، 1961. — جيانيوكسون، يو. توينبوسكو سيكو-

.crenHoe JlepoGepexne B amioxy wxeme3za — مجلس العمل المتحد، رقم 104، 1961.

ماكارينكو، 1912. — ماكساپينكسو، سعادة [-lepemjenuuckuin Kan. — MAK. Ilpu6aspnenne k BpmtycKy 46 .my سي أي بي، 1912.

ماكاروفا، بليتنيفا، 1983. — ماكسابوسا، تي في، إيلنيرغزا، كاليفورنيا تلوا 3HaTHoro BoMHa “3 CapKema. — كاليفورنيا، ني 2، 1983.

ماندل مانجو، 1986. — ماندل، مانجو، م. فضة من العصر البيزنطي المبكر. كابير كوراون والكنوز ذات الصلة. نشرها أمناء معرض والترز للفنون. بالتيمور، ماريلاند، 1986.

مارشاك، 1971. — مابوتاكس، بو كوبرويكسوي سيبيبو. م، 1971.

مارشاك - سكالون، 1972. - مابياكس، BU، كزانون، KM IlepemjenmucKun KaaqZ. جي.، 1972.

ماتولتشي، 1984. — ماروسون، أ. كوكتو »-1978) xMBoTHBIx ropoau-mia، ceMia WU MorMsbHMKa .1979 rr.) — B KH.: Maaukoe ropoguure. م، 1984.

مـــاتزوليفيتش، 1927. –- مانسيســـوي، جي. u“ A. Bonbuiaa npsx*Ka TlepemjenuuHckoro Knayqa .nceBxompaxkKuU — سيميناريوم كونداكوفيانوم، المجلد. 1، براغ، 1927.

ماتزوليويتش، 1929. — ماتزوليويتش، لوس أنجلوس البيزنطية أنتيك. برلين - لايبزيغ، 1929.

ميدفيديف، 1966. — أ. مينينيس ©. PyuyHoe metaTenbHoe opyxnue. — كاف، سام. EI-36، م، 1966.

ميربرت، 1957. — مينبرت، هـ.هـ. ك. بونبوسي أو أبيس هينوينكس .GomrapeKnx mmemMeHax. كايوب، 1957.

ميخيف، 1985. — Muxees، BK Ilogonbe B cocraBe Xaszapc- KOTo KaraHaTa. زابكوس، 1985.

ميناسـيان، 1980. — موناكـان، الكمـبيوتر الشخصـي Yetpbipe rpymnbl nomen Bocrounon Esponbi paHHero cpenHeBekossa. (K Bonpo-cy O NOABJIGHMM CIaBAHHCKUX GOpM B JIecHOM 30He). — ACT®، بايم. 21، 1980، ج.68-76.

ميناسيان، 1986. — Muuacay، PC JIuTbe OpoH30BbIX KOTJIOB y Hapoyos creme Espasunu (VII B. no .H.9. — V BH3.) — ACT®، spin. 27, 1986

موجيلنيكوف، 1981. — مورونبينوكسوس، BA CpoctKuncKaa Kyubtypa. — B xu.: Cremu Espasuu B snoxy .cpeqHeBe- KOBbA (cepux: Apxeonorua CCCP) م.، 1981، ج.45-46.

نوبر، 1972. — نوبر، .HU Kanne und Griffschale. — Berichte der romisch-germanischen Komission دينار

بحريني، 53, 1972.
أوربيلي، تريفير، 1935. — أوبدينو، فيرجينيا. A., Tpepep, KB CacaHugcKkui mMetTain. XyWOxKecTBeHHbIe MpeAMeThi U3 300Ta, cepe6pa u 6ponspr. M.-JI.، "الأكاديمية"، 1935.
أورسي، 1912. — أورسي، ب. بيزنطة صقلية. — Byzantinische Zeitschrift، Bd. الحادي والعشرون، 1912.
بليتنيفا، 1958. —ـ IInetuena، CA TleweHernu، TOPKU UM MOJIOB- I[bI B }O*KHOPyCcKMX CTenAX. — مجلس العمل المتحد، رقم 62، م.-جي، 1958.
بليتنيفا، 1959. — إينرهيجا، كاليفورنيا كيباموكسا كابكسيمنا-بي-ووم بيكسمو. - مجلس العمل المتحد، 75. 1959. 212-272.
بليتنيفا، 1963. — -ـ IInetuena، CA KouesHwueckuii MOTMJIb- Hunk 6113 CapKena-Benow Bexnu. —- MUA No 109, M.-JL., 1963.
بليتنيفا، 1967. — إلنيرنيسا، كاليفورنيا أو كوفبوي كيه روبونام. — مجلس العمل المتحد، رقم 142، م، 1967.
بليتنيفا، 1981. — إلنيت هيبا، كاليفورنيا، كانتروسو-مماوكاد كيجيب- تايبا. - ب كو.: Crenu Espasuu B sloxy cpeqHeBeKOBbA. (السيبوا: Apxeonorua CCCP). م، 1981.
بليتنيفا، 1984. —ـ ilmetHeBa, CA Masukoe ropoquute. Pu- CYHKU Ha cTeHax Maaukoro roboguuya. — ب شو: ماو- كوي روبونيي. م، 1984.
بليتنيفا، 1986. — إينيرنيبا، كاليفورنيا زازابر. م، 1986.
بليتنيفا، نيكولاينكو، 1984. — إينيريسا، كاليفورنيا، هوكسونايو-كو، أت بوموكونوسكوي مورمسيبهك. — كاليفورنيا، رقم 3، 1976.
بوبوفيتش، 1986. - إيلونسو، ب. كيسبات، كيسبيب وأكابيكس. - كرابواب. ت. السابع والثلاثون، بيورباغ. 1986.
بريخودنيوك، 1975. — Iipuxogurok, OM Cnosa'uHu Ha Toni-amii (VI-VII crv.ue). كونيس، 1975.
بريخودنيوك، 1980. —ـ IIpuxogurox، OM ApxeonoriyHi nam 'ATKUY CpegHboro Tloguinpos's VI-IX cr. يو - كوي، 1980.
بريخودنيوك، 1986. —ـ IIpuxogurox، OM TlexupxoscKkaa KysIbTypa. — ب كو.: Apxeonorua YCCP. T.3، ج. 153-167.
بودوفين، 1961. — إليجوسون، بي كيه ياروبوسكسا هوكسكيرو c0A MOrMsIbHUKAa CyyK-Cy. - كاليفورنيا. رقم 1، 1961.
RAC لعام 1892، سانت بطرسبرغ، 1894.
RAC لعام 1893، سانت بطرسبرغ، 1895.
RAC لعام 1895، سانت بطرسبرغ، 1897.
RAC لعام 1902، سانت بطرسبرغ، 1904.

رابابورت، 1959. --- ـ Pannonoptr، II. A. Kpenocrtupie coopyxkeHna Capxena. — MUA, Ne 75, M., 1959, c.9-39.

ريبنيكوف، 1906. ـ— PenuuxKos, H. MU. Hexotopnie MormsbHuKn o6nacTu KpbiMckMx roTos. - ماك، سب. 19، 1906، CII6.

90

روس، 1961. — روس، إم سي فنون فترة الهجرة في معرض والترز للفنون. بالتيمور، 1961.

روث، 1980. — ـ Roth, H. Almandinhandel-und Verarbeitung im Bereich des Mittelmeers. — Allgemeine und vergleichen- de Archaologie, Bd. 2، ميونخ، 1980.

رودينكـو، جلوخـوف، 1927. — ـ — Pygeuxo، CV، Pmyxon، AH Morunpuuk Kygpipre na Astae. Martepuaszni 0 3THO- rpadun. ت.ثالثا. م.-جي.، 1927.

روسانوفا، 1976. — بيكاهوجا، MU. 11. قردة CnapauckueBHocTu VI-VII sz. م، 1976.

ريباكوف، 1939. — Ppi6aKkon، BA Antbi 41 Kuesckan Pycp. — بي في، ني 1 (6)، 1939.

سافينوف، 1984. — كاسنوس، جي جي. T. Hapogi FOxHoK Cubupu B WpeBHeTIOPKCKyhO 9r10xy. جي.، 1984.

سيدوف، 1979. — سيوس، BB IIpoucxoxgeHNe 1 paHHAA UcTO- puna cnasBau. م، 1979.

سيدوف، 1982. — سينون، بي بي بوكترونوني cnapaHe B VI-XIII Ba. (اللغة السيبوية: Apxeonorua CCCP). م، 1982.

سيمينوف، 1985. — سيمينوس، AU Xyqox%ecTBeHHbIN MeTaJI Pomanosckoro norpe6eHna Ha Jlony. — B kH.: XyfoxKectT- BeHHble MaMATHUKU WM Mpobsembi KybTyp Bocroxa. جي.اي، 1985.

سيمينوف، 1986. — سيمينوس، أ. يو إيه. K pexouctpyxKunu coctTaBa KOMIIJIeKCOB NepellyjenuHcKoro Kpyra. — أكتو، بام. 27, 1986.

سيمينوف، 1988. — ـ Cemeuos, AU K sainpmenHuio WeHTpasb- HOa3UaTCKUX 3JIEMe€HTOB B KYJLType paHHecpefHeBe- KOBHBIX KOYe€BHMKOB BoctouHom Esponsri. — أكتس، بـاين. 29، 1988، ج.97-112.

سيتون، 1950. —سيتون، ك.م. البلغار في البلقان واحتلال كورنثوس في القرن السابع. —سبيكولوم. المجلد الخـامس والعشـرون، 1950.

شيرباك، 1959. — ـ IMlep6ax، AM 3Haxu Ha KepamMuKe u KMpnmuax uz CapKena-Benon Bexu. - مجلس العمل المتحد، 75، 1959، ج.362-389.

شتشـوكين، 1987. — ـــ Iyxuu, MB O rpex nytAx apxeosio- ruueckoro moMcKa mpeqKOB paHHencropMuecknx cmaBaH. IlepcnekTuspl Tpetbero mytu. - الأفعال، تدور. 28, 1987، ج.108-119.

شيلكوفنيكوف، 1959. — إليمكسكوسوكوب، بكالوريوس لونوبيان كيبا- ميكا كابكينـا-بينـوي بيكسـو. — مجلس العمـل المتحـد،

رقم 75، 1959، ج.273 — 306.

سـيدورينكو، 1987. — كوجوينكسـو، بكـالوريوس سونبوسـي سـتهوييكونو آتKiaga Tpuo6yuuu Ai-TonopcKkoro MoHeT IV — Hayasa V

ب. Tuna „lyancroro UOApaxkaHUsAmy C„. — ب كو.: Mare- pMasIbI K 9THMYeCKOM ucTopun .Kppima. كوين، 1987، ج.133-144.

سميلينكو، 1965. — Cmuneuxo, AT [nog0cpKi ckapou. كوييف، 1965.

سوروكين، 1959. — كوبوكسو، CC Kenesupie u3gemua CapKe-ma — Benon Bexxu. — MUA, Ne 75, 1959, ¢.135-199.

سبايسر، 1972. — سبايسر، JM Bagues romaines et Medis Collection Paul Canellopoulos. — نشرة المراسلات الهيلينية. المجلد. 3, 1972.

سـوخوبوكوف، 1975. —ـ Cyxo6oxos, OB Cnanane J[Hemposc- Koro JlepobepexkbA (pOMeHCKaA KyJIbTypa M eé T1pe- IleCTBeEHHUKH). كنر، 1975.

سوخوبوكوف، 1986. —ـ Cyxo6oxopn، OB CnaBaHckue apeB- HOCTHM HlocueqHeu yeTBeptTH I JHemposncKoro Jle- BOGepEXKbLA (BOJbIHIIEBCKaA U POMEHCKAA KYJIBTYPBbI). THIC. 4.3. — ب كو.: Apxeonorua YCCP, T.3, c.191-212.

تيجرال، 1973. — تيجرال، ج ماهرين إم 5. جاهرهندرت. براغا، 1973.

تيربيلوفسكي، 1984. — Tupnunosnckunm, PB Panuue cnaBaHe Tlogecensna III—V ssa. كوير، 1984.

تيخانوفـا، تشـيرنياكوف، 1970. —ـ TuxaHoga, MA, UepHa- Kos, IT Hopas Haxogka norpebeuua" Cc AMagemon B Ce- Bepo-3anayqHom IIpuyepHomopte. — كاليفورنيا، رقم 3، 1970.

تولسـتوي، كونـداكوف، 1890. — تونكتـون، يـو.، كونجزاكسـوس، إتش. بيـك- B APeBHOCTM KMe NAaMATHMKaX MCKyccTBa. ن. 3، 1890 ،CIl6.

تولستوي، كونداكوف، 1897. —ـ Toncron, U., Kongaxops, H. pycc- Ke APeBHOCTM B WaMATHMKAX UcKyccTBa. باين. 5، 1897 ،CIi6.

تـوث، 1972. — تـوث، EH حسـاب أولي لأمـير الآفـار الـذي عـثر على كونبـابوني. كومانيـا. المجلـد الأول، علم الآثـار، كيكسكيميت، 1972.

تريتياكوف، 1982. — تبيتباكسوس، الثاني. H. Mo cnegqam yapesuux CulaBAHCKUX Tyiemeu. جي.، 1982.

فاينشتين، 1966. — بامنورمن، سي يو تلاماتهوكسو .sropon nomoBuHn! [TERcaueneTuA B SanagHoUu TyBe. — Tpyyzbi TyBMHCKOM KOMMJIeKCHOM apxeosoro-3THOrpad Nyeckon skcnegnunn. م.-جي.، 1966.

فينيكوف، 1984. — بونوكسوس، أ. 3ـ .Kuspie u xo3ANCTBeEHHbIe noctpouku MasuxKoro cenuuja - ب

كو.: Manuxkoe ropo- muuye. م، 1984.
فوروبيـــوف، 1963ـ —ـ Bopo6tes, MB K sonpocy onpenzesenna CTaPMHHBIX KUTaMcKUx
— .%MOHeT „KaiiroaHb TyHbOao
سنوربادوكا بوكتوكا، ببين. الخامس عشر، 1963.
فايتزمان، 1979. — عصر الروحانية. كتالوج المعرض في متحف متروبوليتان للفنون. تحرير ك. فايتزمان. نيويورك، 1979.
فيرنر، 1956. — فيرنر، ج. بيتراج زور أركاولوجي دي أتيلا ~ الرايخ. مينشن، 1956.
فيرنر، 1974. — فيرنر، ج. نوماديش جورتيل باي بيرسيرن، بيزنطيرن ولانجوباردين. — Atti del convegne internazionale
sul theme: مدينة لانغوباردي في أوروبا. الأكاديمية الوطنية للينسيت. روما، 1974.
فيرنر، 1984 — فيرنر، جيه. دير جرابفوند فون مالاجا بيريز- إبينا أوند كوفرات، كاجان دير بولجارين. ميونخ، 1984.
يورينكو، 1983ـ —ـ IOPeuxo, C. II. THemposcKoe secocrenmHoe Jlepobepexkbe B VII—-VIII Bz. ح.٣٠ (
-BOJbHIEBCKaA KYJIBTY سنويا) . AspropedbepaT KaHaMgaTcKON gzMccepTtaymn. كوين، 1983.
زاهاروف، 1934. — زاخاروف، .AA Beitrage zur Frage der ttir-kischen Kultur der Volkerwanderungszeit
— Archaeologia Hungarica, Bd. السادس عشر، 1934.
زالسكايا، 1987. — -3amecckan, BH Hekotopnie mMenbKutc
Kune TamMatTHuKu X—XI Bp. — IlanectuucKun cOopHuk، اختصارات ACSH — المجموعة الأثرية. هيرميتاج الدولة,
لينينغراد.
بايا - إعلانات موجزة من معهد الآثار، موسكو-لينينجراد
BAIHMH — إعلانات موجزة لمعهد تاريخ الثقافة المادية، موسكو-لينينجراد
CAS — علم الآثار في الاتحاد السوفييتي. مجموعة من
المصادر الأثرية، موسكو.
92
فاتورة. 29 (92)، أوكروبوا يو بوونونوروا، ج.137-142.
زالسكايا، 1988ـ —ـ 3aneccxan, BH Caa3gu cpeqHeBexoxporo Xepcoueca c Cupnew u Manow Asven BX
—XII Bp. ~ B KH.: BocrouHoe CpeqHe3emHomopebe وKapxa3، ج.93-104.
زاريتســـكي، 1912. — سابوكســـون، فـــو. A. Knaz, HaitzenHpiii mpu cene Manan IlepemrenuHa
KonctaHTMHoBcKOoTo ye3ya Tlontasckkon ry6epHun. — Tpyupi TlontaspcKkon apxureHon
Komucccnn. توتتارا، 1912.
زاسيتسكايا، 1975. — ساسيكسان، فيرجينيا. أنا[. 30noThie yxpauenua TryHHcKONu sox. جي آي، 1975.
زاسيتسكايا، 1982ـ —ـ VM ،3aceuxag. ثانيا. TMorpe6eunue y cena Kpr- 3bim-AZbIp OpexHbyprckou

o6macTu (kK BOMpocy oO ryHHO- XYHHCKMX CBA3AX). — B kH.: TpeBHue MaMATHUKM
.KyJIb- TYpbI Ha TeppuTopun CCCP (chopHuk Hay4HbIX TpyOB) جيهي، 1928

زاسيتسكايا، 1984ـ — 3aceuxan، VU. 1. Jara mennrononpeKoro KOMTIJI€KCa B CBeTe NpoGIeMbI
XPOHONOPMU NAaMATHMKOB TYHHCKOU sno0xn. — B KH.: peppoctu Espasuu B ckncpo-
.capMaTckoe Bpema م، 1984.

Zasetskaya، 1986. — 3aceyxan، U. 1. Hexoropnie utorn U3YYeCHUA XPOHONOTMM
MaMATHMKOB TyHHCKOM 90x B FOxKHOpyccknx ctenaAx. - ACT9، سوم. 27, 1986.

مجلة التاريخ القديم، موسكو.

المواد والبحوث المتعلقة بآثار الاتحاد السوفييتي، موسكو.

PAC - أوراق اللجنة الأثرية، سانت بطرسبرغ.

RAC - تقارير اللجنة الأثرية، سانت بطرسبرغ.

SA - الآثار السوفيتية، موسكو.

SAHMC ~ الأكاديمية الحكومية لتاريخ الثقافة المادية.

SHP - صحيفة الإرميتاج الحكومية، لينينغراد.

الكتالوج

33، 34.

مرجل. برونزية. كيزيل أدير. الإكليل. الذهب، البرونز، العقيق. فيرخني يابلوشني. خوتور. قلادة. الذهب والعقيق. فيرخني- يابلوشني خوتور.

تفاصيل غمد الخنجر. ذهب. فضة، عقيق. بوروفوي.

أبازيم مجسمة. فضة، عقيق يماني، بوروفوي.

زينة. برونز. مطلي بالذهب. بوروفو. واجهات. ذهب، عقيق. مشبك بوروفو. عقيق يماني. بوروفو. قلادات، زوج. ذهب. مورسكوي تشوليك.

جرس. الذهب والعقيق. أبازيم مورسكوي تشويك الخماسية. الذهب والزجاج. مورسكوي تشوليك.

أبازيم دائرية. ذهب، زجاج. مورسكوي تشوليك.

إدراجات. الذهب والزجاج. مورسكوي تشوليك.

جرس. الذهب، الجزع العقيقي، العقيق. مورسكوي تشوليك.

قلادة. الذهب والزجاج. مورسكوي تشوليك.

سلسلة بها ميدالية معلقة. ذهب، عقيق أحمر. مورسكوي تشوليك. قلادة، زوج. ذهب، فضة. مايكلزفيلد.

ميدالية من الذهب والزجاج من مايكلز فيلد.

سلسلة بها ميداليات من الذهب والعقيق والزجاج. مايكلسفيلد.

93

.77 .75 ،74 .70،71

.79 .78

.84-87 .81-83 .80

.88

.89-92

مشبك الأسد. برونزية. سكيبينتسي.

سوار. برونز. سكيبينتسي.

وعاء مجسم. طين. سيمينكي.

حلقة زمنية. برونزية. سيمينكي.

الشظية. البرونز. سوخيني.

الشظية. البرونز. مارتينوفكا.

مشبك. فضة، نحاس، زجاج.

أرتيك.

سوار. فضة، ذهب. سوك-سو.

زوج من الأقراط، من الذهب والزجاج.

سوك سو.

مشابك برونزية. سوك-سو.

الشظية. الفضة، برونز. سوك-سو.

نهاية الحزام. برونزي. كوديرجي.

مرآة. معدن أبيض. مونجون-تاي-أ.

لحاء البتولا. التايغا المونغونية.

رؤوس الأسهم. الحديد، العظام. مونجون-

التايغا.

وجهة نظر كروزير. عظم. مونجون-تاي-

جا.

وعاء. معدن أبيض. مونجون-تاي-

جا.

تمثال محارب. حجر. مونجون-

التايغا.

خواتم عليها حروف من الذهب.
مالايا بيريشيبينا.
مغرفة وإبريق. فضية. مالايا
بيريشيبينا.
أمفورا. فضي. مالايا بيريشي-
بينا.
طبق. فضي. مالايا بيريشيبينا.
سيف في غمد، من الحديد، من الذهب.
مالايا بيريشيبينا.
ريتون. ذهب. مالايا بيريششي-
بينا.
مجموعة الحزام: مشابك وهمية، أطراف الحزام.
الذهب. مالايا بيريشيبينا.
أبازيم من حزام الحصان. من الذهب.
مالايا بيريشيبينا.
قلادة من العملات الذهبية. مالايا
بيريشيبينا.
أساور، وخاتم للرقبة، وتطريز. ذهب. زمرد. مالايا بيريشتشي-
بينا.
94
.117
.125-136
.149,151
153، 154، 194. 155-172. 181، 182، 204. 183.
.184
.195
.196
.197
.198-203
كروزر. ذهب. مالايا بيريش- بينا.

جرة. ذهب. مالايا بيريش- بينا.
إبريق الكأس. ذهب. مالايا بيرشيبينا.
السلطانيات. ذهب. مالايا بيريشيبي- نا.
كوب. ذهب. مالايا بيريشيبينا. مشبك. ذهب. مالايا بيريشيبي- نا.
طلاء جعبة السهام من الذهب. مالايا بيريشيبينا.
شظايا من طلاء جهاز الدفن. ذهب. مالايا بيريششيبينا.
أغراف. ذهب. ياقوت. روما-نوفسكايا.
وعاء من الطين. قلعة نوفورويتسكوي. وعاء من الطين. قلعة نوفورويتسكوي. سوار من الفضة. قلعة نوفورويتسكوي.
خاتم زمني من الفضة. قلعة نوفوتروي-تسكوي.
كنز من الأشياء الفضية والمدراهم التي عُثر عليها في وعاء في قلعة نوفورويتسكوي. فضة. طين. منجل ومحراث. حديد. قلعة نوفوترويتسكوي.
تميمة – "السامو فار الصغيرة". برونزية. فيركني سالتوفو.
أبازيم من زينة الخيول. برونزية. فيركني سالتوفو.
مرايا. برونز. فيركني سالتوفو، دميتريفسكوتي.
كأس صغير. طين. فيركني سالتوفو. إبريق. طين. فيركني سالتوفو. تميمة. برونز. مقبرة دميتريفسكي.
تميمة. برونزية. مقبرة دميتريفسكي.
تميمة. برونزية. مقبرة دميتريفسكي.
خرز. زجاج. مقبرة دميتريفسكي.
95
.209
210، 211، 212، 214. 213.
216. 217، 220، 224.
230، 260.
.259
261، 263. 264، 268، 281. 267.
فاك في
شخصيات المحاربين على
صخرة. حجر جيري. قلعة ماياتسكوي.
الفخار. نخار. مقبرة فولوكونوفسكي.
مرآة. برونز. مقبرة فولكونوفسكي.

أغلال. حديد. حصن على الضفة اليسرى. أدوات حداد. حديد. حصن على الضفة اليسرى.
مشبك فضي وبساليوم عظمي. Sxrkel-Belaya Vezha.
مشبك الختم. القرن. ساركيل - بيلايا فيزا.
وعاء. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا. رقبة كيس النبيذ المزخرفة. عظم. بيلايا فيزا.
مشط. العاج. ساركيل - بيلايا فيزا. حالة إبرة. القرن. ساركيل - بيلايا فيزا.
صولجان. القرن. ساركيل ~ بيلايا فيزها. وعاء. نخار. ساركيل - بيلايا
فيزا.
خطاف صغير من جعبة. برونزي. سركيل - بيلايا فيزا.
غطاء صغير. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا.
جرة. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا.
جرة. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا.
جرة. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا.
الجزء العلوي من الصولجان. برونزية. ساركيل - بيلايا فيزا. صولجان زومورفيك. هورن، ساركيل - بيلايا فيزا.
تطبيقات القوس. القرن. ساركيل - بيلايا فيزا.
تطبيقات الجعبة والسوط. القرن. السركل - بيلايا فيزا. الخاتم. الفضة والزجاج. السركل - بيلايا فيزا.
تميمة. برونزية. ساركيل - بيلايا فيزا.
96
.272
300، 301. 303. 306، 307.
308، 310، 315.
تميمة. برونزية. ساركيل — بيلايا فيزا.
مجموعة الحزام. فضي. ساركيل - بيلايا فيزا.
مشبك. برونزية. ساركيل - بيلايا فيزا.
مقبض منجل. قرن. ساركل —
بيلايا فيزا.
خروف. برونزية. ساركيل - بيلايا فيزا.
جزء من التضمين المتقاطع. برونزية. ساركيل - بيلايا فيزا.
الشكل مع صولجان. برونزية. ساركيل - بيلايا فيجا.
قطعة شطرنج. العاج. ساركيل - بيلايا فيزا.
مغرفة كوب. نخار. ساركيل - بيلايا فيزا.

كأس. الطين، المزجج. ساركيل - بيلايا فيزا.
الركائب. حديد. ساركيل - بيلايا فيزا.
إسورة. فضي. ساركيل —- بيلايا فيزا.
زوج الأساور. فضي. ساركيل - بيلايا فيزا.
قلادة (خرز). فضة، زجاج، حجر. سركل — بيلايا فيزا.
97
إي. (We) Oo 9 © ee = : Mi twit i" PT BY KOM wal 2 ®4O. يب أوي" مستحق
أوه NS في
اي اي اي اي سيري بري اي
8,9
إيبي -
اي ال
' كن اي
"~ إس لي
أي) =~
22
21 ,20
24 ,23
26 ,25
29 ,28
30
37
38
4()
~= —
42
49 ,48
50
حلي . - أوي -~ =
أوي إينا أوم.

} : ' PTC LLY VY CY vie . are

9

نعم)

75 ,74

7

'

-

انا و هل)

84-87

97 ,96 95

100

99

108

111

115

تي

117

125-136

151 ,149

194 ،154 ،153

155-172

204 ،182 ،

181

183

196 ,195 184

198-203

209

214 ،212 ،211 ،210

213

224 ،220 ،